أ.د. بكري محمد الحاج

الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية

دراسة إحصائية لغوية

١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م

الأسماء العربية
ذوات الظلال الدينية

دراسة إحصائية لغوية

إعداد

الأستاذ الدكتور/ بكري محمد الحاج

عميد كلية اللغة العربية

جامعة أم درمان الإسلامية

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

فهرس المكتبة الوطنية – السودان

929.4 بكري محمد الحاج

ب.أ

الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية: دراسة إحصائية لغوية/ بكري محمد الحاج. – الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة، 2008.

٢٥٧ ص؛ ٢٤ سم

ردمك: 5 – 7 – 904 – 99942 – 978

١. أسماء الأشخاص، صيغ – الجوانب الدينية.

٢. أسماء الأشخاص، معاني – الجوانب الدينية.



قال الله ﷻ:

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

[سورة البقرة: ٣١-٣٢]

وقال رسول الله ﷺ:

«إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم».

[أبو داود: كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء ٢٣٦/١]

المقدمة

نبعت فكرة هذا البحث عندما كنت أقلب في معجم أسماء العرب، الواقع ضمن مجموعة السلطان قابوس لأسماء العرب، ولفتت نظري إشارات هنا وهناك في هذا المعجم، عن انطلاق التسمي ببعض الأسماء في عصرنا الحاضر، من ارتباط المختارين لها بالدين بعامة وبالدين الإسلامي الحنيف على وجه الخصوص، ارتباطا يجعل أعمالهم تصدق معتقداتهم، ويتجاوب سلوكهم مع منطلقاتهم الفكرية والإيمانية، فرأيت أن أقف عند الأسماء التي كان منطلق اختيارها راجعا إلى الدين وإرثه، وإلى العقيدة ومبادئها، وإلى الحضارة الإسلامية وإشعاعاتها عبر القرون.

وقد جعلت الدراسة بعنوان.. (الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية): دراسة إحصائية تعتمد على ما تضمنه معجم أسماء العرب من إحصاءات، قامت على عينة مختارة ومحددة، تحديدا جغرافيا ينحصر في عدد من الأقطار العربية التابعة لجامعة الدول العربية، وزمانيا يتعلق بالأسماء المتداولة في الوقت الحاضر بحسبانها «مؤشرا على الأسماء التي استخدمها العرب من نهاية الحرب العالمية الأولى تقريبا»[1]، علاوة على الوقوف على صيغ هذه الأسماء، وما تحمله من دلالات لغوية، تنطلق من ارتباط المختارين لها بالدين الإسلامي، ودورانهم معه حيث دار، وحرصهم على تنشئة أبنائهم عليه شكلا ومضمونا.

---

(١) معجم أسماء العرب: ٢٧.

وقد تمثل الهدف من هذه الدراسة فيما يلي:

١) بيان القوانين التي تحكم نظام التسمية العربية، سواء في ذلك صيغ الأسماء أم دلالاتها، والوقوف على التطور الذي أصابها في هذين الجانبين.

٢) الوقوف على التنوع الكبير في صيغ الأسماء العربية، وإبراز جوانب الإبداع في اختيار الأسماء، انطلاقا من حدس المتكلمين بالعربية، ومعرفتهم الضمنية بقوانينها.

٣) الكشف عن أثر الدين الإسلامي في اختيار الأسماء، وملاحظة ذلك عبر أجيال الأبناء والآباء والأجداد. شيوعا عاليا، أو متوسطا، أو مضمحلا، باعتبار أن الإسلام «يشكل أساسا مرجعيا هاما في فهم حركة الأسماء العربية، انقطاعا وتوقفا ونموا واستمرارا واتساعا وإضافة»[(١)].

وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، حيث قمت بوصف اختيار الأسماء التي تسمى بها أصحاب العينة المختارة، ورصد ما طرأ على هذه الأسماء من تطور في الصيغ أو الدلالات، خلال أجيال الأجداد والآباء والأبناء.

وجاءت خطة الدراسة مشتملة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

قمت في **المقدمة** بتحديد الموضوع وبيان أهداف اختياره، في حين

---

(١) معجم أسماء العرب: ٢٧.

خصصت **الفصل الأول** لإيراد الخلفية العلمية التي تبين عن منطلق التسمية بالنسبة لأصحاب العينة المختارة، وبيان أثر الإسلام في تطور نظام التسمية العربية، إضافة إلى تحديد مادة البحث، وبيان طريقة دراستها.

أما **الفصل الثاني**، فقد جعلته للدراسة الإحصائية، التي تُوقِفنا على وضع الأسماء العربية عبر الأجيال الثلاثة (الأجداد ، والآباء، والأبناء).

وقمت في **الفصل الثالث** بتحديد الصيغ الاسمية المتداولة عند أصحاب العينة المختارة، وتتبع ما طرأ عليها من تغيير بالحذف أو الزيادة أو غيرها، ومحاولة تفسير هذا التغيير، في ضوء معطيات الدراسة اللغوية الحديثة ونتائجها، إضافة إلى الإلمام الموجز بالدلالات اللغوية لطائفة من هذه الأسماء.

وجاءت **خاتمة البحث** لإبراز أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المهتمين بهذا المجال الجديد المتصل بعلم اللغة الاجتماعي الخاص بأسماء العرب، إنه سميع مجيب.

وهو المستعان في البدء والختام.

الفصل الأول

الخلفية العلمية

المبحث الأول: منهج الإسلام في اختيار الأسماء

المبحث الثاني: مادة البحث وطريقة تحليلها

الفصل الأول

الخلفية العلمية

يتكفل هذا الفصل - إضافة إلى تحديد المادة العلمية موضوع الدراسة، وبيان طريقة تحليلها - بإلقاء الضوء على منهج الأسماء، ذلك أن اتخاذ اسم وارتضاءه لا يتم بصورة عشوائية، بل يصدر عن منهج أو فكر أو عقيدة، ويعبر عن صاحب الاختيار: اتجاهاته وميوله، فلسفته وثقافته، ونظرته العامة للحياة.

وتأتي دراسة موضوعات هذا الفصل في **مبحثين** على النحو التالي:

المبحث الأول

منهج الإسلام في اختيار الأسماء

إن منهج الإسلام في اختيار أسماء الأبناء والبنات، يأتي منطلقًا من هدف وجود الإنسان في هذه الحياة، وهو ما أوضحه المولى سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[1].

وإن العبادة تعني إخضاع الإنسان نفسه لمنهج الله الشامل في كل

---

(١) سورة الذاريات: ٤٥.

شؤونه، وهي كما عرفها ابن تيمية: «اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث وأداء الأمانة وبر الوالدين.. وكذلك حب الله ورسوله، وخشية الله والإنابة إليه... وأمثال ذلك من العبادة»[1].

إن العبادة ترتبط بالعقيدة، وتنطلق من الإيمان بالله، واتباع منهجه. ويقول الدكتور عباس محجوب: «فالعبادة في مظهرها العام هي الترجمة العملية لمشاعر الفرد نحو خالقه وخضوعه واستسلامه، وإذا كانت العقيدة تمثل الناحية النظرية أو القلبية، فإن العبادة تمثل الناحية التطبيقية في الصلة بالله»[2].

وإذا كانت العبادة تعبيرًا عمليًا عن العقيدة، وكان الاستسلام والخضوع لمنهج الله الشامل، هو مظهر العبادة، فقد كان تأسيس العقيدة هدفًا عملت كل الرسالات السماوية من أجل بلوغه.

ولعل أبرز ما يشير إلى احتفاء الإسلام وعنايته ببناء العقيدة، جعله الركن الأول من أركان الإسلام، هو الإذعان والشهادة بأن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وهي ليست ألفاظًا تلوكها الألسن، بل هدفت في شقها الأول إلى أن تقود حياة البشر بجملتها إلى الله: لا يقضون هم في شأن من شؤونها، ولا في أي جانب من جوانبها من عند أنفسهم، بل لا بد لهم أن

---

(١) العبودية، لابن تيمية: ٣٨.

(٢) أصول التفكير الإسلامي للدكتور عباس محجوب: ١٦٧.

يرجعوا إلى حكم الله فيها ليتبعوه... وحكم الله هذا يجب أن يعرفوه من مصدر واحد يبلغهم إياه: وهو رسول الله ﷺ وهذا يتمثل في صدر الشهادة الثانية من ركن الإسلام الأول: (شهادة أن محمدًا رسول الله)..»[1].

ولم يكن الانقياد والاستسلام لمنهج الله، قائمًا على الفرض والتحكم، بل كان صادرًا عن حب لله ولرسوله، ويعد هذا الحب مظهرًا من مظاهر تمكن العقيدة في النفوس، ودليلاً على الالتزام بمنهج الله، الذي يثمر هذا الحب ويقويه: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[2]، ولذا جاءت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تحض على الحب، وتدعو إلى التحابب، يقول الرسول ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أوَلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم»[3]. فرتب الرسول ﷺ دخول الجنة على التحابب في الله، وقد جعل ﷺ تحقق الإيمان مقترنًا بحب الرسول ﷺ، حيث يقول: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[4].

---

(١) معالم في الطريق، لسيد قطب: ١٧- ١٨.

(٢) سورة آل عمران: ٣١.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب في الإيمان ٢٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الإيمان: باب حب الرسول ﷺ من الإيمان ١٧/١، وأخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب في الإيمان ٢٦/١.

ولقد كان ﷺ - وهو القدوة - مثلاً في إشاعة الحب والحث عليه، ونجد مثالاً لذلك تعبيره عن حبه للحسن بن علي، ودعوة المسلمين لحبه يقول عن الحسن: «اللهم إني أحبه، وأحب من أحبه»[1]، ويقول في حديث آخر: «من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»[2]. وذكر السيوطي أنه ﷺ يقول: «إن الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: عليٌّ منهم، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان»[3].

وبصفة عامة فقد ظفر أصحاب رسول الله ﷺ جميعًا بثناء الله تعالى عليهم، وبإكرام رسول الله لهم، يقول تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[4]، ويقول ﷺ: «لا تسبّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُد ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه»[5].

وقد جاءت بعض الأحاديث تميز بعض صحابته ﷺ في مجالات بعينها، من ذلك ما ورد في قوله ﷺ: «أرحمُ أمتي بها أبو بكر، وأقواهم في

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب فضل الحسن والحسين ابني علي ٥١/١.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب فضل الحسن والحسين ابني علي ٥١/١.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢٨٥/١.

(٤) سورة التوبة: ١٠٠.

(٥) صحيح مسلم (شرح النووي) كتاب الفضائل: باب تحريم سب الصحابة ٩٢/١٦، وانظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٩/١.

دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأفضلهم علي بن أبي طالب، وأفرضهم زيد، وأقرؤهم لكتاب الله أُبَي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأبو هريرة وعاءٌ للعلم، أو قال: وعاءُ العلم، وعند سلمان علم لا يدرك، وما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر»[1]، وهناك الحديث الذي أورد العشرة من صحابته ﷺ، المبشرين بالجنة[2].

في إطار هذا الحب لله ولرسوله ﷺ، وانطلاقاً من التعبير عن الارتباط بمنهج الله واتباعه، كان اختيار الأسماء عند أمة الإسلام، ولا عجب أن نرى المسلمين قد تعلقوا بأسماء هؤلاء الصحابة وغيرهم من السلف الصالح، وجعلوا أسماء أبنائهم معبرة عن ارتباطهم بمنهج هؤلاء السلف حبًا وتعلقا، وتطلعًا إلى رفقة في جنة عرضها كعرض السماء والأرض.

ويمكن الوقوف على معالم المنهج الإسلامي في شأن المواليد بناءً على التفصيل الآتي:

<u>١- مرحلة ما قبل الولادة:</u>

يأتي التوجيه الإسلامي شاملاً لكل المراحل المتعلقة بالأبناء، فيحرص على وضع الأسس الكفيلة بالفوز بذرية طيبة، ومن أجل هذا كان

---

(١) الاستيعاب ١/١٧- ١٨.

(٢) انظر المعجم الصغير، للطبراني ١/٥٩.

اختيار الأم أول هذه المراحل التي ركز عليها الإسلام، وجعل التدين هو المعيار الحاسم في الاختيار: «فاظفر بذات الدين تربت يداك»[1]، ويقول ﷺ: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرًا له من زوجة صالحة»[2].

وقد وضع الإسلام من القواعد، وأعطى رسولنا ﷺ من التوجيهات ما يعين على السعادة بذرية مباركة، فحرص على توجيه الزوجين منذ أول لقاء بينهما، وعند كل اتصال، فيبين ما يقول عندما يأتي الرجل أهله، إبعادًا للشيطان الرجيم «اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتني»[3].

٢- مرحلة الولادة:

وعند خروج المولود إلى الحياة فإن الآذان مما يُسن إسماعه إياه في أذنه اليمنى، والإقامة في أذنه اليسرى، «لأن في ذلك رمزًا إلى المهمة التي جاء بها إلى الوجود وهي عبادة الله، وتلبية النداء إلى العبادة»[4].

٣- مرحلة التسمية:

أ- حسن اختيار اسم المولود:

حث الرسول ﷺ على حسن اختيار الاسم، وربط هذا ربطًا فيه إشارة

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب النكاح: باب ما يؤمر من تزويج ذات الدين ٢/٥٣٩.

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب النكاح: باب فضل النساء.

(٣) أخرجه ابن ماجة: كتاب النكاح: باب ما يقول الرجل إذا دخل عليه أهله ١/٦١٨.

(٤) أصول التفكير الإسلامي: ٢٢٧.

إلى وقوع الاختيار في إطار المهمة الأساسية للإنسان في الحياة وهي عبادة الله، فلم يكن الهدف من الاختيار متوجهًا إلى تحقيق غرض دنيوي، بل رُوعي فيه الدارُ الآخرة التي يجب أن تكون هدف المؤمن في كل حين وحال، ولذلك حث ﷺ على حسن تخير الأسماء بقوله: «إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»[1]. فأرادت هذه الإشارة التذكير بمنهج الله، وضرورة أن تحظى الأسماء بالدلالات الحسنة، المقبولة في الدنيا، والمرضي عنها عند المناداة في الدار الآخرة.

وقد كان ﷺ على علم وإحاطة بالدلالات اللفظية للأسماء، يقول في تعليل تسمية شعبان: «لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم حتى يدخل الجنة»[2]، وقال: «إنما سميت الجمعة، لأن آدم جمع فيها خلقه»[3].

ب- الأسماء الحسنة التي رغب الإسلام فيها:

انطلاقًا مما سبق ذكره، فإن الأسماء الحسنة جاءت متوجهة للربط بمنهج الإسلام، وبالأنبياء والمرسلين والصالحين، وقد تطابقت روايات الأحاديث النبوية الشريفة على أن «أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد

---

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الأدب باب في تغيير الأسماء ٢٣٦/١، وأخرجه الدارمي في سننه: كتاب الاستئذان: باب في حسن الأسماء ٢٩٤/٢، وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٣٨٧/١.

(٢) الجامع الصغير ٣٩٧/١.

(٣) الجامع الصغير ٣٩٧/١.

الرحمن»[1]. وللفوز بحب الله رغب الإسلام في التسمي بهذين الاسمين تحقيقاً للاتباع، الذي هو شرط الظفر بحب الله ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[2]، وتطلعًا للسعادة بمرافقة أصحاب هذه الأسماء في الدار الآخرة، وقد سأل الصحابة رسول الله ﷺ عن الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم، فقال ﷺ: «المرء مع من أحب»[3]. وقد غدا الصحابة يتسمون بهذين الاسمين، حتى ذُكِر أنه من سُمِّي بهما من الصحابة بلغ مائتين وعشرين نفسًا، وقيل ثلاثمائة رجل[4].

ومن ناحية أخرى، فقد أورد السيوطي حديثًا يشير إلى أن «أحب الأسماء إلى الله ما تُعبد له، وأصدق الأسماء همام وحارث»[5]. ويبين هذا الحديث أن أحب الأسماء إلى الله وأكثرها تحقيقاً للارتباط بمنهج الله هو ما تُعُبد له. والعبودية إعلان للطاعة والانقياد والتسليم لله رب العالمين. وقد أوردت كتب التفسير أن النبي ﷺ لما وصل في ليلة المعراج إلى الدرجات العالية والمراتب الرفيعة في المعارج، أوحى الله إليه يا محمد بما أشرفك؟

---

(1) انظر سنن ابن ماجة: كتاب الأدب، باب أحب ما يستحب من الأسماء ١٢٢٩/٢، وسنن الدارمي: كتاب الاستئذان: ما يستحب من الأسماء ٢٩٤/٢، ومسند ابن حنبل ١٧٨/٤.

(2) سورة آل عمران: ٣١.

(3) أخرجه البخاري (شرح الكرماني): كتاب الأدب: باب علامة حب الله عز وجل ٣٤/٢٢- ٣٥.

(4) منهج التربية الإسلامية للطفل، لمحمد نور سويد: ٥٩، وانظر المنهل اللطيف في أصول الحديث، لمحمد ابن علوي المالكي: ١٩٤.

(5) الجامع الصغير ٣٧/١.

قال: يا رب بنسبتي إليك بالعبودية، فأنزل فيه: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾[1]، وهذه إضافة تشريف واختصاص[2].

والعبودية على ما نص عليه العارفون أشرف الأوصاف وأعلى المراتب[3]. كيف لا وهي تحمل في دلالاتها - إضافة إلى ما ذكر من التذلل لله والتشرف بالانتساب إليه - إعلانًا بالعزة، وعدم الخضوع والانكسار إلا لله رب العالمين.

وقد ذكرت المصادر أن التسمية بأسماء الأنبياء والصالحين، كانت موضع اتباع عند الأمم السابقة[4]، وقد حث الرسول ﷺ على اختيار أسماء الأنبياء، فقال ﷺ: «تسموا بأسماء الأنبياء»[5].

وعلاوة على خيرية الأسماء المتعبد بها وأسماء الأنبياء والصالحين، فقد توجهت قلوب بعض الصحابة إلى أسماء الشهداء، تطلعًا لما أعده الله لهم من الدرجات العلى، وقد اختار الصحابي الجليل الزبير بن العوام أسماء شهداء الصحابة لأبنائه، رجاء أن يسلكوا سلوكهم، فينالوا درجة الشهادة

---

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) البحر المحيط ٦/٥.

(٣) روح المعاني للألوسي ١٥/٤.

(٤) انظر هامش سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح ٢/٢٤٣.

(٥) منهج التربية الإسلامية للطفل: ٦٠.

في سبيل الله[1].

ج- الأسماء التي نفر الإسلام من التسمي بها:

ومثلما حث الإسلام على اختيار الأسماء المحببة إلى الله، المذكِرة بالارتباط بمنهجه، من أسماء الأنبياء والصالحين، والدالة على التذلل والعبودية لله، فقد كانت هناك أسماء عُدت قبيحة، ونهى رسول الله ﷺ عن التسمي بها، فعن سَمُرة أنه نُهِيَ أن يُسَمِّي أرقاؤنا أربعة أسماء: أفلح ونافع ورباح ونجاح[2]. وعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن عشت - إن شاء الله - لأنهين أن يسمى رباح ونجيح وأفلح ونافع ويسار»[3].

وترجع علة منع التسمي بهذه الأسماء: «لأنهم إنما كانوا يقصدون بهذه الأسماء، وبما في معانيها إما التبرك بها، أو التفاؤل بحسن ألفاظها، فحذرهم أن يفعلوه، لئلا ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد، وذلك إذا سألوا فقالوا: أثمَّ يسار، أثمَّ رباح؟، فإذا قيل: لا، تطيروا بذلك وتشاءموا به وأضمروا الإياس من اليسر والرباح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه، ويورثهم الإياس من خيره»[4].

---

(١) منهج التربية الإسلامية للطفل: ٦٠.

(٢) سنن الدارمي، كتاب الاستئذان: باب ما يكره من الأسماء ٢/٢٩٤.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب: باب ما يكره من الأسماء ٢/١٢٢٩.

(٤) انظر هامش سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الأسماء ٢/٢٤٣- ٢٤٤.

هذه هي نماذج من الأسماء المكروهة التي نهى الإسلام عن التسمي بها، ويضاف إليها: «الأسماء التي فيها تميع وتشبه وغرام.. حتى تتميز أمة الإسلام بشخصيتها، وتعرف بخصائصها وذاتيتها»[1].

د- تغيير الأسماء القبيحة:

ويتم تغيير الأسماء المكروهة لاعتبارات راعاها الإسلام، منها ما يتصل بإبعاد المسلمين عن مواطن الشرك بالله تعالى، ومنها مراعاة متطلبات الحسن، وتلبية الرغبات في الخير والبركة.

ومن هذه الأسماء التي وجه ﷺ بتغييرها اسم (عاصية)، فقد أخرج الترمذي في صحيحه عن ابن عُمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية، وقال: أنت جميلة[2]. ولا شك أن هذا الاسم يخالف ما ينبغي أن يكون عليه المسلم من الطاعة والانقياد لله تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ ﴾[3]. وإذا كان الناس يُنادَوْن يوم القيامة بأسمائهم، فليس مقبولاً أن تُنادى إحدى إماء الله باسم عاصية، علاوة على أن العصيان فيه مخالفة لمهمة العبادة التي وجد الإنسان من أجلها، والتي تعني الانقياد، والطاعة لله تعالى.

ومن النماذج التي أمر رسول الله ﷺ بتغييرها اسم (برة) فقد روى أبو

---

(١) تربية الأولاد في الإسلام، لعبد الله ناصح علوان: ٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة: كتاب الأدب: باب تغيير الأسماء ٢/ ١٢٣٠.

(٣) سورة النور: ٥٤.

هريرة: «أن زينب كان اسمها برة، فقيل له تُزكي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ زينب»[1]. وقد ورد السبب في كراهية هذا الاسم في رواية أبي داود: «لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر»[2]. ويقف هذا النموذج شاهدًا على ضرورة اتفاق التسمية مع منهج الله.

ومن الشواهد على توجيه الرسول ﷺ بتغيير الأسماء غير المحببة، ما ورد عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟ قال: حزن. قال: أنت سهل. قال: لا أغير اسمًا سمانيه أبي». قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعد[3]. وفي رواية أبي داود أنه ردَّ على النبي ﷺ حين أمره بتغيير اسمه من حزن إلى سهل قائلاً: لا، السهلُ يوطأ ويمتهن[4].

ونلاحظ أن (حزن) الذي يحمل معاني الغلظة وعدم السهولة[5]، يتناسب مع بيئة الجاهليين الذين سموا أولادهم بجميع الأسماء، حسنها وقبيحها[6]، غير أنه لا يتفق مع ما أراده الإسلام من إشاعة الرفق والتحلي بحسن الخلق. يقول ﷺ: «إن الله يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على

---

(١) أخرجه ابن ماجة: كتاب الأدب: باب تغيير الأسماء ٢/١٢٣٠.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح ٢/٢٤١.

(٣) أخرجه أبو داود (شرح الكرماني): كتاب الأدب: باب اسم الحزن ٢٢/٤٦.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح ٢/٢٤١.

(٥) لسان العرب (حزن) ٢/٨٦١- ٨٦٢.

(٦) انظر منهج البحث في أسماء العرب: ٢٣.

العنف»[1]، وقد أورد أبو داود عددًا من الأسماء التي غيرها النبي ﷺ منها «اسم العاص وعزيز وعَتْلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب، فسماها هشامًا، وسمى حربًا سلمًا، وسمى المضطجع المنبعث...»[2].

هـ- استخدام الكنى:

ذكر الباحثون أن «من المبادئ التربوية التي وضعها الإسلام في تربية المولود تكنيته بأبي فلان، ولهذه التكنية آثار نفسية رائعة، وفوائد تربوية عظيمة: وهي تنمية شعور التكريم والاحترام في نفسية الولد، وتنمية شخصيته الاجتماعية، لاستشعاره أنه بلغ مرتبة الكبار وسن الاحترام، وتعويده أدب الخطاب للكبار، ولئن كان في سنه من الصغار»[3].

ولئن كان من الأسماء المرغب في التسمي بها أسماء الأنبياء والصالحين كما تقدم، فقد اختلفوا في التكنية باسم النبي ﷺ. ومن الأحاديث المانعة للتكني بكنيته ﷺ قوله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»[4]، وقد وردت رواية أخرى لهذا الحديث عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع فنادى رجل يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك، فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكنوا

---

(١) أخرجه الدارمي: كتاب الرقائق: باب في الرفق ٢/٣٢٣.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح ٢/٢٤١- ٢٤٢.

(٣) تربية الأولاد في الإسلام، ٨٨.

(٤) أخرجه ابن ماجة: كتاب الأدب: باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ٢/١٢٣٠.

بكنيتي»[1].

وعلى هذا يتضح سبب النهي عن الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، أما اليوم - أي بعد وفاته - فلا بأس بذلك[2].

ويعضد إباحة الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ما روي عن السيدة عائشة قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني قد ولدت غلامًا فسميته محمدًا وكنيته أبا القاسم، فذُكر لي أنك تكره ذلك فقال: «ما الذي أحلَّ اسمي وحرم كنيتي، أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي»[3].

وهذا الحديث - بالإضافة إلى أنه يستدل به على إباحة الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، فإنه يبين لنا حرص الصحابة على التقيد بمنهج الله، والحرص على ما يحبه الله ورسوله، فأرادت هذه الصحابية أن تتأكد مما وصل إليها من كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، «وما أحرانا أن نأخذ جميعًا بأسس هذه التربية الفاضلة، وأن نسير على مبادئ هذا المنهج الإسلامي العظيم»[4].

---

(١) أخرجه ابن ماجة: كتاب الأدب: باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ٢/ ١٢٣٠.

(٢) تربية الأولاد في الإسلام: ٩٢.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب: باب في الرخصة في الجمع بينهما ٢/ ٢٥١.

(٤) تربية الأولاد في الإسلام: ٩٣.

المبحث الثاني

مادة البحث وطريقة تحليلها

المطلب الأول: تحديد حجم عينة البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على الإحصاءات التي اشتمل عليها (معجم أسماء العرب) الواقع ضمن مجموعة السلطان قابوس لأسماء العرب «ويختلف هذا المعجم عن شقيقه (سجل أسماء العرب): ففي حين يشتمل السجل على جميع الأسماء النوعية الصحيحة المستخلصة إحصائيًا من العينة المعتمدة للدراسة، فإن شقيقه المعجم يشتمل على قسم معين فقط من هذه الأسماء النوعية: يمثل مجموعة أكثر أسماء الناس شيوعًا في العالم العربي، مع بيان درجة شيوع هذه الأسماء»[1].

إن شيوع الأسماء أو ندرتها كان هو المعيار في الأسماء التي اشتمل عليها كل من المعجم والسجل «والفارق الأساسي بين الاسم الشائع والاسم النادر، أن الأول تتجمع حوله أفكار وعواطف ومشاعر ثقافية واجتماعية ترتبط به، وتصبح ملازمة له لدى أفراد المجتمع، أو طبقة معينة منه، بينما لا يحدث ذلك بالنسبة للاسم النادر، الذي لا يكاد يعرفه أو يسمع به أحد، ومن ثم يصبح لصيقًا بالمعنى اللغوي فحسب»[2].

---

(١) منهج البحث في أسماء العرب: ٢٨، وانظر معجم أسماء العرب ١/١٧.

(٢) منهج البحث في أسماء العرب: ٣٢.

إن هذه الدراسة - كما تحدد في عنوانها - معنية بالأسماء التي تحمل ظلالاً دينية إسلامية، والأسماء التي بهذه الصفة يمكن أن تكون كثيرة في معجم أسماء العرب، وهي تختلف في درجة شيوعها، ومن أجل الحصول على عينة مناسبة لإجراء هذا البحث، تم الاقتصار على عينة بلغت مائتين وستة وستين اسمًا من مجموع الأسماء التي تحمل ظلالاً دينية، والتي تم حصرها بعد استخراجها من المعجم في ألف وسبعة وعشرين اسمًا.

وقد قام اختيار هذه العينة على شيء من الاجتهاد، في تفسير حمل الأسماء لبعض الظلال الدينية، وقد تسمى ببعضها الأنبياء والصالحون، كما ورد بعضها في آيات القرآن الكريم، أو الأحاديث النبوية الشريفة.

وقد بلغت الأسماء الكاملة التي تمثل عينة الدراسة ١٠٢٧ اسمًا كاملاً، والمقصود بالاسم الكامل: الاسم الثلاثي الشامل للابن والوالد والجد أو القبيلة، حسب منهج البحث في أسماء العرب في موسوعة السلطان قابوس[1]. وقد بلغت الأسماء المفردة لهذه الأسماء الكاملة ٢,٢٨٢,١١٤ اسمًا تحمل شيئًا من الظلال الدينية.

أما العينة المختارة من هذا العدد لأغراض هذا البحث، فقد بلغت - كما ذكرنا سابقًا - مائتين وستة وستين اسمًا كاملاً، وبلغت أسماؤها المفردة ٢,٢١٣,٢٣١ اسمًا.

---

(١) منهج البحث في أسماء العرب: ٣٠.

ونورد المعلومات الإحصائية التالية لمزيد من التوضيح لعينة البحث:

عدد الأسماء الكاملة ذوات الظلال الدينية المحصورة من المعجم	١٠٢٧ اسمًا.
عدد الأسماء المفردة لهذه الأسماء الكاملة	٢,٢٨٢,١١٤ اسمًا.
عدد الأسماء الكاملة الشائعة التي تمثل عينة البحث	٢٦٦ اسمًا.
عدد الأسماء المفردة لهذه الأسماء الشائعة	٢,٢١٣,٢٣١ اسمًا.

وقد جاءت نسبة هذه العينة المختارة ذات الشيوع بالنسبة للأسماء المحصورة الحاملة للظلال الدينية كما يلي:

نسبتها من حيث درجة الشيوع	٩٦,٩٨٪
نسبتها من حيث العدد	٢٥,٩٪

تبين هذه النسبة الإحصائية: أن هذه العينة المختارة من هذه الأسماء المحصورة تمثل نسبة شيوع عالية (٩٦,٩٨٪) على الرغم من قلة عددها بالنسبة للأسماء المحصورة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الأسماء قد حقق بعضها معدلات شيوع عالية جدًا فمثلاً الصيغة الاسمية (محمد) وردت ٤٢٤,٢٩٨ مرة بنسبة مئوية بلغت ١٩,١٧١٪.

هذا وقد سار البحث في تحديد هذه العينة على مرحلتين:

أ- قمت في الأولى باستخراج الأسماء التي تحمل ظلالاً دينية، حسب ورودها في المعجم. ولكل صيغة من الصيغ الرئيسية عدد من الصيغ الفرعية التي تدور حولها: فمثلاً الصيغة (محمد) لها إحدى وعشرون صيغة

فرعية، تولدت بإضافة كلمات اسمية بعدها مثل: (محمد البشير، ومحمد الحبيب، ومحمد رشيد) أو بإضافة أداة التعريف (ال) في أولها مثل (المحمد)، أو إضافة صيغ صرفية للتكنية مثل (أبو محمد، وأم محمد).

غير أن هذه الصيغ الاسمية الفرعية لم تحظ بنسبة شيوع عالية تجعلها تندرج ضمن عينة هذا البحث، في حين جاءت صيغ اسمية أخرى رئيسة هي وبعض تفريعاتها محققة نسبة الشيوع المحددة، مما جعلها تدرج ضمن عينة هذا البحث، من ذلك الصيغة الاسمية (أحمد) التي جاءت الثانية في قائمة الأسماء الخمس والستين والمائتين، وجاءت صيغة (ابن أحمد) محققة رقم (مائتين وستة).

ب- وقمت في المرحلة الثانية بجمع عدد مرات ورود كل اسم من الأسماء المحصورة في المواقع الثلاثة (أول، وثان، وثالث)، والتي تمثل (الأبناء، والآباء، والأجداد)، وبعد ذلك رتبت الأسماء تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى، وكانت أعلى هذه الأسماء من حيث نسبة الشيوع الصيغة الاسمية (محمد) وكانت الصيغة الاسمية (نصر الله) أقل الأسماء من حيث الشيوع، حيث وردت ٥٠٩ مرة، بنسبة بلغت ٠,٠٢٣٪.

وأورد فيما يلي بيانًا بهذه الصيغ الاسمية التي تمثل عينة هذا البحث، والتي حظيت بنسبة الشيوع المذكورة، موضحًا فيها عدد مرات ورود كل اسم بالنسبة للعينة المختارة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١)

الأسماء مرتبة من الأعلى إلى الأدنى

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١	محمد	١٥٠٤٧٧	١٨٢٤٧٦	٩١٣٤٥	٤٢٤٢٩٨	٪١٩,١٧١
٢	أحمد	٧١٦١٥	٧٥٤١٧	٤٧١٢٤	١٩٤١٥٦	٪٨,٧٧٣
٣	علي	٣٤١١٥	٥٦٧٧٥	٣٩٠٤٠	١٢٩٩٣٠	٪٥,٨٧١
٤	إبراهيم	٢٥٢٨٨	٣٤٥٧٧	٢٩٥١٤	٨٩٣٧٩	٪٤,٠٣٨
٥	حسن	٢٥٢٩٥	٣٠٣٥٧	٢٥٣٠٦	٨٠٩٥٨	٪٣,٦٥٨
٦	عبد الله	٢٤٦٥٧	٣٢٥٥٧	١٦٠٧٤	٧٣٢٨٨	٪٣,٣١١
٧	حسين	٢١٤٨٧	٢١٠٠٦	١٦٨٢٥	٥٩٣١٨	٪٢,٦٨٠
٨	مصطفى	١٢٧٨٥	١٥٠٣٧	١١٧٣٨	٣٩٥٦٠	٪١,٧٨٧
٩	صالح	١٢٢٣٧	١٧١٦٠	٩٠٧٠	٣٨٤٦٧	٪١,٧٣٨
١٠	سعيد	١٠١٠٠	١٥٠٧٥	٦٦٧٧	٣١٨٥٢	٪١,٤٣٩
١١	عبد العزيز	٩٣٩٥	١١٥٧٩	٦٣٠٣	٢٧٢٧٧	٪١,٢٣٢
١٢	عبد الرحمن	٨٨٤٥	١١٢٠١	٦٦٥١	٢٦٦٩٧	٪١,٢٠٦
١٣	إسماعيل	٧٨٦٤	٨٢٣٢	٨٤٧٨	٢٤٥٧٤	٪١,١١٠

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٤	خالد	١٩٦٦١	١٧٦٤	٨٥٤	٢٢٢٧٩	٪١,٠٠٧
١٥	سليمان	٤٨٢٢	٨٣٩٣	٨١٠٤	٢١٣١٩	٪٠,٩٦٣
١٦	عبد الحميد	٥٣٨٥	٩٤٣٢	٦٤٩٠	٢١٣٠٧	٪٠,٩٦٣
١٧	عبد الرّازق	٤٥٥	١٦٦١٦	١٢٤٢	١٨٣١٣	٪٠,٨٢٧
١٨	عباس	٤١٥٨	٧٦٥٢	٦١٨٠	١٧٩٩٠	٪٠,٨١٣
١٩	عمر	٦٩٨٠	٥٧٤٢	٣٥٤٩	١٦٢٧١	٪٠,٧٣٥
٢٠	سعد	٥٣٣٨	٧٧٤٧	٣١٢٥	١٦٢١٠	٪٠,٧٣٢
٢١	خليل	٣٠٨٣	٥١٢٤	٦٢٧٠	١٤٤٧٧	٪٠,٦٥٤
٢٢	عبد الفتاح	٢٧١٠	٦٨٠٩	٣٤٩٧	١٣٠١٦	٪٠,٥٨٨
٢٣	عبده	٣١٦٧	٥٤٥٣	٣٧٦٤	١٢٣٨٤	٪٠,٥٦٠
٢٤	حامد	٤٠١١	٥٣٩٣	٢٧٠٠	١٢١٠٤	٪٠,٥٤٧
٢٥	ناصر	٥٢٣١	٤٤٦٣	٢٢٠٧	١١٩٠١	٪٠,٥٣٨
٢٦	عبد القادر	٣٩٨٤	٤٣٠٦	٣٥٣١	١١٨٢١	٪٠,٥٣٤
٢٧	أمين	٢٩٨٦	٤٨٩١	٣٩٠٠	١١٧٧٧	٪٠,٥٣٢
٢٨	عادل	٩٧٨٧	١٥٢٨	١٦٦	١١٤٨١	٪٠,٥١٩

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٢٩	عبد المنعم	٢٨٢٣	٦٢٥٠	١٦٨٠	١٠٧٥٣	٪٠,٤٨٦
٣٠	فتحي	٣٣٧٢	٦٥٩٧	٧٧١	١٠٧٤٠	٪٠,٤٨٥
٣١	عبد الكريم	٤٢٣٢	٣٩١٧	٢٤٨٢	١٠٦٣١	٪٠,٤٨٠
٣٢	عبد السلام	٣٦٠٠	٣٦٠٦	٣٢٥١	١٠٤٥٧	٪٠,٤٧٢
٣٣	عبد اللطيف	٢٩٠٧	٣٨٨٥	٣٥٩٢	١٠٣٨٤	٪٠,٤٦٩
٣٤	عثمان	٢٢٣٤	٣٥٣٧	٤٤٥٤	١٠٢٢٥	٪٠,٤٦٢
٣٥	موسى	١٩٥١	٣٥٨٦	٤٦١٩	١٠١٥٦	٪٠,٤٥٩
٣٦	كامل	٢٤٣٦	٤٨٩٩	٢٧٨٣	١٠١١٨	٪٠,٤٥٧
٣٧	جمال	٧٨١٩	١٦٣١	٥٢٠	٩٩٧٠	٪٠,٤٥٠
٣٨	كمال	٤٠٣٩	٤٨٢٨	١٠٢٣	٩٨٩٠	٪٠,٤٤٧
٣٩	عطية	١٢٨٨	٣٦٥٥	٤٦٩٩	٩٦٤٢	٪٠,٤٣٦
٤٠	عبد الوهّاب	٢٩٠٩	٣٥٩٩	٣٠٠٤	٩٥١٢	٪٠,٤٣٠
٤١	منصور	٢٥٢٩	٢٩٩٧	٣٩٦٨	٩٤٩٤	٪٠,٤٢٩
٤٢	إيمان	٩٤٥٥	٤	١	٩٤٦٠	٪٠,٤٢٧
٤٣	محسن	٤٢٤٩	٣٣٩٢	١٧٤٥	٩٣٨٦	٪٠,٤٢٤

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٤٤	طارق	٨٧٠٧	١٥٨	٣٩	٨٩٠٤	٪٠,٤٠٢
٤٥	عبد المجيد	٢٤٣٣	٣١٦٣	٣٢٧٦	٨٨٧٢	٪٠,٤٠١
٤٦	كاظم	١٨٨١	٤٤٦٦	٢٥١٧	٨٨٦٤	٪٠,٤٠١
٤٧	توفيق	٢٤٢٥	٣٨٥٢	٢٥٥٩	٨٨٣٦	٪٠,٣٩٩
٤٨	حميد	٢٧٨٦	٣٦٧٠	١٩٦٥	٨٤٢١	٪٠,٣٨٠
٤٩	رمضان	٢٤٣٥	٣١٨٤	٢٣٩٥	٨٠١٤	٪٠,٣٦٢
٥٠	طه	٢١١٠	٣٤٠٩	٢٤٦٢	٧٩٨١	٪٠,٣٦١
٥١	فاطمة	٧٨٧٢	٧	١٤	٧٨٩٣	٪٠,٣٥٧
٥٢	سلمان	١٤٥١	٣٢١٠	٣١٥٣	٧٨١٤	٪٠,٣٥٣
٥٣	صلاح	٤٢٠٩	٣٠٤٤	٥٤٤	٧٧٩٧	٪٠,٣٥٢
٥٤	عوض	١٤٠١	٣٠٩٢	٣٢٧١	٧٧٦٤	٪٠,٣٥١
٥٥	رضا	٥٠٩٦	١٣٩٨	١٠٩٢	٧٥٨٦	٪٠,٣٤٣
٥٦	فاروق	٢١٨١	٤٩٦١	١٨٧	٧٣٢٩	٪٠,٣٣١
٥٧	عيسى	١٦٤١	٢٥٥٠	٣٠٥٧	٧٢٤٨	٪٠,٣٢٧
٥٨	فوزي	٢٦٢٧	٣٨١٧	٧٧٨	٧٢٢٢	٪٠,٣٢٦

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٥٩	حمد	١٩٠٨	٣٥١٦	١٦٩٦	٧١٢٠	٪٠,٣٢٢
٦٠	حمدي	٣٣٣٢	٢٥٨٤	١١٧٠	٧٠٨٦	٪٠,٣٢٠
٦١	فرج	١٣٩٥	٢٤٢٥	٣٢٦٦	٧٠٨٦	٪٠,٣٢٠
٦٢	جمعة	٢٤٧٧	٢٢٨٠	٢٢٣٧	٦٩٩٤	٪٠,٣١٦
٦٣	عبد الرحيم	١٧٠٠	٢٧١٩	٢٣٨١	٦٨٠٠	٪٠,٣٠٧
٦٤	جواد	٣٢٦١	١٧٧٧	١٧٥٤	٦٧٩٢	٪٠,٣٠٧
٦٥	أسامة	٦٣٤٧	١٤٧	٣٨	٦٥٣٢	٪٠,٢٩٥
٦٦	داود	١٢٤٠	٢٢٩٣	٢٧٤٤	٦٢٧٧	٪٠,٢٨٤
٦٧	عبد الرزاق	٢٩٣١	١٩٠٢	١٤٣٣	٦٢٧٦	٪٠,٢٨٤
٦٨	هاشم	٢٠٥٣	٢٤٦٧	١٧٤٨	٦٢٦٨	٪٠,٢٨٣
٦٩	سحر	٦١٩٩	٥	٢	٦٢٠٦	٪٠,٢٨٠
٧٠	صادق	٢٠٢٢	٢٣٨٣	١٦٥٦	٦٠٦١	٪٠,٢٧٤
٧١	عبد الغني	١٢١٩	٢٣٨٣	٢٢٦٩	٥٨٧١	٪٠,٢٦٥
٧٢	عصام	٥٥٨٤	١٨٣	٤٢	٥٨٠٩	٪٠,٢٦٢
٧٣	عزيز	١٥٦٨	٢٤٠٠	١٨٢٩	٥٧٩٧	٪٠,٢٦٢

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٧٤	عبد الصمد	٢٧٤	٤٣٥	٤٩٣٠	٥٦٣٩	٠,٢٥٥٪
٧٥	عبد الهادي	١٤٢٨	٢٢٠٦	١٩٩٢	٥٦٢٦	٠,٢٥٤٪
٧٦	حبيب	٢٢٨٤	١٤٢٦	١٩١٦	٥٦٢٦	٠,٢٥٤٪
٧٧	خلف	٩١٥	٢٣٧٩	٢٢٤١	٥٥٣٥	٠,٢٥٠٪
٧٨	حمود	١٦٦٦	٢٨٥٣	٩٢٢	٥٤٤١	٠,٢٤٦٪
٧٩	جعفر	٢٥٢٩	١٤٢٤	١٤١٢	٥٣٦٥	٠,٢٤٢٪
٨٠	شعبان	١٤١٣	٢٠٥٥	١٨٨٣	٥٣٥١	٠,٢٤٢٪
٨١	رشيد	١٧٣٧	٢١٨٠	١٣٥٨	٥٢٧٥	٠,٢٣٨٪
٨٢	جبار	٤٢٦٣	٦٣٥	٢٦١	٥١٥٩	٠,٢٣٣٪
٨٣	عبد الحليم	٩٣٥	٢٣٠٢	١٩١٣	٥١٥٠	٠,٢٣٣٪
٨٤	ناجي	١٩٦٢	٢١١٧	١٠٤٣	٥١٢٢	٠,١١٠٪
٨٥	عبد العال	٣٩٠	١٥٩٣	٣٠١١	٤٩٩٤	٠,٢٣١٪
٨٦	رجب	١٤٣٩	٢٠٤٧	١٤٩٩	٤٩٨٥	٠,٢٢٦٪
٨٧	مبارك	١٣٥٤	٢٠٦٠	١٥٤١	٤٩٥٥	٠,٢٢٥٪
٨٨	عماد	٤٦٣٢	٨٦	١٠١	٤٨١٩	٠,٢٢٤٪

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٨٩	شاكر	١٧٠٣	١٩٣٠	١١٥٧	٤٧٩٠	٪٠,٢١٨
٩٠	عبد العظيم	٧٧٥	٢٥٧٦	١٢٩٦	٤٦٤٧	٪٠,٢١٦
٩١	صلاح الدين	٢٢٨٩	١٩٩٥	٣٥٣	٤٦٣٧	٪٠,٢١٠
٩٢	حافظ	٩٩٩	١٦٢٠	١٩٤٩	٤٥٦٨	٪٠,٢١٠
٩٣	هادي	١٨٦٤	١٦٤٩	٨٨٩	٤٤٠٢	٪٠,٢٠٦
٩٤	صبري	١٧٧٤	١٧٢٢	٧٩٩	٤٢٩٥	٪٠,١٩٩
٩٥	حسني	١٣١٦	٢١٠٨	٨٤٥	٤٢٦٩	٪٠,١٩٤
٩٦	طاهر	١٥١٠	١٤٥٥	١٠٢٢	٣٩٨٧	٪٠,١٩٣
٩٧	إدريس	١٤٣٣	٥٩٧	١٨٧٤	٣٩٠٤	٪٠,١٨٠
٩٨	عبد الخالق	١٠٠٨	١٤٦١	١١٨٤	٣٦٥٣	٪٠,١٧٦
٩٩	كريم	١٢٩٩	١٢٤٠	١١٠٥	٣٦٤٤	٪٠,١٦٥
١٠٠	هارون	٣٤	٣٢٩١	٢٦٥	٣٥٩٠	٪٠,١٦٥
١٠١	زينب	٣٥٢٧	٨	١١	٣٥٤٦	٪٠,١٦٢
١٠٢	حسن الله	٥١١	١٦٤	٢٧٦٧	٣٤٤٢	٪٠,١٦٠
١٠٣	مجيد	٩٢٥	١٥٨٨	٨٥٠	٣٣٦٣	٪٠,١٥٦

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٠٤	عبد الستار	١٣٦٢	١٤١٧	٤٤٣	٣٢٢٢	٪٠,١٥٢
١٠٥	نصر	٩٤٣	٩٢٢	١٢٩٥	٣١٦٠	٪٠,١٤٦
١٠٦	علاء	٣١١٥	٢٧	١٦	٣١٥٨	٪٠,١٤٣
١٠٧	عبد الجواد	٣٤٨	١٠٩٤	١٦٧٥	٣١١٧	٪٠,١٤٣
١٠٨	صفاء	٣٠٩٣	١٤	٥	٣١١٢	٪٠,١٤١
١٠٩	عمرو	٢٧٧٤	١٠٢	١٩٠	٣٠٦٦	٪٠,١٤١
١١٠	بشير	١٧٢٩	٦٨٠	٦٠٨	٣٠١٧	٪٠,١٣٩
١١١	حمزة	١٢٦٩	١٥٢٧	١٥٣	٢٩٤٩	٪٠,١٣٦
١١٢	عبد الجبار	١٤٧٠	٩١٥	٥٥٦	٢٩٤١	٪٠,١٣٣
١١٣	عبد الجليل	٩٦٧	١٠٣٤	٩٠٥	٢٩٠٦	٪٠,١٣٣
١١٤	حسنين	٢٧٦	٨١٠	١٨١٩	٢٩٠٥	٪٠,١٣١
١١٥	ثابت	٦٩١	١١٩٢	١٠٠٢	٢٨٨٥	٪٠,١٣١
١١٦	خضر	٥٧٤	٨٥٤	١٣١٣	٢٧٤١	٪٠,١٣٠
١١٧	ميعاد	٢٦٦٧	١٠	٤	٢٦٨١	٪٠,١١٤
١١٨	حسام	٢٥٦٣	٨١	٣٥	٢٦٧٩	٪٠,١٢٤

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١١٩	إمام	٤٢٩	١٠٣٦	١١٨٠	٢٦٤٥	٠,١٢١٪
١٢٠	سلطان	١٠٣١	١٠٥	١٤٥٢	٢٥٨٨	٠,١٢١٪
١٢١	عز الرجال	١٣٢٧	٧٨٩	٤٥٤	٢٥٧٠	٠,١٢٠٪
١٢٢	عز الدين	١٣٢٦	٧٥٦	٤٤٥	٢٥٢٧	٠,١١٧٪
١٢٣	صابر	١٩٦	١٦٢٩	٦٩٦	٢٥٢١	٠,١١٦٪
١٢٤	غازي	١٥٣٦	٥٣٦	٤٤٧	٢٥١٩	٠,١١٤٪
١٢٥	رضوان	٤٦٩	٥٩٣	١٣٨٦	٢٤٤٨	٠,١١٤٪
١٢٦	عبد الحكيم	٩٣٢	١٠٢٦	٤٨١	٢٤٣٩	٠,١١١٪
١٢٧	حمدان	٦٤٧	١٠٥١	٧٢٧	٢٤٢٥	٠,١١٠٪
١٢٨	سعود	١١٥٢	٩٠٢	٣٦٧	٢٤٢١	٠,١٠٩٪
١٢٩	هلال	٥٩٦	٧٥٤	١٠٤٩	٢٣٩٩	٠,١٠٨٪
١٣٠	نور الدين	١٣٣٢	٥١٨	٥٤٦	٢٣٩٦	٠,١٠٨٪
١٣١	الحاج	٤٢٥	١٢٤٦	٦٩٥	٢٣٦٦	٠,١٠٧٪
١٣٢	جمال الدين	١٠١٨	٩٣٨	٣٩١	٢٣٤٧	٠,١٠٦٪
١٣٣	أبو بكر	٨٢٨	١٠٢٥	٤٦١	٢٣١٤	٠,١٠٥٪

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٣٤	غالب	٦٧٣	٧٧٦	٦٣٨	٢٠٨٧	٪٠,٠٩٤
١٣٥	عبد الغفار	٣٢٩	٩٠٦	٨٤٥	٢٠٨٠	٪٠,٠٩٤
١٣٦	علاء الدين	١٧٥٠	١٩٩	٧٤	٢٠٢٣	٪٠,٠٩١
١٣٧	محيي الدين	٧٩٧	٨٤٢	٣٧٩	٢٠١٨	٪٠,٠٩١
١٣٨	صدِّيق	٣٦٥	٩٢٩	٧٠٧	٢٠٠١	٪٠,٠٩٠
١٣٩	عبد العاطي	٢١٦	١٠٤٠	٧٢٣	١٩٧٩	٪٠,٠٨٩
١٤٠	الحسين	٦٨٤	١٧٦	١٠٩٨	١٩٥٨	٪٠,٠٨٨
١٤١	نجم	٤٥٣	٦٤٣	٨٣٠	١٩٢٦	٪٠,٠٨٧
١٤٢	عبد السميع	٢٦٢	٩٩٧	٦٦١	١٩٢٠	٪٠,٠٨٧
١٤٣	سناء	١٩٠٣	٩	١	١٩١٣	٪٠,٠٨٦
١٤٤	العلوي	٤٤٤	٦٢	١٣٥٥	١٨٦١	٪٠,٠٨٤
١٤٥	عبد العليم	٢٩٥	٩٦٢	٥٩٤	١٨٥١	٪٠,٠٨٤
١٤٦	عبد الباقي	٣٥٥	٦٣٩	٨٢٠	١٨١٤	٪٠,٠٨٢
١٤٧	حسان	٥٣٤	٤٧٠	٨٠٩	١٨١٣	٪٠,٠٨٢
١٤٨	نجوى	١٧٧٦	١	١	١٧٧٨	٪٠,٠٨٠

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٤٩	عبد الحفيظ	٤٧١	٧٦٧	٥٠٩	١٧٤٧	٪٠,٠٧٩
١٥٠	عائشة	١٦٨٩	١	٢٢	١٧١٢	٪٠,٠٧٧
١٥١	عبد المعطي	٢٤٦	٧٦١	٦٨٣	١٦٩٠	٪٠,٠٧٦
١٥٢	عبد الحافظ	٢٥٦	٦٣١	٧٩٨	١٦٨٥	٪٠,٠٧٦
١٥٣	إلهام	١٦٥٢	١٣	٥	١٦٧٠	٪٠,٠٧٥
١٥٤	عمران	٢٥٨	٥٠١	٩٠٤	١٦٦٣	٪٠,٠٧٥
١٥٥	سلام	٣٢٤	٣٠٤	١٠٢٩	١٦٥٧	٪٠,٠٧٥
١٥٦	أيوب	٣٠٥	٥٠٣	٨٣٦	١٦٤٤	٪٠,٠٧٤
١٥٧	حمودي	٨٣	٧٥٨	٧٦٨	١٦٠٩	٪٠,٠٧٣
١٥٨	عبد الرءوف	٥٤٥	٧٨٢	٢٨٢	١٦٠٩	٪٠,٠٧٣
١٥٩	فوزية	١٥٨٨	٠	٠	١٥٨٨	٪٠,٠٧٢
١٦٠	الطاهر	١٠٣٤	١٣٧	٤١٥	١٥٨٦	٪٠,٠٧٢
١٦١	نعيم	٥٧٤	٧٣٠	٢٨١	١٥٨٥	٪٠,٠٧٢
١٦٢	الطيب	٨٠٧	١٨٦	٥٥٤	١٥٤٧	٪٠,٠٧٠
١٦٣	فتح الله	٢٢٦	٦٥٤	٦٦٥	١٥٤٥	٪٠,٠٧٠

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٦٤	خيري	٥٩٠	٦٤١	٣٠٢	١٥٣٣	٠,٠٦٩٪
١٦٥	مسلم	٣١٧	٦١١	٥٧٣	١٥٠١	٠,٠٦٨٪
١٦٦	لطيف	٤٣٢	٤٨٢	٥٦٦	١٤٨٠	٠,٠٦٧٪
١٦٧	حمودة	٣٢٠	٢١٩	٩١٧	١٤٥٦	٠,٠٦٦٪
١٦٨	نور	٤٦٢	٤٦١	٤٩٩	١٤٢٢	٠,٠٦٤٪
١٦٩	نعمة	٦٩٦	٤٢١	٢٦٠	١٣٧٧	٠,٠٦٢٪
١٧٠	قطب	١١١	٤٧٤	٧٨٧	١٣٧٢	٠,٠٦٢٪
١٧١	رءوف	٥٢٣	٤٨٨	٣٤٠	١٣٥١	٠,٠٦١٪
١٧٢	كمال الدين	٤٠٤	٧٥٠	١٩١	١٣٤٥	٠,٠٦١٪
١٧٣	عابد	٥٠٤	٤٢٣	٤١٢	١٣٣٩	٠,٠٦٠٪
١٧٤	عبد الرضا	٤٨٠	٤٦٤	٣٨٢	١٣٢٦	٠,٠٦٠٪
١٧٥	وجيه	٨٦٢	٣٩٣	٧٠	١٣٢٥	٠,٠٦٠٪
١٧٦	بشرى	٨٢٥	٣٩٧	٩٩	١٣٢١	٠,٠٦٠٪
١٧٧	جليل	٩٢٤	٢٥٠	١٤٣	١٣١٧	٠,٠٦٠٪
١٧٨	بن محمد	١٠٧	٤٨٨	٧٢١	١٣١٦	٠,٠٥٩٪

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٧٩	علوي	٧١٨	٣٤٣	٢٤٩	١٣١٠	٪٠,٠٥٩
١٨٠	الخليل	٧١	١٤	١٢٢٣	١٣٠٨	٪٠,٠٥٩
١٨١	عبد المطلب	٢٤٠	٤٩٩	٥٦٨	١٣٠٧	٪٠,٠٥٩
١٨٢	فتحية	١٢٨٤	٥	٤	١٢٩٣	٪٠,٠٥٨
١٨٣	عبد الباسط	٥٦٨	٤٣٩	٢٨٠	١٢٨٧	٪٠,٠٥٨
١٨٤	عبد المسيح	٢٠٢	٣٩٢	٦٧٣	١٢٦٧	٪٠,٠٥٦
١٨٥	الحبيب	٩٤٣	١٧	٢٨٨	١٢٤٨	٪٠,٠٥٦
١٨٦	كريمة	١٢٣٤	٠	٠	١٢٣٤	٪٠,٠٥٦
١٨٧	مصلح	٣٤٣	٥٩٧	٢٩٠	١٢٣٠	٪٠,٠٥٤
١٨٨	مكي	٣٧٠	٣٦٣	٤٨٥	١٢١٨	٪٠,٠٥٤
١٨٩	مجاهد	٣١٦	٣٢٩	٥٧٢	١٢١٧	٪٠,٠٥٤
١٩٠	رحيم	٣٦١	٣٨٦	٤٥٣	١٢٠٠	٪٠,٠٥٧
١٩١	لطفي	١١٩١	٠	٢	١١٩٣	٪٠,٠٥٣
١٩٢	هبة	١٠٧٠	٤٧	٧١	١١٨٨	٪٠,٠٥٢
١٩٣	عبد الرسول	٢٥٥	٤٧٣	٤٣٧	١١٦٥	٪٠,٠٥٢

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
١٩٤	سعد الدين	٣٨٨	٥٦٦	٢٠٧	١١٦١	٪٠,٠٥٢
١٩٥	جاد	١٧٦	٨٤٠	١٤١	١١٥٧	٪٠,٠٥٢
١٩٦	خديجة	١١٤٢	١	١٢	١١٥٥	٪٠,٠٥١
١٩٧	حميدة	٥١٣	١٣٢	٥١٠	١١٥٥	٪٠,٠٥١
١٩٨	عبد علي	٢٥٧	٤٢٧	٤٥٤	١١٣٨	٪٠,٠٥٥
١٩٩	مكرم الله	٥١٢	٥٠٥	١١٢	١١٢٩	٪٠,٠٥٥
٢٠٠	شرف	٢٦٨	٢٧٣	٥٦٧	١١٠٨	٪٠,٠٥٠
٢٠١	عبد الحق	٣٦٠	١٨٠	٥٦٦	١١٠٦	٪٠,٠٥٠
٢٠٢	عبد القوي	٢٣١	٤٤٩	٤٠٦	١٠٨٦	٪٠,٠٤٩
٢٠٣	رجاء	٨٩١	١٥٤	٣٥	١٠٨٠	٪٠,٠٤٩
٢٠٤	فضل	٣٨٣	٣٣٢	٣٣١	١٠٤٦	٪٠,٠٤٧
٢٠٥	حليم	٢٨٨	٤٨٦	٢٥٢	١٠٢٦	٪٠,٠٤٦
٢٠٦	نورة	١٠٠١	٠	١٧	١٠١٨	٪٠,٠٤٦
٢٠٧	الشافعي	٧٣	١٤٦	٧٩٨	١٠١٧	٪٠,٠٤٦
٢٠٨	بن أحمد	٧٥	٢٣٤	٦٩٦	١٠٠٥	٪٠,٠٤٥

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٢٠٩	عماد الدين	٨٤٨	١٠٨	١٨	٩٧٤	٪٠,٠٤٤
٢١٠	جهاد	٧٣٣	١٦٢	٥٨	٩٥٣	٪٠,٠٤٣
٢١١	الخطيب	٣٧	٣	٩٠٧	٩٤٧	٪٠,٠٤٣
٢١٢	لطيفة	٩٣١	٠	١٦	٩٤٧	٪٠,٠٤٣
٢١٣	سمية	٩٣٥	٣	٥	٩٤٣	٪٠,٠٤٣
٢١٤	أمير	٧٦٩	٦٥	٨٦	٩٢٠	٪٠,٠٤٢
٢١٥	إحسان	٧٥١	١١٩	٣٩	٩٠٩	٪٠,٠٤١
٢١٦	عمار	٦٣٠	١٠٨	١٧٠	٩٠٨	٪٠,٠٤١
٢١٧	سُعْدى	٦٠٦	١٩٩	٨٥	٨٩٠	٪٠,٠٤٠
٢١٨	زين	٢٢٠	٤٤٩	٢١٨	٨٨٧	٪٠,٠٤٠
٢١٩	عوض الله	١٠٤	١٩٧	٥٨٥	٨٨٦	٪٠,٠٤٠
٢٢٠	إسحاق	٢٤٩	٢٤٤	٣٨٢	٨٧٥	٪٠,٠٤٠
٢٢١	ضياء	٧١٥	١٠٢	٤٢	٨٥٩	٪٠,٠٣٩
٢٢٢	الأحمدي	١٠	٣٨	٨١٠	٨٥٨	٪٠,٠٣٩
٢٢٣	عبد الباري	٢٣٦	٢٩٥	٣٢٧	٨٥٨	٪٠,٠٣٩

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٢٢٤	عبد الإله	٦٧٢	١١٩	٦٠	٨٥١	٠,٠٣٨٪
٢٢٥	رزق الله	٨٤	٢١٩	٥٣١	٨٣٤	٠,٠٣٨٪
٢٢٦	آمنة	٨٢٢	٠	٠	٨٢٢	٠,٠٣٧٪
٢٢٧	بلال	٣٠٢	١٨٨	٣٣٠	٨٢٠	٠,٠٣٧٪
٢٢٨	سعدون	٣٨٢	١٧٨	٢٥١	٨١١	٠,٠٣٧٪
٢٢٩	عاصم	٥٢٩	١٥٢	٩٥	٧٧٦	٠,٠٣٥٪
٢٣٠	عصام الدين	٦١٠	١٤٥	١٦	٧٧١	٠,٠٣٥٪
٢٣١	ضيف الله	٢٥٦	٣٣٢	١٨١	٧٦٩	٠,٠٣٥٪
٢٣٢	محجوب	١٣٢	١٣٨	٤٩٠	٧٦٠	٠,٠٣٤٪
٢٣٣	الحسن	١٦٠	١٠٨	٤٨٥	٧٥٣	٠,٠٣٤٪
٢٣٤	دعاء	٧٣٨	١	٠	٧٣٩	٠,٠٣٣٪
٢٣٥	آدم	١٧٦	٢٢١	٣٤٠	٧٣٧	٠,٠٣٣٪
٢٣٦	جبريل	٣٠١	١٧٢	٢٦٤	٧٣٧	٠,٠٣٣٪
٢٣٧	سراج	٢٦٣	٢٥٢	٢١٥	٧٣٠	٠,٠٣٣٪
٢٣٨	عبد الموجود	٥٨	٣٨٢	٢٨٠	٧٢٠	٠,٠٣٣٪

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٢٣٩	ظاهر	٨٩	٣٣٣	٢٨١	٧٠٣	٠,٠٣٢٪
٢٤٠	صاحب	٤٠٩	١٩٩	٦٩	٦٧٧	٠,٠٣١٪
٢٤١	المحمدي	٥٨	١٧٩	٤٣٣	٦٧٠	٠,٠٣٠٪
٢٤٢	مالك	٣٠٥	١٤١	٢٢١	٦٦٧	٠,٠٣٠٪
٢٤٣	جاد الله	٥٣	١٢٥	٤٧٧	٦٥٥	٠,٠٣٠٪
٢٤٤	بدر الدين	٢٧٠	١٩٦	١٨٧	٦٥٣	٠,٠٢٩٪
٢٤٥	نصر الدين	٢٥٥	٢٦١	١٣٣	٦٤٩	٠,٠٢٩٪
٢٤٦	شكر	٧٨	٢٦٦	٣٠١	٦٤٥	٠,٠٢٩٪
٢٤٧	مكرم	١٢	٥٠٥	١٢٢	٦٣٩	٠,٠٢٩٪
٢٤٨	سعدية	٦٢٦	٠	١١	٦٣٧	٠,٠٣٠٪
٢٤٩	عبد الظاهر	٥٦	٣٦٦	٢١٢	٦٣٤	٠,٠٢٩٪
٢٥٠	صفية	٦٢٥	٠	٧	٦٣٢	٠,٠٢٩٪
٢٥١	بن عبد الله	٢٢	١٣١	٤٧١	٦٢٤	٠,٠٢٨٪
٢٥٢	خطيب	٣	١١	٦٠١	٦١٥	٠,٠٢٨٪
٢٥٣	عبد الأحد	٨١	٢٨٤	٢٤٨	٦١٣	٠,٠٢٨٪

م	الصيغة	أولاً	ثانيًا	ثالثًا	المجموع	النسبة
٢٥٤	شرف الدين	١٠١	٧٧	٣٩٨	٥٧٦	٪٠,٠٢٦
٢٥٥	محمدي	١١٦	٢٧٤	١٦٨	٥٥٨	٪٠,٠٢٥
٢٥٦	تقى	١١٨	٢٣٠	٢٠٨	٥٥٦	٪٠,٠٢٥
٢٥٧	لطف	٢٢٤	٢٧٨	٣٤	٥٣٦	٪٠,٠٢٤
٢٥٨	زين العابدين	١٨١	١٢٤	٢٢٣	٥٢٨	٪٠,٠٢٤
٢٥٩	محيي	٢١٦	٢٢٨	٨٣	٥٢٧	٪٠,٠٢٤
٢٦٠	الناصر	٢٢٤	٤٠	٢٥٩	٥٢٣	٪٠,٠٢٤
٢٦١	جار الله	١٣٠	١٤١	٢٥٢	٥٢٣	٪٠,٠٢٤
٢٦٢	محمد الهادي	٥٢٠	٠	٠	٥٢٠	٪٠,٠٢٣
٢٦٣	جبرائيل	٢٠٨	١٢٤	١٨٤	٥١٦	٪٠,٠٢٣
٢٦٤	حليمة	٤٧٨	٠	٣٧	٥١٥	٪٠,٠٢٣
٢٦٥	رقية	٤٨٨	١	٢١	٥١٠	٪٠,٠٢٣
٢٦٦	نصر الله	٨٣	١٢٨	٢٩٨	٥٠٩	٪٠,٠٢٣

المطلب الثاني: النموذج اللغوي التحليلي وطريقة دراسة المادة اللغوية:

أولاً: النموذج اللغوي التحليلي:

هناك العديد من الجوانب المتصلة بدراسة هذه الأسماء، ومن بين ما يعنينا منها، الوقوف على بناءيها الباطن والظاهر، ومن ثم كان المنهج التوليدي التحويلي - الذي وضع أسسه نعوم تشومسكي- مناسبًا للكشف عن هذين البناءين، وملاحظة ما طرأ على هذه الأسماء من تغييرات تحويلية في شكلها الظاهر.

ولقد عرفنا بهذه النظرية في بعض دراساتنا السابقة[1]، وسنكتفي هنا بإبراز بعض الجوانب ذات الصلة المباشرة بدراسة الأسماء، وذلك على النحو التالي:

١- الهدف من النظرية التوليدية التحويلية:

أوضح تشومسكي الهدف من نظريته في عدد من مؤلفاته، ومما جاء في هذا الصدد ما ذكره في المقابلة التي أجراها معه الدكتور مازن الوعر حيث بين «أن الهدف من البحث اللساني في نظرية النحو التوليدية والتحويلية، هو تحديد المعرفة اللغوية عند المتكلم، أي علم المتكلم بلغته

---

(١) انظر بناء الجملة في لهجة الشايقية المعاصرة: ١١٣- ١٨٩، واستخدام حرف الجر الزائد في القرآن الكريم، ص٨- ٩.

...»[1]، ولذا فإن الباحث اللغوي في هذه الحالة، مهتم بشرح المعرفة اللغوية التي يملكها المتكلم والمخاطب[2].

إن مرد اهتمام النظرية التوليدية التحويلية بالكشف عن معرفة المتكلم بلغته واستخدامه لها بطريقة عفوية لا شعورية، ناتج عن إعطاء العقل دورًا أساسا في فهم اللغة وتفسيرها[3]، وقد ركز تشومسكي - ومنذ المرحلة الأولى للنظرية - على أن التفسيرات التي يصل إليها الألسنيون مؤيدة من قبل المتحدثين باللغة، وبمعنى آخر يجب أن تكون الجمل - التي تولدها القواعد - مقبولة لدى المتحدث باللغة[4].

٢- الحدس اللغوي:

يوضح الدكتور ميشال زكريا مفهوم الحدس اللغوي بقوله: «إن متكلم اللغة يستطيع بالسليقة أن يدلي بمعلومات حول مجموعة متعاقبة من الكلمات، من حيث إنها تؤلف جملة صحيحة في اللغة، أو جملة منحرفة عن قواعد اللغة»[5]. ويذهب الدكتور خليل عمايرة إلى إن المقصود بالحدس

---

(١) دراسات تطبيقية للدكتور مازن الوعر، ٢٩٧.

(٢) دراسات تطبيقية: ٢٩٧، وانظر:

- N. Chomsky: Syntactic structures, P 49-50, John Loyons: Chomsky: p. 39.

(٣) Chomsky: Carestian Lingiustics, P. 28.

(٤) Chomsky: syntactic structures p. 49.

(٥) النظرية الألسنية وتعليم اللغة، للدكتور ميشال زكريا: ٦٤.

اللغوي: «حدس الباحث للوصول إلى نية المتكلم القادر على إنتاج الجمل من جهة، وعلى الحكم بصحة أو خطأ ما يسمع، وحدس الباحث أيضًا في الوصول إلى معرفة المتكلم بلغته معرفة ضمنية بالملاحظة وغيرها من وسائل البحث، ليتوصل إلى استنباط قواعد اللغة وقوانينها»[1].

وعلى سبيل المثال، فإن الباحث يستطيع من ملاحظته للعربية أن يحكم بأن اسمًا مثل «الباقي»[2] علمًا على شخص، يرجع في أصله إلى (عبد الباقي). وقد حدث فيه تغيير بحذف صدره، وأن الفيصل في هذا هو صاحب اللغة من المستخدمين لهذا الاسم، فهو الذي يقرر في شأن صحة هذا التفسير، أو خطئه، بناءً على ما استقر في نفسه من ملكة، هي عبارة عن المقدرة اللغوية التي يمتلكها. وسنقف على المزيد من الأمثلة التوضيحية فيما بعد عند الدراسة التفصيلية للمادة موضوع هذا البحث بإذن الله تعالى.

٣- الفصل بين البناءين الباطن والظاهر للجملة:

كان الفصل بين هذين البناءين أهم ما ميّز النظرية التوليدية التحويلية في مرحلتها الثانية (١٩٦٥ - ١٩٧٠)[3]، «حيث تم التأكيد على أن كافة المعلومات المطلوبة لفهم الجملة توجد في البناء الباطن.. وإدخال عنصرين تفسيريين: هما العنصر الدلالي: الذي يعطي التفسير الدلالي

(١) نحو اللغة وتراكيبها، للدكتور خليل عمايرة: ٦٠.

(٢) انظر معجم أسماء العرب ١/١٣٧.

(٣) Chomsky: Language and responsibility, P. 106.

للجملة، والعنصر الفونولوجي: الذي يعطي الصورة المنطوقة لها»[1].

ومن الأمثلة التي يمكن إيرادها من عينة البحث - والتي نستدل بها على اختصاص البناء الباطن بالمعلومات المتصلة بفهم الجملة وتحديد معناها - الصيغتان الاسميتان: (الجليل، وعز)[2] فهما يرجعان في أصليهما إلى صيغتي (عبد الجليل، وعز الدين)، والمرجع في هذا التأصيل، هو أصحاب العربية المستخدمون لهذين الاسمين.

ثانيًا: طريقة دراسة المادة اللغوية:

تشكل الأسماء موضوع الدراسة أحد طرفي الجملة في العربية بشقيها الاسمية والفعلية. يقول ابن يعيش عن القدر من الكلام الذي تحصل به الفائدة: إن ذلك «لا يحصل إلا من اسمين نحو (زيد أخوك).. أو من فعل واسم نحو (قام زيد)، فيكون الفعل خبرًا والاسم مخبرًا عنه»[3]. ويعني ذلك أن هذه الأسماء تمثل أحد طرفي الجملة، ولا تفيد معنى تامًا إلا عند انضمامها للطرف الآخر. يقول ابن يعيش في معرض حديثه عن الكلمة التركيبية مثل معدي كرب وحضر موت: «ولا تفيد هذه الكلم بعد التركيب حتى يخبر عنها بكلمة أخرى نحو (معدي كرب مقبل، وحضر

---

(١) Chomsky: Reflections on Language, P. 81-82

(٢) معجم أسماء العرب ١/٣٣٣، ٢/١٥٦.

(٣) شرح المفصل ١/٢٠، وانظر الخصائص لابن جني ١/٥، وأسرار البلاغة للجرجاني: ٤٤- ٤٥.

موت طيبة)...»[1].

وحيث إن هذه الأسماء تمثل أحد طرفي الجملة الاسمية، وأعني بهما المبتدأ والخبر، كما يمثل ذلك الفاعل في الجملة الفعلية، فإن القواعد التي يمكن أن تحكم سلوك هذه الأسماء، وتبين ما يطرأ عليها من تغيير هي القواعد التوليدية التحويلية التي نوجز بيانها كالآتي:

١- قواعد الجملة الاسمية:

والقاعدة الأساسية للجملة الاسمية وفقًا للنظرية التوليدية التحويلية هي:

ج ← ع س + ع خ[2].

ويمكن أن نأتي بمثال من العينة موضوع الدراسة يتبين منه عمل هذه القواعد. والمثال هو «جاد»[3]. ولهذه الصيغة الاسمية صور فرعية أخرى بإضافة صيغ صرفية (مورفيمات) تأتي تالية لها، ومن بينها: «جاد الحق، وجاد الرب، وجاد الكريم، وجاد الله، وجاد المولى».

وإذا أخذنا هذه الصيغ: (جاد الحق) فإن القواعد الخاصة بتوليد هذه الجملة -

---

(١) شرح المفصل ١/١٨، انظر شرح الكافية للرضي ١/٣، وشرح ابن عقيل ١/١٥.

(٢) انظر بناء الجملة في لهجة الشايقية المعاصرة للدكتور بكري محمد الحاج: ٣٠٢.

(٣) معجم أسماء العرب ١٢٧٩.

التي تأتي فيها هذه الكلمة الاسمية طرفًا أول[1]- تسير على النحو التالي:

(جاد الحق كريم)

١) ج ← ع س + ع خ.

٢) ج ← كلمة اسمية + كلمة وصفية.

٣) ج ← (جاد كريم).

تبين القاعدة الثالثة البناء الباطن لهذه الجملة وتوضح القاعدة الأخيرة البناء الظاهر، وتوقفنا على حذف عجز الكلمة التركيبية (الحق)، وتم هذا الحذف طبقًا لقاعدة التحويل بالحذف، وإيثارًا للاختصار، وثقة بفهم المخاطب صاحب السليقة اللغوية.

٢- قواعد الجملة الفعلية:

تسير القواعد التوليدية التحويلية الخاصة بالجملة الفعلية على خطوات قواعد الجملة الاسمية نفسها، مع تقديم العبارة الخبرية الشاغلة لموقع المسند (الفعل) على العبارة الشاغلة لموقع المسند إليه (الفاعل). وإذا كان المبتدأ والخبر عنصري بناء الجملة الاسمية المختصرة، فإن الفعل والفاعل بمثابة المبتدأ والخبر. يقول المبرد: «إنما كان الفاعل رفعًا، لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة، فالفعل والفاعل

---

(١) هذا العلم المركب منقول عن جملة، وصار بعد النقل بمثابة كلمة واحدة. يقول ابن يعيش: «والمركب من الأعلام، هو الذي يدل على حقيقة واحدة بعد النقل، وقبل النقل كان يدل على أكثر من ذلك». شرح المفصل ١/٢٨.

بمثابة المبتدأ والخبر»[1].

وإذا عدنا إلى العينة موضوع الدراسة، وجدنا من بين ما ضمته من كلمات اسمية كلمة (قطب)[2] وجاءت معها صيغ فرعية ترتبط بها من بينها: «القطب، وقطب الدين»[3]، وإني أرى أن الصيغة الاسمية (قطب الدين) هي الأصل، وقد حذف عجز هذه العلم مع الصيغتين (قطب، والقطب)، وزيدت أداة التعريف مع الكلمة الثانية، وتم الحذف بناءً على قاعدة التحويل بالحذف، وزيدت الأداة، وفاقًا لقاعدة التحويل بالزيادة، وإذا كان الغرض من الحذف الاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية فإن الزيادة لتحقيق التوازن يقول الثعالبي: «العرب تزيد وتحذف حفظًا للتوازن، وإيثارًا له»[4].

وإذا كان الغرض من استخدام نظرية تشومسكي هو الكشف عن المعرفة اللغوية الضمنية التي يمتلكها المستخدمون لهذه الصيغ الاسمية في البلاد العربية، فإنه بالإمكان القول: إن الذين يستخدمون صيغة (القطب) يدركون أن أصلها قبل الحذف والزيادة هو (قطب الدين). ويقاس عليها العديد من الصيغ الاسمية الواردة في العينة موضوع الدراسة.

---

(١) المقتضب للمبرد ١٤٦/١.

(٢) معجم أسماء العرب ١٤٠٣/٢.

(٣) معجم أسماء العرب ١٤٠٣/٢.

(٤) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ٢٦٧.

المطلب الثالث: الأسماء وأنواعها في العربية:

عالجت كتب النحو العربي الأسماء تحت باب العلم بحسبانه واحدًا من المعارف، وبينت أقسامه. ولا نريد -في هذا المطلب - الإطالة بتكرار ما ورد في كتب التراث ولكن سنكتفي فقط بالإشارة إلى أقسام العلم مع إيراد أمثلته أو نماذج من العينة موضوع الدراسة.

وقد تعرضت كلمة (علم) لتطورات في دلالتها مثل غيرها من الكلمات العربية، وأصبحت تطلق أخيرًا على اسم الشخص، أو الجنس، من حيث كونه علامة يعرف بها المسمى، وسمة خاصة تميزه عن غيره من الأشخاص والأجناس[1]. ولقد أشار الكوفيون في حديثهم عن أصل الاسم إلى أن الاسم: «وَسْمٌ على المسمى وعلامة له يعرف به»[2].

وينقسم العلم إلى عدة أقسام وفق التصنيفات التالية:

أولاً: أقسام العلم باعتبار الوضع:

ينقسم العلم باعتبار الوضع إلى اسم وكنية ولقب. والمراد بالكنية ما كان في أوله أب، أو أم، أو أخ، أو أخت، أو ابن، وباللقب ما أشعر بمدح أو ذم، وأما الاسم فهو ما ليس بكنية ولا لقب[3].

---

(١) انظر معجم أسماء العرب: ١/٥٧، ٥٨.

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري ١/٦، وانظر شرح المفصل ١/٢٣.

(٣) انظر شرح المفصل ١/٢٧، وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم: ٧٣، وشرح ابن عقيل ١/٩٧- ٩٨.

ومن الأسماء في المادة موضوع الدراسة نجد أسماء مثل: «أحمد، وإدريس، وإسحاق»[1]، ومن الكنية «أبو أحمد، وأم الزين، وبن طاهر»[2]، ومن الألقاب المشعرة بالمدح: «علم الدين، وعز الرجال، والفاروق»[3].

ومن ناحية أخرى، فقد وردت أسماء أشخاص جمعت بين الاسمية واللقب مثل «محمد الصادق، وفاطمة الزهرة، وفاطمة أم الزين»[4]، كما ورد اسم شخص جمع بين الاسم والكنية هو «فاطمة أم الخير»[5].

ثانيًا: العلم باعتبار أصالة العلمية:

ينقسم العلم وفق هذا إلى "منقول ومرتجل" والغالب على الأعلام النقل[6]. ومن الأمثلة التي وردت في مادة البحث ما يلي:

- «حمد، وشُكْر»[7]: منقولة عن المصدر.
- «غالب، وصبور، ومبارك»[8]: منقولة عن الصفة.

---

(١) معجم أسماء العرب ١/٥٦، ١/٦١، ١/٧٢.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٥٦.

(٣) معجم أسماء العرب ٢/١٠٦، ٢/١١٥٦/ ٢/١٣٠٢.

(٤) معجم أسماء العرب ٢/١٥٥٠، ٢/١٣٠٣.

(٥) معجم أسماء العرب٢/١٣٠٣.

(٦) شرح المفصل ١/٢٩.

(٧) معجَم أسماء العرب ١/٢٥٤، ٩٣٧.

(٨) معجم أسماء العرب٢/١٢٥٧، ٢/٩٩٦، ٢/١٥٢٥.

- «خلف الله، وجاد الكريم»[1]: منقولة عن الجملة.

ثالثًا: العلم باعتبار لفظه:

ينقسم العلم بالنسبة إلى لفظه: إلى مفرد ومركب، والمركب: إلى جملة ومركب تركيب مزج، ومضاف[2].

ومثال العلم المفرد من عينة البحث: "عادل، وخلود"[3]. ومن أمثلة الأعلام المركبة:

- صلاح الدين، وعبد الباسط، وبن عبد الله[4]: مركبة تركيبًا إضافيًا.
- جاد المولى، وخلف الله[5]: مركبة تركيبًا إسناديًا.

رابعًا: العلم باعتبار تشخصه:

وينقسم فوق هذا إلى علم شخص وعلم جنس، وقد كانت الأمثلة السابقة التي أوردناها من قبيل أسماء الأشخاص. ومن أمثلة علم الجنس جاءت الصيغة الاسمية (أسامة)[6].

---

(١) معجم أسماء العرب ٥٣١/١، ٢٧٩/١.

(٢) شرح الألفية لابن الناظم: ٧٤.

(٣) معجم أسماء العرب ١٠٩٥/٢، ٥٣١/١.

(٤) معجم أسماء العرب ١٠١٥/٢، ٥٣١/١.

(٥) معجم أسماء العرب ٢٧٩/١، ٥٣١/١.

(٦) معجم أسماء العرب ٧٠/١

الفصل الثاني

الدراسة الإحصائية

المبحث الأول: الأسماء الشائعة عند الأبناء والآباء والأجداد

المبحث الثاني: تحليل النتائج الإحصائية.

الفصل الثاني

الدراسة الإحصائية

مستصحبين ما أوردناه من قبل من حديث عن منطلق التسمية في الإسلام من حيث تعبيرها عن العاطفة الدينية المنبعثة عن عقيدة الإسلام ومبادئه، فإننا نقوم - في هذا الفصل - بتحليل الإحصاءات التي أوردناها في الفصل السابق، لنقف على النتائج المتعلقة بمنطلقات التسمية في البلاد العربية واتجاهاتها، عبر أجيال الأجداد والآباء والأبناء.

وقد ذكرنا من قبل أن الأسماء الشائعة موضوع هذه الدراسة بلغت ٢٦٦ اسمًا كاملاً تمثل نسبة ٢٥,٩٪ من العدد الكلي للأسماء ذات الظلال الدينية، وبلغت أسماؤها المفردة ٢,٢١٣,٢٣١ بنسبة ٩٦,٩٨٪ من العدد الكلي للأسماء المحصورة من معجم أسماء العرب التي تحمل ظلالاً دينية.

إن هذه الأسماء تتفاوت نسبة شيوعها عبر الأجيال الثلاثة (الأجداد، والآباء، والأبناء) لذا سنتتبع هذا الشيوع بالنسبة لهذه الأجيال، ثم نتبعها بتحليل لنتائجها على الوجه التالي، وذلك في مبحثين كما يلي:

المبحث الأول

الأسماء الشائعة عند الأبناء والآباء والأجداد

أولا: الأسماء الشائعة عند الأبناء:

١) أسماء البنين:

بلغت الأسماء الشائعة التي سُمِّيَ بها الأبناء ثمانية وستين اسمًا مذكرًا، من جملة سبعة وتسعين اسمًا، تشمل أسماء الإناث والأسماء المشتركة بين الذكور والإناث، والتي سنوردها فيما بعد. وقد جاءت نسبة شيوع هذه الأسماء المذكورة كما يلي (مرتبة من الأعلى إلى الأدنى):

جدول رقم (٢)

شيوع أسماء الأبناء في عينة البحث

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١	حسين	٢١٤٨٧	٢	خالد	١٩٦٦١
٣	عادل	٩٧٨٧	٤	طارق	٨٧٠٧
٥	جمال	٧٨١٩	٦	عمر	٦٩٨٠
٧	أسامة	٦٣٤٧	٨	عصام	٥٥٨٤
٩	ناصر	٥٢٣١	١٠	رضا	٥٠٩٦

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١١	عماد	٤٦٣٢	١٢	جبار	٤٢٦٣
١٣	محسن	٤٢٤٩	١٤	عبد الكريم	٤٢٣٢
١٥	صلاح	٤٢٠٩	١٦	حمدي	٣٣٣٢
١٧	جواد	٣٢٦١	١٨	علاء	٣١١٥
١٩	عمرو	٢٧٧٤	٢٠	حسام	٢٥٦٣
٢١	جعفر	٢٥٢٩	٢٢	جمعة	٢٤٧٧
٢٣	صلاح الدين	٢٢٨٩	٢٤	حبيب	٢٢٨٤
٢٥	هادي	١٨١٤	٢٦	صبري	١٧٧٤
٢٧	علاء الدين	١٧٥٠	٢٨	بشير	١٧٢٩
٢٩	غازي	١٥٣٦	٣٠	طاهر	١٥١٠
٣١	عبد الجبار	١٤٧٠	٣٢	عز الدين	١٣٣٦
٣٣	نور الدين	١٣٣٢	٣٤	عز الرجال	١٣٢٧
٣٥	كريم	١٢٩٩	٣٦	لطفي	١١٩١
٣٧	سعود	١١٥٢	٣٨	الطاهر	١٠٣٤

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٣٩	جمال الدين	١٠١٨	٤٠	الحبيب	٩٤٣
٤١	جليل	٩٢٤	٤٢	وجيه	٨٦٢
٤٣	عماد الدين	٨٤٨	٤٤	بشرى	٨٢٥
٤٥	الطيب	٨٠٧	٤٦	أمير	٧٦٩
٤٧	جهاد	٧٣٣	٤٨	علوي	٧١٨
٤٩	ضياء	٧١٥	٥٠	عبد الإله	٦٧٢
٥١	عمار	٦٣٠	٥٢	عصام الدين	٦١٠
٥٣	عبد الباسط	٥٦٨	٥٤	عاصم	٥٢٩
٥٥	رؤوف	٥٢٣	٥٦	محمد الهادي	٥٢٠
٥٧	عابد	٥٠٤	٥٨	عبد الرضا	٤٨٠
٥٩	عبد الرازق	٤٥٥	٦٠	صاحب	٤٠٩
٦١	فضل	٣٨٣	٦٢	سعدون	٣٨٢
٦٣	مالك	٣٠٥	٦٤	جبريل	٣٠١
٦٥	بدر الدين	٢٧٠	٦٦	سراج	٢٦٣

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٦٧	جبرائيل	٢٠٨	٦٨	مكرم	١٢

٢) أسماء البنات:

جدول رقم (٣)

شيوع أسماء البنات في عينة البحث:

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١	إيمان	٩٤٥٥	٢	فاطمة	٧٨٧٢
٣	سحر	٦١٩٩	٤	زينب	٣٥٢٧
٥	صفاء	٣٠٩٣	٦	ميعاد	٢٦٦٧
٧	سناء	١٩٠٣	٨	نجوى	١٧٧٦
٩	عائشة	١٦٨٩	١٠	إلهام	١٦٥٢
١١	فوزية	١٥٨٨	١٢	فتحية	١٢٨٤
١٣	كريمة	١٢٣٤	١٤	خديجة	١١٤٢

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١٥	هبة	١٠٧٠	١٦	نورة	١٠٠١
١٧	لطيفة	٩٣١	١٨	رجاء	٨٩١
١٩	آمنة	٨٢٢	٢٠	دعاء	٧٣٨
٢١	نعمة	٦٩٦	٢٢	سعدية	٦٢٦
٢٣	صفية	٦٢٥	٢٤	سعدى	٦٠٦
٢٥	حميدة	٥١٣	٢٦	رقية	٤٨٨
٢٧	حليمة	٤٧٨			

ثانيا: الأسماء الشائعة عند جيل الآباء

جدول رقم (٤)

شيوع أسماء الآباء في عينة البحث

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١	محمد	١٨٢٤٧٦	٢	أحمد	٧٥٤١٧
٣	علي	٥٦٦٧٥	٤	إبراهيم	٣٤٥٧٧
٥	عبد الله	٣٢٥٥٧	٦	حسن	٣٠٣٥٧
٧	صالح	١٧١٦٠	٨	عبد الرازق	١٦٦١٦
٩	سعيد	١٥٠٧٥	١٠	مصطفى	١٥٠٣٧
١١	عبد العزيز	١١٥٧٩	١٢	عبد الرحمن	١١٢٠١
١٣	عبد الحميد	٩٤٣٢	١٤	سليمان	٨٣٩٣
١٥	سعد	٧٧٤٧	١٦	عباس	٧٦٥٢
١٧	عبد الفتاح	٦٨٠٩	١٨	فتحي	٦٥٩٧
١٩	عبد المنعم	٦٢٥٠	٢٠	عبده	٥٤٥٣
٢١	حامد	٥٣٩٣	٢٢	فاروق	٤٩٦١

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٢٣	كامل	٤٨٩٩	٢٤	أمين	٤٨٩١
٢٥	كمال	٤٨٢٨	٢٦	كاظم	٤٤٦٦
٢٧	عبد القادر	٤٣٠٦	٢٨	عبد اللطيف	٣٨٨٥
٢٩	توفيق	٣٨٥٢	٣٠	فوزي	٣٨١٧
٣١	حميد	٣٦٧٠	٣٢	عطية	٣٦٥٥
٣٣	عبد السلام	٣٦٠٦	٣٤	عبد الوهّاب	٣٥٩٩
٣٥	حمد	٣٥١٦	٣٦	طه	٣٤٠٩
٣٧	هارون	٣٢٩١	٣٨	سلمان	٣٢١٠
٣٩	رمضان	٣١٨٤	٤٠	حمود	٢٨٥٣
٤١	عبد الرحيم	٢٧١٩	٤٢	عبد العظيم	٢٥٧٦
٤٣	هاشم	٢٤٦٧	٤٤	عزيز	٢٤٠٠
٤٥	صادق	٢٣٨٣	٤٦	عبد الغني	٢٣٨٣
٤٧	خلف	٢٣٧٩	٤٨	عبد الحليم	٢٣٠٢
٤٩	عبد الهادي	٢٢٠٦	٥٠	رشيد	٢١٨٠

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٥١	ناجي	٢١١٧	٥٢	حسني	٢١٠٨
٥٣	مبارك	٢٠٦٠	٥٤	شعبان	٢٠٥٥
٥٥	رجب	٢٠٤٧	٥٦	شاكر	١٩٣٠
٥٧	صابر	١٩٢٩	٥٨	مجيد	١٥٨٨
٥٩	حمزة	١٥٢٧	٦٠	عبد الستار	١٤١٧
٦١	عبد الخالق	١٤٦١	٦٢	الحاج	١٢٤٦
٦٣	ثابت	١١٩٢	٦٤	حمدان	١٠٥١
٦٥	عبد العاطي	١٠٤٠	٦٦	عبد الجليل	١٠٣٤
٦٧	أبو بكر	١٠٢٥	٦٨	عبد السميع	٩٩٧
٦٩	عبد العليم	٩٦٢	٧٠	صديق	٩٢٩
٧١	عبد الغفار	٩٠٦	٧٢	محيي الدين	٨٤٢
٧٣	جاد	٨٤٠	٧٤	عبد الرؤوف	٧٨٢
٧٥	غالب	٧٧٦	٧٦	عبد الحفيظ	٧٦٧
٧٧	عبد المعطي	٧٦١	٧٨	كمال الدين	٧٥٠

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٧٩	نعيم	٧٣٠	٨٠	خيري	٦٤١
٨١	مسلم	٦١١	٨٢	مصلح	٥٩٧
٨٣	سعد الدين	٥٦٦	٨٤	مكرم	٥٠٥
٨٥	حليم	٤٨٦	٨٦	عبد الرسول	٤٧٣
٨٧	زين	٤٤٩	٨٨	عبد القوي	٤٤٩
٨٩	عبد الموجود	٣٨٢	٩٠	عبد الظاهر	٣٦٦
٩١	طاهر	١٤٥٥	٩٢	ضيف الله	٣٣٢
٩٣	محيي	٢٢٨	٩٤	عبد الأحد	٢٨٤
٩٥	محمدي	٢٧٤	٩٦	نصر الدين	٢٦١
٩٧	تقي	٢٣٠	٩٨	لطفي	٠

ثالثا:الأسماء الشائعة عند جيل الأجداد

جدول رقم (٥)

شيوع أسماء الأجداد في عينة البحث

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١	إسماعيل	٨٤٧٨	٢	خليل	٦٢٧٠
٣	عبد الصمد	٤٩٣٠	٤	موسى	٤٦١٩
٥	عثمان	٤٤٥٤	٦	منصور	٣٩٦٨
٧	عبد المجيد	٣٢٧٦	٨	عوض	٣٢٧١
٩	فرج	٣٢٦٦	١٠	عيسى	٣٠٥٧
١١	عبد العال	٣٠١١	١٢	حسنا الله	٢٧٦٧
١٣	داود	٢٧٤٤	١٤	حافظ	١٩٤٩
١٥	إدريس	١٨٧٤	١٦	حسنين	١٨١٩
١٧	عبد الجواد	١٦٧٥	١٨	سلطان	١٤٥٢
١٩	رضوان	١٣٨٦	٢٠	العلوي	١٣٥٥
٢١	خضر	١٣١٣	٢٢	نصر	١٢٩٥
٢٣	الخليل	١٢٢٣	٢٤	إمام	١١٨٠

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٢٥	الحسين	١٠٩٨	٢٦	هلال	١٠٤٩
٢٧	سلام	١٠٢٩	٢٨	حمودة	٩١٧
٢٩	الخطيب	٩٠٧	٣٠	عمران	٩٠٤
٣١	أيوب	٨٣٦	٣٢	نجم	٨٣٠
٣٣	عبد الباقي	٨٢٠	٣٤	الأحمدي	٨١٠
٣٥	حسان	٨٠٩	٣٦	عبد الحافظ	٧٩٨
٣٧	الشافعي	٧٩٨	٣٨	قطب	٧٨٧
٣٩	حمودي	٧٦٨	٤٠	بن محمد	٧٢١
٤١	بن أحمد	٦٩٦	٤٢	عبد المسيح	٦٧٣
٤٣	فتح الله	٦٦٥	٤٤	خطيب	٦٠١
٤٥	عوض الله	٥٨٥	٤٦	عبد المطلب	٥٦٨
٤٧	شرف	٥٦٧	٤٨	عبد الحق	٥٦٦
٤٩	لطيف	٥٦٦	٥٠	رزق الله	٥٣١
٥١	عبد الحفيظ	٥٠٩	٥٢	نور	٤٩٩
٥٣	محجوب	٤٩٠	٥٤	مكي	٤٨٥

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٥٥	الحسن	٤٨٥	٥٦	جاد الله	٤٧٧
٥٧	بن عبد الله	٤٧١	٥٨	عبد علي	٤٥٤
٥٩	رحيم	٤٥٣	٦٠	المحمدي	٤٣٣
٦١	شرف الدين	٣٩٨	٦٢	إسحاق	٣٨٢
٦٣	آدم	٣٤٠	٦٤	بلال	٣٣٠
٦٥	عبد الباري	٣٢٧	٦٦	شكر	٣٠١
٦٧	نصر الله	٢٩٨	٦٨	الناصر	٢٥٩
٦٩	جار الله	٢٥٢	٧٠	زين العابدين	٢٢٣

المبحث الثاني

تحليل النتائج الإحصائية

وبعد أن أوردنا الإحصاءات السابقة، نذكر الملاحظات التالية المتصلة بنتائجها:

أولاً: ذكرنا من قبل أن منهج الإسلام في اختيار الأسماء يقوم على هدي نبينا ﷺ الداعي إلى اختيار الأسماء الحسنة، التي يُسعد بها في الدنيا لما تحمله من دلالات تتفق مع العقيدة، ويُفْرَح عندما ينادى بها يوم القيامة. ويأتي على رأس هذه الأسماء أسماء الأنبياء صلى الله عليهم أجمعين.

وقد حوت عينة البحث أسماء تسعة وعشرين نبيًا، تنوعت بين اسم ولقب وكنية بنسبة بلغت ١٠,٩٤٪ من جملة الأسماء الكاملة، في حين بلغت الأسماء المفردة لهذه الأسماء الكاملة ٧٢٠,٤٧١ اسمًا بنسبة ٣٢,٥٣٪.

ويأتي اسم نبينا محمد ﷺ على رأس قائمة أسماء الأنبياء، بل على رأس القائمة كلها، حيث ورد ٤٢٤,٢٨٩ مرة في الأجيال الثلاثة بنسبة ١٩,١٦٪. وفي هذا دلالة على تعلق الأمة المسلمة بصاحب الهدي المحمدي، واستجابتها لتوجيهه إياها باختيار أسماء الأنبياء، وحرصها على طاعته ﷺ، ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾[1].

---

(١) سورة النساء: ٨٠.

ثانيًا: كما أوردنا سابقًا، فإن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وقد بلغ من تسمى بهذين الاسمين في عينة البحث ٨٢،١٣٣ شخصًا بنسبة ٣،٧١٪ من حجم عينة البحث.

ثالثًا: بلغت الأسماء المعبدة ثمانية وأربعين اسمًا كاملاً، بنسبة ١٨،١١٪، وبلغت أسماؤها المفردة ٣٥٣،٥٨٤ اسمًا، بنسبة ١٥،٩٧٪، وتصدرت صيغة (عبد الله) هذه الأسماء، تليها صيغة (عبد العزيز)، وأقلها صيغتا (عبد الأحد) و (عبد الظاهر).

ويوضح الجدول التالي شيوع الأسماء المعبدة:

جدول رقم (٦)

الأسماء المعبدة في عينة البحث

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١	عبد الله	٧٣٢٨٨	٢	عبد العزيز	٢٧٢٧٧
٣	عبد الرحمن	٢٦٦٩٧	٤	عبد الحميد	٢١٣٠٧
٥	عبد الرّازق	١٨٣١٣	٦	عبد الفتاح	١٣٠١٦
٧	عبده	١٢٣٨٤	٨	عبد القادر	١١٨٢١
٩	عبد المنعم	١٠٧٥٣	١٠	عبد الكريم	١٠٦٣١

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
١١	عبد السلام	١٠٤٥٧	١٢	عبد اللطيف	١٠٣٨٤
١٣	عبد الوهّاب	٩٥١٢	١٤	عبد المجيد	٨٨٧٢
١٥	عبد الرحيم	٦٨٠٠	١٦	عبد الرزاق	٦٢٧٦
١٧	عبد الغني	٥٨٧١	١٨	عبد الصمد	٥٦٣٩
١٩	عبد الهادي	٥٦٢٦	٢٠	عبد الحليم	٥١٥٠
٢١	عبد العال	٤٩٩٤	٢٢	عبد العظيم	٤٦٤٧
٢٣	عبد الخالق	٣٦٥٣	٢٤	عبد الستار	٣٢٢٢
٢٥	عبد الجواد	٣١١٧	٢٦	عبد الجبار	٢٩٤١
٢٧	عبد الجليل	٢٩٠٦	٢٨	عبدالحكيم	٢٤٣٩
٢٩	عبد الغفار	٢٠٨٠	٣٠	عبد العاطي	١٩٧٩
٣١	عبد السميع	١٩٢٠	٣٢	عبد العليم	١٨٥١
٣٣	عبد الباقي	١٨١٤	٣٤	عبد الحفيظ	١٧٤٧
٣٥	عبد المعطي	١٦٩٠	٣٦	عبد الحافظ	١٦٨٥
٣٧	عبد الرضا	١٣٢٦	٣٨	عبد المطلب	١٣٠٧

م	الاسم	عدد مرات وروده	م	الاسم	عدد مرات وروده
٣٩	عبد الباسط	١٢٨٧	٤٠	عبد المسيح	١٢٦٧
٤١	عبد الرسول	١١٦٥	٤٢	عبد علي	١١٣٨
٤٣	عبد الحق	١١٠٦	٤٤	عبد القوي	١٠٨٦
٤٥	عبد الباري	٨٥٨	٤٦	عبد الإله	٨٥١
٤٧	عبد الموجود	٧٢٠	٤٨	عبد الظاهر	٦٣٤
٤٩	عبد الأحد	٦١٣			

نلاحظ من خلال هذا الجدول ورود صيغ تحمل في ظاهرها عبودية لغير الله تعالى من مثل (عبد الرسول) و (عبد المسيح) و (عبد علي).

وربما كانت العبودية المنسوبة لهؤلاء عبودية تتم عن المحبة والاحترام، أو أن هذه الصيغ الاسمية حدث فيها تغيير بحذف بعض مورفيماتها مثل كلمة (رب) التي يمثل وجودها الأصل في هذه الصيغ أي (عبد رب الرسول) و (عبد رب المسيح)، و(عبد رب علي). وقد جاء بعض

هذه الصيغ في معجم أسماء العرب مضمنًا كلمة (رب)[1].

رابعًا: بالنسبة للأسماء الشائعة في جيل الأبناء، فقد جاءت صيغتا (حسين وخالد) محققتين أعلى نسبة شيوع في هذا الجيل، وهذا يدل على تعلق الآباء بهذين الاسمين اللذين يتصل أولهما ببيت النبوة ويتجاوب اختياره مع عاطفة حب رسول الله ﷺ لسيدنا الحسين، ودعوته المسلمين لحبه، في حين يرتبط اسم خالد بمآثر هذا الصحابي الجليل: «نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله»[2].

خامسًا: تكثر في جيل الأبناء الصيغ الاسمية المختصرة، والتي تمثل البناء الظاهر للصيغ الكاملة، وقد حدث فيها حذف عند تحول بنائها الباطن إلى بناء ظاهر. ومن بين هذه الصيغ المختصرة: «جمال، وعصام، وناصر، ورضا، وصلاح، وعلاء، وحسام، وكريم، ووجيه، وضياء، وفضل»، وأصلها: «جمال الدين، وعصام الدين، وناصر الدين، ورضا الله، وصلاح الدين، وعلاء الدين، وحسام الدين، وكريم الدين، ووجيه الدين، وضياء الدين، وفضل الله».

ومن ناحية فقد حدث الاختصار في بعض هذه الأسماء، بحذف صدرها مثل صيغة (جبار) التي كان أصلها (عبد الجبار)، وكذلك صيغة

---

(١) انظر (عبد رب الرسول) في معجم أسماء العرب ٦٦٤/١، وانظر صفحة ٩٥ من هذا البحث.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٣٣٧/٣.

(هادي) التي أصلها (عبد الهادي).

سادسًا: تحقق الصيغ الاسمية المختصرة نسبة شيوع أعلى من صيغها الكاملة في جيل الأبناء، وهذا يدل على الرغبة في الاختصار والإيجاز. ويمكن بيان هذا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

مقارنة بين الأسماء المختصرة ومقابلاتها الكاملة

الاسم المختصر	عدد مرات وروده	الاسم الكامل	عدد مرات وروده
كمال	٤٠٣٩	كمال الدين	٤٠٤
عماد	٤٦٣٢	عماد الدين	٨٤٨
صلاح	٤٢٠٩	صلاح الدين	٢٢٨٩
عصام	٥٥٨٤	عصام الدين	٦١٠
جمال	٧٨١٩	جمال الدين	١٠١٨

سابعًا: ارتبطت الصيغ الاسمية للإناث التي حققت نسبة شيوع عالية بالعقيدة وببيت النبوة، حيث جاءت صيغة (إيمان) محققة أعلى نسبة شيوع، تليها (فاطمة)، وأقل الصيغ الاسمية للإناث (سعدية) و (نعمة). ولا عجب أن تحقق صيغة (فاطمة) هذه النسبة العالية، فأمام جيل الآباء - الذين وقع اختيارهم على هذا الاسم - ميراث بيت رسول الله ﷺ من الفضائل. قال رسول الله ﷺ: «نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليّ لم ينزل

قبلها ، فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»[1].

ثامنًا: بالنسبة لجيل الآباء، تصدرت الصيغة الاسمية (محمد) تليها صيغة (أحمد) تليها صيغتا (علي) و (إبراهيم). وفي هذا دليل على حرص جيل الأجداد على إنفاذ توجيهات نبي الإسلام ﷺ في اختيار أسماء الأنبياء.

تاسعًا: حققت الصيغة الاسمية (إسماعيل) أعلى نسبة شيوع عند جيل الأجداد، يليها (خليل) و (عثمان) ثم صيغة (موسى)، وهذا يدل على الارتباط المتوارث الحريص على التسمي بأسماء الأنبياء، وقد انتقل هذا الحرص كما رأينا إلى جيل الآباء.

عاشرًا: ورد استخدام الكنى في جيل الأجداد بصورة محدودة، وقل في جيل الآباء، وانحسر في جيل الأبناء ومن الصيغ التي كنّى بها في هذه الأجيال (بن محمد ، وبن أحمد ، وبن عبد الله). وقد أسقط المقطع الأول في هذه الصيغ من كلمة (ابن).

حادي عشر: لم تكن بعض الأسماء موضوع عينة البحث على درجة واحدة من الثبات عند الأجيال الثلاثة، ولكن تعلو وتهبط، وتهبط وتعلو من جيل لآخر، وتأتي متوازنة في بعض الأحيان، ولا عجب في ذلك؛ «فالأسماء

---

(١) المستدرك على الصحيحين ١٦٤/٣.

هي بطاقة الإنسان الاجتماعية، حيث يعكس شيوع بعضها دون آخر، خلاصة الخبرة التاريخية لكل جماعة بشرية، وتطورها الحضاري»[1].

ونلقي الضوء على هذه النقطة في ضوء الإحصاءات السابقة كما يلي:

١) الصيغ الاسمية التي احتفظت بالتوازن عند الأجيال الثلاثة:

ويمكن توضيح هذه الصيغ من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

الصيغ الاسمية المتوازنة الشيوع عند الأجيال الثلاثة

الصيغة الاسمية	ورودها عند الأبناء	ورودها عند الآباء	ورودها عند الأجداد
جمعة	٢٤٧٧	٢٢٨٠	٢٢٣٧
نصر	٩٤٣	٩٢٢	١٢٩٥
غالب	٦٧٣	٧٧٦	٦٣٨
نور	٤٦٢	٤٦١	٤٩٩

٢) وأما الصيغ التي قل شيوعها عند الأجداد، وزاد عند الآباء، وحققت نسبة شيوع عالية في جيل الأبناء فيوضحها الجدول التالي:

---

(١) منهج البحث في أسماء العرب: ٢١.

جدول رقم (٩)

تصاعد شيوع بعض الصيغ الاسمية من الأجداد إلى الآباء فالأبناء

الصيغة الاسمية	ورودها عند الأبناء	ورودها عند الآباء	ورودها عند الأجداد
خالد	١٩٦٦١	١٧٦٤	٨٥٤
عادل	٩٧٨٧	١٥٢٨	١٦٦
جمال	٧٨١٩	١٦٣١	٥٢٠
طارق	٨٧٠٧	١٥٨	٣٩
أسامة	٦٣٤٧	١٤٧	٣٨
عصام	٥٥٨٤	١٨٣	٤٢
عماد	٤٦٣٢	٦٨	١٠١
علاء	٣١١٥	٢٧	١٦
حسام	٢٥٦٣	٨١	٣٥
وجيه	٨٦٢	٣٩٣	٧٠

فهذه الصيغ تحمل دلالة العودة إلى جذور الدين، والعمل على الارتباط به من قبل الآباء الذين اتخذوا هذه الأسماء لأبنائهم، وهي مضافة في معظمها إلى الدين: (عصام الدين، علاء الدين) الخ، علاوة على اتخاذ أسماء المشاهير من الصحابة وقادة المسلمين من نحو (خالد) و (طارق).

٣) الصيغ التي قل شيوعها من جيل الآباء إلى جيل الأبناء:

ويوضح الجدول الإحصائي التالي أمثلة لبعض الصيغ الاسمية التي حققت نسبة شيوع عالية في جيل الآباء، ولكن قل شيوعها في جيل الأبناء:

جدول رقم (١٠)

الصيغ التي قل شيوعها عند الأبناء

الصيغة الاسمية	ورودها عند الأبناء	ورودها عند الآباء	ورودها عند الأجداد
عبد الرّازق	٤٥٥	١٦٦١٦٠	١٢٤٢
فتحي	٣٣٧٢	٦٥٩٧	٧٧١
هارون	٣٤	٣٢٩١	٢٦٥
عبد الأحد	٨١	٢٨٤	٢٤٨

فتوضح هذه الأمثلة أنها كانت ذات شيوع قليل عند الأجداد، ثم زادت نسبة شيوعها بصورة ملاحظة عند الآباء، لتهبط مرة أخرى عند الأبناء.

٤) الصيغ التي قل شيوعها من جيل الأجداد إلى جيل الآباء:

وهذه طائفة من الصيغ الاسمية كانت عالية الشيوع عند الأجداد، ولكنه أخذت تهبط هذه النسبة عند الانتقال إلى جيل الآباء، حتى إذا

وصلنا إلى جيل الأبناء حققت نسبة شيوع منخفضة. ويوضح ذلك الجدول الإحصائي التالي:

الصيغة الاسمية	شيوعها عند الأبناء	شيوعها عند الآباء	شيوعها عند الأجداد
موسى	١٩٥١	٣٥٨٦	٤٦١٩
عيسى	١٦٤١	٢٥٥٠	٣٠٥٧
فرج	١٣٩٥	٢٤٢٥	٣٢٦٦
حسنين	٢٧٦	٨١٠	١٨١٩
إمام	٤٢٩	١٠٣٦	١١٨٠
الخليل	٧١	١٤	١٢٢١
بن محمد	١٠٧	٤٨٨	٧٢١
بن أحمد	٧٥	٢٣٤	٦٩٦
جار الله	١٣٠	١٤١	٢٥٢

ثاني عشر: جاءت الأسماء المفردة أكثر شيوعًا من الأسماء المركبة، حيث بلغت الأسماء المفردة ٨٦ اسمًا، بنسبة ٧١,٨١٪، في حين بلغت الأسماء المركبة ٧٩ اسمًا، بنسبة ٢٩,٨١٪.

وحققت الأسماء المؤلفة من صيغة حرة واحدة Free Morpheme نسبة شيوع عالية بلغت ٨٥،٤٨٪، وقلت الصيغ الاسمية المفردة المؤلفة من أكثر من صيغة حرة.

وأما الصيغ الاسمية المركبة، فقد كانت مركبة تركيبًا إضافيًا، ولم تأت في عينة البحث صيغ اسمية مركبة تركيبًا مزجيًا أو إسناديًا.

ومن ناحية أخرى فقد حققت الأسماء المفردة نسبة شيوع عالية عند الأبناء، حيث وردت ثمانون صيغة اسمية مفردة، مقابل ست عشرة صيغة مركبة، ووردت ستون صيغة مفردة عند الآباء مقابل ثمان وعشرين صيغة مركبة، في حين كانت الصيغ المفردة عند الأجداد أربعًا وأربعين صيغة مفردة ،في مقابل سبع وعشرين صيغة مركبة. وهذا يدل على الميل إلى اختيار الأسماء المختصرة في الأجيال الثلاثة.

الفصل الثالث

الصيغ الاسمية في عينة البحث

الفصل الثالث

الصيغ الاسمية في عينة البحث

وردت في الفصل السابق إشارات تتصل بالصيغ الاسمية وأنواعها، من حيث الوضع، وأصالة العلمية فيها، وغير ذلك. وسنقوم في هذا الفصل - بتحديد الصيغ الاسمية الواردة في عينة البحث، ثم ننظر في التغييرات التي طرأت على الأبنية الباطنة الخاصة بها في ضوء نظرية القواعد التوليدية التحويلية، وذلك على الوجه التالي:

أولاً: تحديد الصيغ الاسمية في عينة البحث:

بلغت الصيغ الاسمية في المادة موضوع الدراسة أربعًا وستين صيغة تنوعت بين الصيغ المجردة: الثلاثية والرباعية، والمزيدة بحرف، والمزيدة بحرفين، والمزيدة بثلاثة أحرف، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

الصيغ الاسمية الواردة في عينة البحث

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
١	فَعَل	ثلاثية مجردة	٩	عَوَض - فَرَج - شرف خَلَف - سَحَر

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
٢	فَعِل	ثلاثية مجردة	١	خَضِر
٣	فعْل	ثلاثية مجردة	١١	عَمرو - نَجْم - نصْر سَعْد - فَضْل زَيْن
٤	فِعَل	ثلاثية مجردة	١	رضا
٥	فِعْل	ثلاثية مجردة	٢	رِزق - عِزْ
٦	فُعَل	ثلاثية مجردة	١	عُمَر
٧	فُعْل	ثلاثية مجردة	٤	شُكْر - قُطب - لُطف
٨	فَعْلَلَ	رباعية مجردة	١	جَعْفَر
٩	أفْعَل	مزيدة بحرف	٢	أحمد
١٠	فاعل	مزيدة بحرف	٣٧	خالد - حامد - هاشم صابر - غالب - عابد
١١	فعيل	مزيدة بحرف	٣٤	سعيد - أمين - مجيد رشيد - وجيه
١٢	فَعَال	مزيدة بحرف	١٥	جمال - صفاء - سلام سناء - كامل

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
١٣	فِعَال	مزيدة بحرف	١٢	عصام - إمام - عِماد جِهاد - سراج - هلال
١٤	فُعال	مزيد بحرف	٢	حُسام - دُعاء
١٥	فاع	مزيد بحرف	١	عالٍ من (عبد العال)
١٦	فُعَيْل	مزيد بحرف	٢	حُسين - حُميد
١٧	فَعيل	مزيد بحرف	٤	تُقى - علي - أمير
١٨	فِعلة	مزيد بحرف	٤	نِعمة
١٩	مُفْعِل	مزيد بحرف	٧	مُنعِم- مُسن - مسلم مصلح
٢٠	فَيْعِل	مزيد بحرف	١	طيِّب
٢١	فَيعَل	مزيد بحرف	١	زينب
٢٢	فُعُول	مزيد بحرف	٢	سُعود - حمود
٢٣	فَعُول	مزيد بحرف	٤	رؤوف - رسول
٢٤	فَعْلى	مزيد بحرف	١	نجوى

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
٢٥	فُعلى	مزيد بحرف	٢	بُشرى - سُعدى
٢٦	فَعْلة	مزيد بحرف	١	حمزة
٢٧	عَلة	مزيد بحرف	١	هِبة
٢٨	مَفعل	مزيد بحرف	٢	مَكرم
٢٩	فُعلة	مزيد بحرف	٢	جُمْعة
٣٠	فَعيلة	مزيد بحرفين	٨	خديجة – حميدة كريمة - لطيفة
٣١	مُفَعّل	مزيد بحرفين	٢	مُحمَّد
٣٢	مُفْتعل	مزيد بحرفين	١	مصطفى
٣٣	فَعّال	مزيد بحرفين	١٠	عبّاس - عمّار - حَسّان فتّاح
٣٤	إِفعال	مزيد بحرفين	٣	إلهام - إحسان - إيمان
٣٥	فَعلان	مزيد بحرفين	٦	رمضان - رَضوان شعبان – حمدان
٣٦	فِعْلان	مزيد بحرفين	١	عِمران

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
٣٧	فُعْلان	مزيد بحرفين	٢	عُثمان - سُلطان
٣٨	مُفَاعِل	مزيدة بحرفين	٢	مُجاهِد
٣٩	فاعول	مزيدة بحرفين	١	فاروق
٤٠	فُعالة	مزيدة بحرفين	١	أُسامة
٤١	مُفاعَل	مزيدة بحرفين	١	مُبارك
٤٢	فاعِلة	مزيدة بحرفين	٣	فاطمة - عائشة - آمنة
٤٣	مَفعول	مزيدة بحرفين	٣	منصور- محجوب - موجود
٤٤	فُعولة	مزيدة بحرفين	٢	حمودة
٤٥	فَعْلي	مزيدة بحرفين	٧	فوزي - خيري - فتحي
٤٦	فُعْلِي	مزيدة بحرفين	٢	لُطفي - حُسني
٤٧	فَعَلِي	مزيدة بحرفين	١	عَلَوِي
٤٨	فَعَلين	مزيدة بحرفين	١	حسنين
٤٩	مِفعال	مزيدة بحرفين	١	ميعاد

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
٥٠	تَفعيل	مزيدة بحرفين	١	توفيق
٥١	أفعيل	مزيدة بحرفين	١	إدريس
٥٢	مُفتَعِل	مزيدة بحرفين	١	مطّلب
٥٣	فُعَيْلة	مزيدة بحرفين	١	رقية - سمية
٥٤	الفعَل	مزيدة بحرفين	١	الحسن
٥٥	فَعْلون	مزيدة بحرفين	١	سَعْدون
٥٦	فُعَيلان	مزيدة بثلاثة[1]	١	سُليمان
٥٧	أفْعَلِيّ	مزيدة بثلاثة	١	أخْضَريّ
٥٨	الفاعل	مزيدة بثلاثة	٢	الناصر
٥٩	مُفَعّلِيّ	مزيدة بثلاثة	١	مُحمدي
٦٠	الفعيل	مزيدة بثلاثة	١	القويّ
٦١	فعوليّ	مزيدة بثلاثة	١	حمودي

(١) المقصود بثلاثة أحرف ، وكذلك فيما يلي هذا .

م	الصيغة	نوعها	عدد مرات ورودها	أمثلتها من عينة البحث
٦٢	فاعلي	مزيدة بثلاثة	١	شافعي
٦٣	المَفَعَّليّ	مزيدة بثلاثة	١	المحمّدي

ثانيًا: الدراسة التحليلية الخاصة بالصيغ الاسمية:

نورد الملاحظات الآتية على هذه الصيغ الاسمية الموضحة في الجدول السابق والمأخوذة من عينة البحث:

١) بلغت هذه الصيغ أربعًا وستين صيغة اسمية، تصنيفها كما يوضح الجدول الآتي (مرتبة من الأعلى إلى الأدنى):

م	الصيغة الاسمية	عدد مرات ورودها
١	المزيدة بحرفين	٢٧
٢	المزيدة بحرف	٢١
٣	المزيدة بثلاثة أحرف	٧
٤	الثلاثية المجردة	٧
٥	الرباعية المجردة	١

٦	المزيدة بخمسة أحرف	١

٢) غلب على هذه الصيغ الاسمية النقل، الذي يعني كما يقول ابن يعيش «أن يكون الاسم بإزاء حقيقة شاملة أخرى خاصة، وليس لها أن يتسمى بها في الأصل»[١].

وبتتبع عينة البحث، نجد قلة الأسماء المنقولة عن اسم الجنس، ومن بينها (أسامة)[٢]، وتشيع الأسماء المنقولة عن المشتقات بصفة عامة، ومما جاء منها:

أ- منقول عن فعل مثل (أحمد)، ولا يوجد في عينة البحث غيرها.

ب- منقول عن اسم الفاعل مثل (خالد، ورازق، وحامد، وصابر، وغالب) بالنسبة لاسم الفاعل من الثلاثي، و (مُنعم، ومُحسِن، ومُصْلِح، ومُسْلِم، ومحيي) بالنسبة لاسم الفاعل من غير الثلاثي.

جـ- منقول عن صيغة المبالغة: مثل: (عباس، وعمار، وحسان، وفتاح).

وهذه واحدة من الصيغ الثلاث للمبالغة الأكثر استخدامًا في

---

(١) شرح المفصل ٢٩/١.

(٢) معجم أسماء العرب ٧٠/١.

العربية[1]، وقد جاءت الصيغة الاسمية (فاروق) من صيغ المبالغة في عينة البحث، وهي قليلة[2].

د- منقول عن اسم المفعول: من الثلاثي مثل (محجوب، ومنصور، وموجود)، ومن غير الثلاثي مثل (مُحَمّد).

هـ- منقول عن الصفة المشبهة مثل (سعيد، وكريم، ورحيم، وحسن) كما أتت أسماء مؤنثة منقولة من هذه الصيغة مثل «كريمة، ولطيفة، وحليمة».

و- منقولة عن مصدر: مثل (شُكْر - لُطف).

ز- منقولة عن صيغة النسب مثل (شافعي، وأحمدي، ومحمّدي).

ثالثًا: هناك بعض الصيغ الاسمية التي أصابها تغيير في بنيتها الظاهرة الداخلية قياسًا على أصلها الذي كانت عليه، وذلك بناءً على قوانين الصرف العربي، وهذا التغيير حدث عن طريق الحذف أو الإحلال[3]، كما يتضح من خلال ما يلي:

---

(١) انظر تصريف الأسماء والأفعال للدكتور فخري الدين قباوة: ١٥٣، والتطبيق الصرفي، للدكتور عبده الراجحي ٧٨.

(٢) شذا العرف في فن الصرف: ٧٤.

(٣) شذا العرف في فن الصرف: ١٤٣.

١- التغيير عن طريق الحذف:

ومن الأمثلة التي حذفت فيها بعض فونيمات الكلمة كلمتا (هبة) و (عال). وأصل الكلمة الأولى: (وِهبة) على وزن (فِعلة) وقد ذكر الصرفيون[1] أنه حذفت فاء الكلمة، وعوض عنها بالتاء، في حين أن (عالٍ) تطرفت فيها الواو إثر كسر قبلها: (عالِو) ، فقلبت ياء، وحذفت الياء وعوض عنها بالتنوين.

٢- التغيير عن طريق الإبدال:

ومن الأمثلة التي ورد فيها تغيير عن طريق إحلال فونيم مكان آخر ما يلي:

أ. (دعاء - صفاء)

أبدلت الهمزة بالواو (دعاو - بناو) وذلك لتطرفها إثر ألف زائدة[2].

ب- (سمية)

كان أصلها (سُمَيْوه) حيث اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وسبقت إحداهما بالسكون[3]، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

---

(١) انظر مختصر الصرف، للدكتور عبد الهادي الفضل: ١٠٩.

(٢) شذا العرف: ١٣٧، والتطبيق الصرفي: ١٥٨.

(٣) شذا العرف: ١٤١.

جـ- (إيمان)

كان أصلها (إإمان) على وزن (إفعال)[1]، والهمزة الأولى متحركة بالكسرة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية حرف علة من جنس الحركة وهي كسرة، ولذلك قلبت ياء[2].

هـ- (مصطفى)

كان أصل هذه الكلمة (مصتفى) على وزن (مفتعل) وقد تحركت الياء في آخر هذه الكلمة وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، وقلبت تاء الافتعال طاءً، تحقيقًا للمماثلة الصوتية، وذلك تخفيضًا للجهد العضلي المبذول في نطق الأصوات المتتابعة.

رابعًا: هناك بعض الصيغ التي أصابها تغيير يتعلق ببعض المورفيمات الداخلة في تكوينها، وقد أشرنا في الفصل السابق إلى أن هناك تغييرين في هذه الصيغ: تغيير بحذفها، وتغيير عن طريق الزيادة، إضافة إلى تغيير آخر نورده هنا - وهو تغيير يتم عن طريق الاستبدال.

ونتناول تفصيل الحديث عن هذه التغييرات كما يلي:

١- التغيير عن طريق الحذف:

أوردنا من قبل، أنه تشيع في عينة البحث الأسماء المختصرة من نحو

---

(١) شذا العرف: ١٤٣.

(٢) التطبيق الصرفي ١٦٥.

(كمال، وجمال، وعصام)، وقد أوردنا مقارنات إحصائية بين نسب شيوع هذه الأسماء المختصرة ومقابلاتها الكاملة[1].

وهذه الأعلام عبارة عن مركبات مركزية (Indocentric construtions)[2] وأعني بذلك أن هذه الصيغ الاسمية الكاملة تتألف من صيغتين حرتين مترابطتين، ويمكن استبدال صيغة حرة واحدة بهما من داخل مكوناتها، وذلك تمشيًا مع الميل إلى الإيجاز والاختصار، ويتضح هذا من خلال المثال الآتي الذي نستخدم فيه إحدى هذه الصيغ في جملة تؤلف الصيغة المعنية أحد طرفيها:

والجملة هي: **(جمال الدين كريم):**

ويتم استبدال للصيغتين المؤلفتين للطرف الأول من هذه الجملة كما يلي:

جمال الدين	كريم
جمالٌ	كريمٌ

ويمكن القول بناءً على النظرية التوليدية التحويلية إن الجملة (جمال الدين كريم) تمثل البناء الباطن، في حين أن الشكل (جمال كريم) هو

---

(١) انظر صفحة٥٤ من هذا البحث.

(٢) Dineen: An Introduction to general Linguistics, P. 178.

البناء الظاهر الذي نتج باستخدام القواعد التحويلية، وحذف الكلمة الاسمية (الدين)، الشاغلة لموقع المضاف إليه ويمكن الوقوف على هذا من خلال القواعد التوليدية التحويلية التالية:

١) ج ← ع س + ع خ.

٢) ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + ع خ.

٣) ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة وصفية.

٤) ج ← جمال + الدين + كريم.

٥) ج ← جمال كريم.

نلاحظ من خلال مقارنة البناءين الباطن والظاهر في القاعدتين الرابعة والخامسة على التوالي، حذف الكلمة الاسمية الشاغلة لموقع المضاف إليه.

ومثل هذه الصيغة الاسمية جميع الصيغ الأخرى المضافة إلى كلمة (الدين) من نحو: (عصام، وناصر، وصلاح، وعلاء)، وكذلك الصيغ المضافة إلى لفظ الجلالة مثل (رضا، وفضل) وقد حذف المضاف إليه في هذه الصيغ، ثقة بفهم المخاطب وقدرته على إدراكه، واعتمادًا على سليقته اللغوية، ورغبة في الاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية.

ومن ناحية أخرى فقد يكون المحذوف هو صدر العلم المركب تركيبًا إضافيًا والإبقاء على العجز في عدد من الصيغ الاسمية في عينة البحث ومن ذلك (عزيز، ورشيد، وجبار، وهادي، وحافظ، ومجيد،

ورءوف، وجليل، وحليم) وقد حققت جميع هذه الصيغ نسبة شيوع عالية جعلتها تقع ضمن عينة هذا البحث.

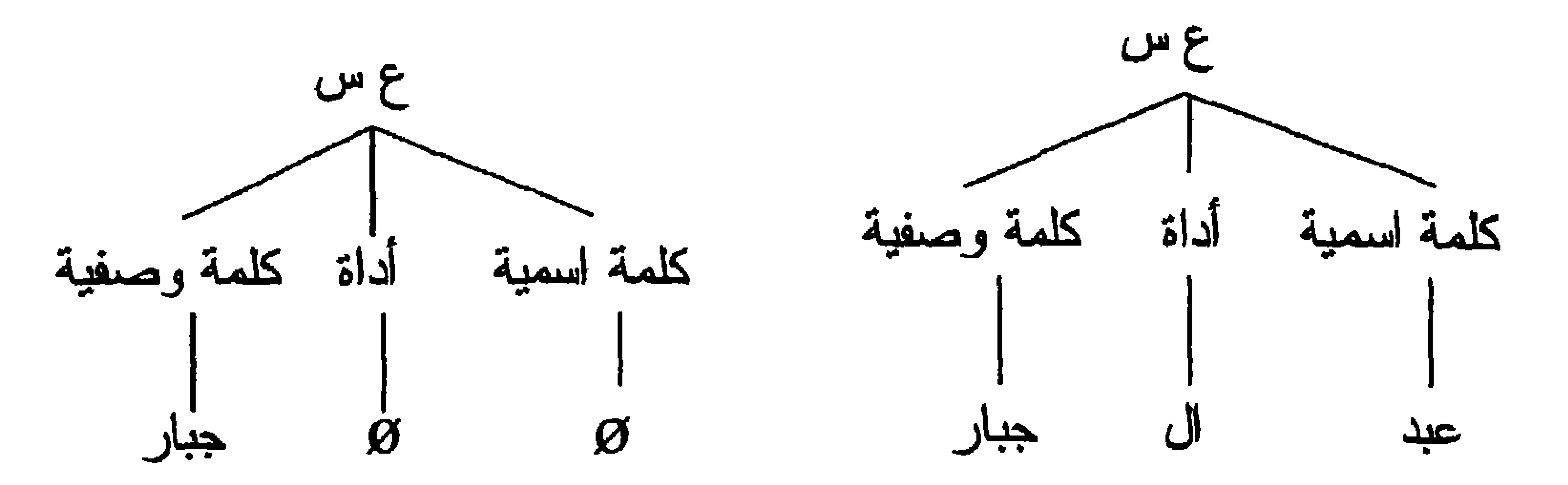
وهناك طائفة أخرى من هذه الصيغ ذات نسبة شيوع منخفضة، أخرجتها من عينة البحث، ولكنها تحمل ظلالاً دينية،اعتماداً على أصلها قبل الحذف، ومن بين هذه الصيغ (قادر، وحفيظ، ومنيب، ورزاق، ورحمن، وسميع، والرحيم، وعظيم، وقدوس، وعليم، والسميع، والحليم).

ويبدو أن بعض هذه الصيغ تخالف - من حيث أبنيتها الظاهرة - ما ينبغي أن يتصف به المسلم من التذلل والخضوع لله تعالى وإظهار ذلك. ومع حرصي الشديد على عدم التسمي بهذه الأسماء، فإني أرى أنه حدث تغيير تحويلي أدى إلى حذف صدور هذه الأعلام المركبة، والذي سوغ هذا الحذف هو إمكان إدراك المحذوف بوساطة المخاطب صاحب السليقة اللغوية.

ونكتفي في بيان هذا الحذف بمثال واحد هو كلمة (جبار) وأصل هذا الاسم (عبد الجبار)، وقد حذف منه بالإضافة إلى (ال) التعريفية - كلمة (عبد) كما يوضح المشجران التاليان الخاصان بالبناءين الباطن والظاهر لهذه العبارة الاسمية: (والتي تشغل أحد طرفي الجملة الاسمية، أو الطرف الثاني من الجملة الفعلية):

أ- البناء الباطن

ب- البناء الظاهر



ومن ناحية أخرى فقد وردت في عينة البحث أعلام مركبة تركيبيًا إضافيًا جاءت فيها كلمة (عبد) مضافة إلى كلمات مثل (الرسول أو النبي، والمسيح، وعلي) وقد رجحنا - فيما سبق - أنه قد حدث تغيير تحويلي عن طريق الحذف لكلمة (رب) الواقعة بين صدور هذه الأعلام وأعجازها أي (عبد رب الرسول، وعبد رب النبي، وعبد رب المسيح، وعبد رب علي)، ومما يدل على أن الأصل هو ما اشتمل على كلمة (رب) هو وجود من تسموا بهذه الصيغة الاسمية مشتملة على كلمة (رب)، على الرغم من أن الصيغ المشتملة على كلمة (رب) قد حققت نسبة شيوع أقل، ولكن الوعي الديني جعل النسبة تأخذ في الازدياد في جيل الآباء الذين ابتعدوا عن الشكل الذي يمكن أن يجلب لهم مخالفة لمنهج الإسلام في اختيار الأسماء.

ويوضح الجدول التالي مقارنة بين صيغتي (عبد الرسول) و (عبد النبي) ومقابلتهما المشتملتين على كلمة (رب):

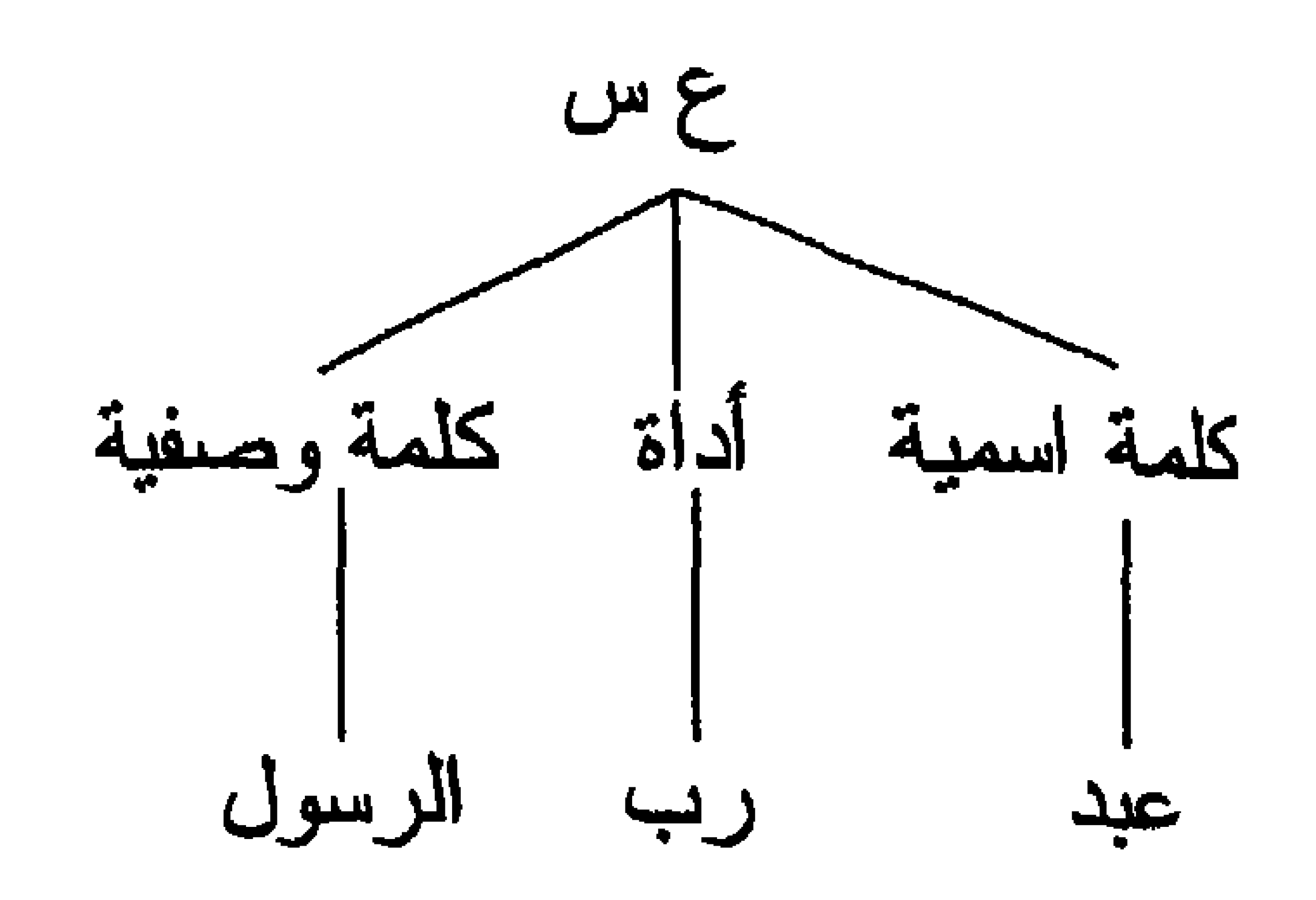
جدول رقم (١٣)

مقارنة شيوع بعض الصيغ الاسمية المشتملة على كلمة (رب) والمحذوفة منها

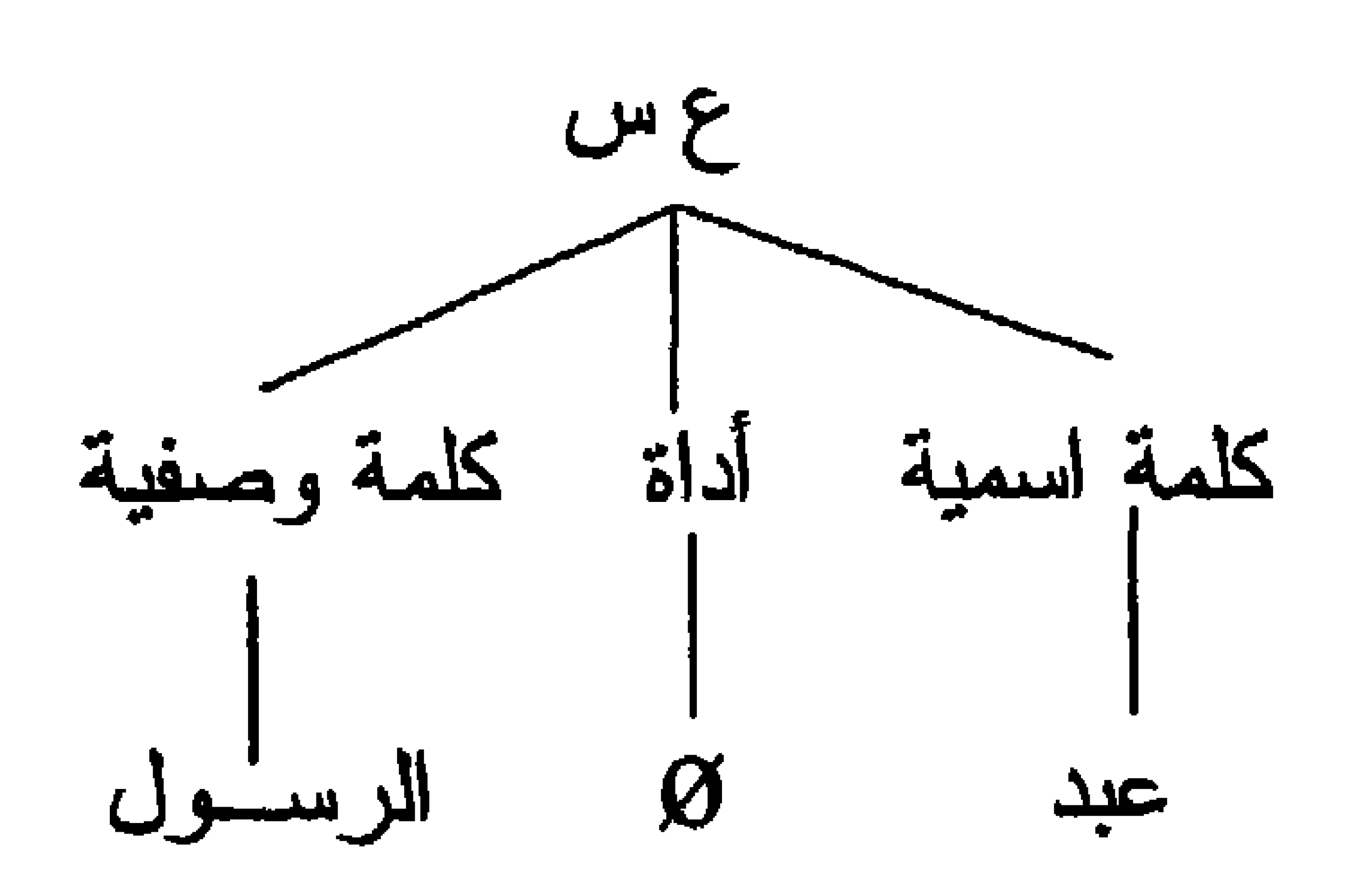
الصيغة الاسمية	ورودها في جيل الأبناء	ورودها في جيل الآباء	ورودها في جيل الأجداد
عبد الرسول	٢٥٥	٤٧٣	٤٣٧
عبد رب الرسول	٢	١٥	٦
عبد النبي	١	١٢	٨
عبد رب النبي	١	٢	٤

والآن واضعين في الحسبان حدوث تغيير تحويلي بحذف كلمة (رب) نبين ذلك من خلال المشجرين التاليين الخاصين بالبناءين الباطن والظاهر لإحدى هذه الصيغ الاسمية وهي (عبد رب الرسول):

أ- البناء الباطن



ب- البناء الظاهر



٢- التغيير عن طريق الزيادة:

وهذا النوع الثاني من التغييرات التي تحدث على مستوى المورفيمات المؤلفة للأعلام المركبة تركيبًا إضافيًا، وإذا كان الغرض من الحذف الاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية، فإن الزيادة لتحقيق التوازن[(١)]، وتأتي الصيغة الصرفية الزائدة من قبيل المورفيمات المقيدة bound Morphemes، التي تدخل على مورفيمات حرة[(٢)]. ويوضح الجدول الإحصائي التالي أمثلة لبعض الصيغ الصرفية الحرة، مقرونة بالصيغ الفرعية التي نشأت بإضافة بعض المورفيمات المقيدة:

---

(١) الصاحبي في فقه اللغة: ٢٦٧.

(٢) Stageberg: An Introductory English Grammer, P. 107, Fred West: The way Language, P. 109.

جدول رقم (١٤)

الصيغ الصرفية الحرة، والصيغ الفرعية ذات المورفيمات المقيدة

الصيغة الخالية من المورفيمات الزائدة		الصيغ الفرعية وعدد مرات ورودها			
	عدد مرات ورودها	الصيغة الأولى	عدد مرات ورودها	الصيغة الثانية	عدد مرات ورودها
تاج	١١٨	التاج	٤	تاج الدين	١٥٩
تقى	٥٥٦	التقى	١٦	تقي الدين	٤٦
رجاء	١٠٨٠	الرجاء	١٣	رجاء الله	٣٣
حبيب	٥٦٢٦	الحبيب	١٢٤٨	حبيب الله	٦٢
شرف	١١٠٨	الشرف	١٧	شرف الدين	٥٧٦
إمام	٢٦٤٥	الإمام	١٧٣	إمام الدين	١٥

يوضح هذا الجدول ما يلي:

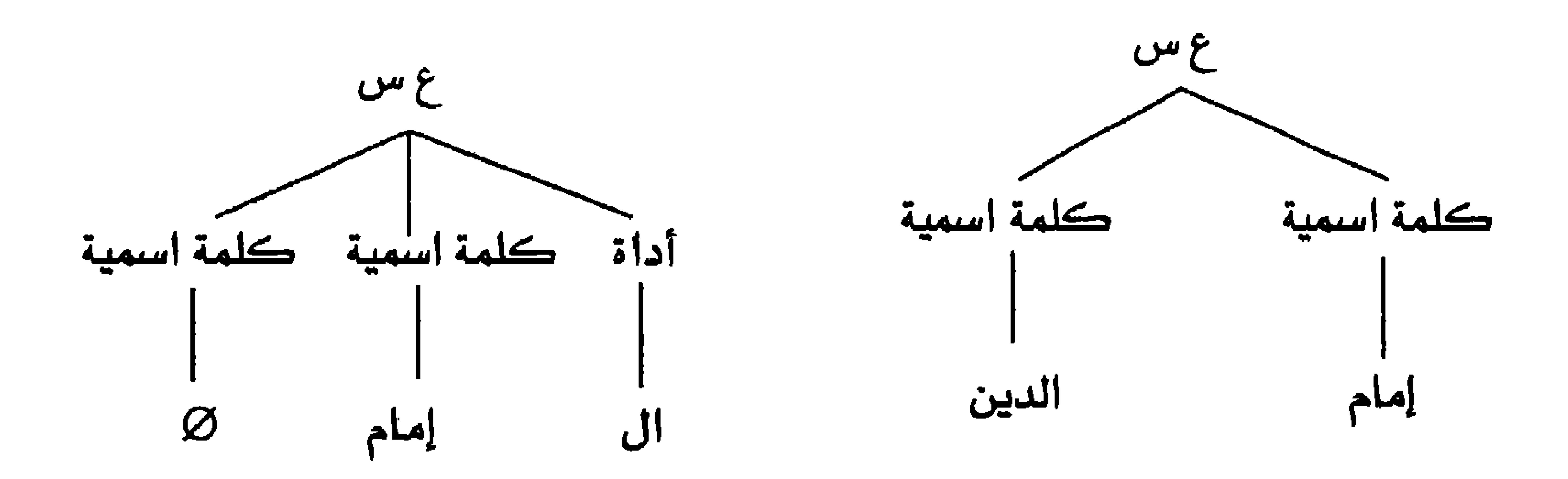
١) الصيغ التي حققت نسبة شيوع عالية هي الصيغ الخالية من المورفيمات الحرة أو المقيدة، عدا صيغة (تاج الدين) التي جاءت

نسبة شيوعها أعلى من مقابلتها (تاج).

٢) أميل إلى عد الصيغة التي دخل عليها المورفيم الحر (الله، والدين) هي الأصل للصيغتين الأخريين، وقد حدث في هاتين الصيغتين تحويل عن طريق الحذف أو الزيادة.

وفيما يتصل بالتحويل عن طريق الزيادة - الذي يعنينا هنا - فإن الصيغ الناشئة عن طريقها، ذات شيوع قليل، وإذا عددنا الصيغة المتصلة بها كلمة (الدين) هي الأصل فإن الصيغة ذات الزيادة، يمكن أن تكون كما يوضح المشجران التاليان اللذان يبينان البناءين الباطن والظاهر لكلمة (الإمام): المؤلفة من مورفيم مقيد (ال)+ مورفيم حر (إمام):

أ- البناء الباطن: ب- البناء الظاهر:



يوضح البناء الظاهر حذف الكلمة الاسمية (الدين) التي حواها البناء الباطن، إضافة إلى زيادة أداة التعريف (ال) على الصيغة الحرة (إمام)، وتم الحذف طبقاً لقاعدة التحويل بالحذف، في حين حدثت الزيادة بناءً على

قاعدة التحويل بالزيادة.

٣- التغيير عن طريق الاستبدال:

الغرض من الاستبدال هو الاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية، وقد وردت في مادة البحث صيغة حل فيها ضمير الغائب محل الكلمة الاسمية الشاغلة لموقع المضاف إليه، وقد جاءت هذه الصيغة اسمًا، كما جاءت مكنى بها بإدخال كلمتي (أب) و (ابن) ويوضح الجدول التالي هذه الصيغة، ويحدد نسبة شيوعها.

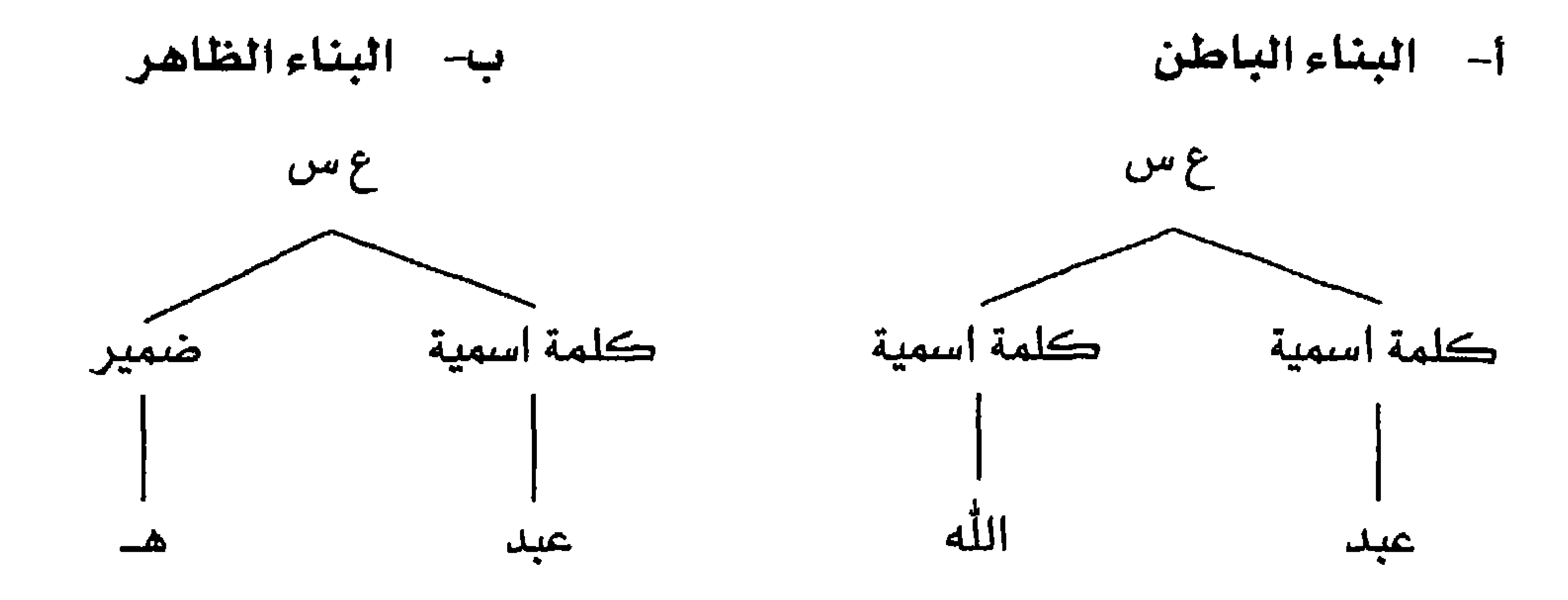
	عدد مرات ورودها	الصيغة الأولى	عدد مرات ورودها	الصيغة الثانية	عدد مرات ورودها

عبده	٣١٦٧	٥٤٥٣	٣٧٦٤
العبده	١	٠	٥
أبو عبده	٠	٠	٢٥
بن عبده	٠	١	١٧

نلاحظ أن الصيغة التي حققت نسبة شيوع عالية هي (عبده) بحسبانها اسمًا، ومن الصعب معرفة الكلمة الاسمية التي استبدل بها الضمير على وجه التحديد، حيث إن الضمير يمكن أن يحل محل جميع أسماء الله الحسنى، والذي يحكم بمعرفة الأصل هو من له علاقة بالاسم، مثل صاحبه أو أسرته أو معارفه.

وإذا افترضنا أن الكلمة الاسمية التي استبدل بها الضمير هي لفظ

الجلالة (الله) فيمكن توضيح البناءين الباطن والظاهر للعبارة الاسمية (عبده) المؤلفة من مضاف ومضاف إليه بواسطة المشجرين التاليين:



ويوضح البناء الظاهر إحلال الضمير محل الكلمة الاسمية (الله)، وذلك طبقاً لقاعدة التحويل بالاستبدال. وهذه العبارة الاسمية تمثل أحد طرفي الجملة الاسمية، والطرف الثاني في الجملة الفعلية كما سبق أن ذكرنا.

الفصل الرابع

الدراسة الدلالية للصيغ الاسمية

الفصل الرابع

الدراسة الدلالية للصيغ الاسمية

سنركز في هذا الفصل على إيراد دلالات الأسماء موضوع هذه الدراسة على نحو موجز، ونشير إلى من تسمى بهذه الأسماء من الأنبياء والصحابة والتابعين، إضافة إلى بيان مجيىء هذه الصيغ الاسمية في القرآن الكريم، أو الحديث النبوي الشريف، وهذا يتفق مع ما سبق ذكره في شأن اختيار الأسماء على هدي الدين الإسلامي، والاقتداء بالسلف الصالح.

وسيتم ترتيب هذه الأسماء التي تمثل عينة البحث ترتيبًا هجائيًا كما يلي:

حرف الهمزة

١- إبراهيم:

أصل هذا الاسم في العبرية (أفراهام) معناه في التوراة: أبو الشعب أو أبو الجماهير، وفي العربية (روهام) بمعنى العدد الكبير[١].

ارتبط هذا الاسم بسيدنا إبراهيم خليل الرحمن وأبي الأنبياء. وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا

---

(١) معجم أسماء العرب ١/ ٥٠.

﴿ وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[1].

وقد روى أنس بن مالك قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية فقال رسول الله ﷺ: «ذاك إبراهيم عليه السلام»[2].

وقد كانت هذه الخيرية، وهذا الفضل دافعًا لإقبال المسلمين على التسمي بهذه الصيغة الاسمية واختيارها لأبنائهم، يتقدمهم في ذلك نبيهم وقدوتهم سيدنا محمد ﷺ، الذي سمَّى به ابنه إبراهيم، وقال عنه حين توفى «إن له مرضعًا في الجنة تتم رضاعه»[3].

ولا عجب أن تعلّق المسلمون - في كل الأجيال - بهذا الاسم، وقد حقق الترتيب الرابع في قائمة أسماء الذكور المائة الأكثر شيوعًا في معجم أسماء العرب[4].

٢- عبد الأحد:

من أسماء الله الأحد: وهو الفرد الذي لم يزل وحده، ولم يكن معه آخر، وهو اسم لنفي ما يذكر معه من العدد[5]. قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) سورة آل عمران: ٦٧.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الفضائل: باب فضائل إبراهيم الخليل (ﷺ) ١٢/١٥.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٥٨.

(٤) انظر معجم أسماء العرب ١/٥٠.

(٥) لسان العرب ١/٣٥ (طبعة دار المعارف) ومعجم الألفاظ القرآنية: ٣٢.

﴿أَحَـدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ﴾[1]. وأنه تفرد الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم، فقد خصه عباده بالطاعة والتذلل والعبودية له سبحانه وتعالى.

وقد روى أبو أيوب قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال دُلني على عمل يُدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك»[2]، وقد أوردنا من قبل أن من أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به[3].

٣- إحسان:

مصدر (أحسن) والحُسن ضد القُبح ونقيضه، والحسن نعت لما حَسُن[4] ومن معاني هذا الاسم الإخلاص والمراقبة وحسن الطاعة لله، والإجادة والإتقان[5]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[6]، وقال ﷺ: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»[7].

---

(١) سورة الإخلاص: ١- ٢.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان: باب الإيمان الذي يدخل الجنة ١/١٧٣- ١٧٤.

(٣) انظر صفحة ١٤ من هذا البحث.

(٤) لسان العرب (حسن) ٢/٨٧٧، وانظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس (حسن) ٢/٥٨.

(٥) معجم أسماء العرب ١/٥٥.

(٦) سورة النحل: ٩٠.

(٧) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب الإيمان ١/٢٥.

٤- **أحمد:**

٥- **بن أحمد:**

من (حمد) على أنه اسم تفضيل. ومعناه الأكثر استحقاقًا للثناء والشكر. أو منقول من الفعل[١]: «وأحمد الرجل: جاء بما يحمد عليه»[٢].

وهذه الصيغة الاسمية واحدة من أسماء النبي ﷺ يقول ﷺ: «أنا أحمد والمقفى والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة»[٣]. وقد أورد المولى سبحانه وتعالى هذه الصيغة الاسمية في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾[٤].

٦- **آدم:**

«أبو البشر وهو أول رجل خلقه الله على هيئته من صلصال من حمأ مسنون»[٥]. ومعناه في العبرية الإنسان أو التراب الأحمر[٦]، وتعني الأدمة في العبرية السمرة. والأدم من الناس الأسمر[٧]. وسمي آدم بهذا الاسم، لأنه أخذ

---

(١) معجم أسماء العرب ٥٦/١.

(٢) أساس البلاغة للزمخشري: ١٤٠.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٤١٤/١.

(٤) سورة الصف: ٦.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٤٠.

(٦) معجم أسماء العرب ٤٤/١.

(٧) اللسان (آدم) ٤٦/١.

من أدمة الأرض[1]، وقد ورد هذا الاسم في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[2].

٧- إدريس:

من (درس) بمعنى حفظ، وأطلق هذا اللقب على نبي الله إدريس عليه السلام لكثرة دراسته وحفظه واسمه أخنوخ[3]. قال تعالى في شأنه: ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾[4].

٨- أسامة:

اسم من أسماء الأسد وعلم جنس له[5]، ونقل فسمي به، يقول ابن منظور: «وأسامة اسم رجل»[6]، ومن الذين سموا بهذا الاسم من الصحابة أسامة بن زيد، الذي قال عنه الرسول ﷺ: «إن أسامة بن زيد لأحبُ الناس إليّ وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرًا»[7].

---

(١) معجم مقاييس اللغة (آدم) ١/٧٢٥.

(٢) سورة البقرة: ٣١.

(٣) اللسان (درس) ٢/١٣٦٠.

(٤) سورة مريم: ٥٦.

(٥) معجم أسماء العرب ١/٧٠.

(٦) اللسان (اسم) ١/٨١.

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٧٦.

٩- إسحاق:

«اسم علم مذكر مأخوذ عن الاسم العربي (يصحاق) بمعنى يضحك، وهو يدل على ضحك سارة زوجة سيدنا إبراهيم حينما بشرت بمولده وهي غير مصدقة، لكبر سنها»[١] قال تعالى عن سيدنا إبراهيم: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴾[٢]. وقال تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴾[٣].

١٠- إسماعيل:

«اسم علم مذكر في العبرية (يشماع إيل). وهو اسم مركب من المضارع (يشمع) واسم الإله (إيل) «ومعناه الحرفي (يسمع الرب) أو (من يسمعه الرب)..»[٤]. ومن صيغ هذا الاسم (إسماعين)[٥]. قال تعالى في ذكره: ﴿ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٦]. وقد شارك

---

(١) معجم أسماء العرب ١/٧٢ ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٣٦.

(٢) سورة هود: ٧١.

(٣) سورة النساء: ١٦٣.

(٤) معجم أسماء العرب ١/٧٧- ٧٨، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٩.

(٥) اللسان (اسمعل) ١/٨١.

(٦) سورة الأنعام: ٨٦.

أباه إبراهيم في بناء الكعبة: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [1].

١١- عبد الإله:

هو من أسماء التعبد مأخوذ من (أله) بمعنى عبد، «والإله: الله عز وجل، وكل ما اتخذ من دونه معبودًا إله عند متخذه، والجمع آلهة» [2] قال تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ [3]، ولكنه غلب إطلاقه على المعبود الذي لا معبود سواه بحق، وهو الله عز وجل [4]، وهو اسم جامع لكل صفات الجلال والكمال [5].

١٢- إلهام:

من (ألهم): «ألهمه الله خيرًا: لقنه إياه، واستلهمه: سأله أن يلهمه إياه. والإلهام ما يلقى في الروع.. وهو نوع من الوحي يخص به الله من يشاء من عباده» [6]. ومن معانيه: «ما يلقى في القلب من معان وأفكار، خاصة عند

---

(١) سورة البقرة: ١٢٧.

(٢) لسان العرب (أله) ١/١١٤.

(٣) سورة الفرقان: ٤٣.

(٤) معجم أسماء العرب ١/٩٨.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٤٤.

(٦) لسان العرب (لهم) ١٢/٣٤٦ (طبعة إحياء التراث الإسلامي).

المبدع والفنان والمخترع»[1].

وقد ورد مفهوم الإلهام في قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾[2]. قال الزجاج: «معنى ألهمها: قيل علمها طريق الفجور وطريق الهدى»[3]. وقال ابن عباس: عرفها وقال ابن زيد: بيّن لها[4]. وقد ورد في الدعاء عن الرسول ﷺ «اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي»[5].. الحديث.

١٣- إمام:

من (أمم): «والإمام كل من ائتم به القوم كانوا على الصراط المستقيم، أو كانوا ضالين»[6]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[7] وقال تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[8].

---

(١) معجم أسماء العرب ١/٩٩- ١٠٠.

(٢) سورة الشمس: ٨،٧.

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٣٣٢.

(٤) البحر المحيط: ٨/٤٨١.

(٥) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٥/٤٨٢ - ٤٨٣.

(٦) لسان العرب (أمم) ١/١٣٣.

(٧) سورة الإسراء: ١٧.

(٨) سورة الفرقان: ٧٤.

١٤- آمنة:

من (أ م ن) والآمنة: «هي المطمئنة التي تسلم من المكروه أو لا تتوقعه، والآمنة الواثقة بالشيء»[1]. وذكر ابن فارس: «أن الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي ضد الخيانة، والآخر التصديق»[2] ومن معانيها «سكون القلب»[3].

١٥- أمين:

من (أ م ن): «والأمين المؤتمن، والأمين المؤتمن من الأضداد، والأمين القوي، لأنه يوثق بقوته»[4]. والعرب تقول: «رجل أمان: إذا كان أمينًا»[5].

جاء ترتيب هذا الاسم الثالث والثلاثين في قائمة الذكور المائة الأكثر شيوعًا في معجم أسماء العرب، وهو يحمل ظلالاً دينية، بحسبانه اللقب الذي أطلقه العرب على الرسول ﷺ قبل البعثة[6]، كما وردت في القرآن الكريم نسبته إلى سيدنا جبريل عليه السلام قبل البعثة، قال تعالى: ﴿ نَزَلَ

---

(١) معجم أسماء العرب ١/٤٦. وانظر اللسان (أمن) ١/١٤٠.

(٢) معجم مقاييس اللغة (أمن) ١/١٣٣.

(٣) معجم مقاييس اللغة (أمن) ١/١٣٣.

(٤) اللسان (آمن) ١/١٤٣، وانظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٤٧.

(٥) معجم مقاييس اللغة (أمن) ١/١٣٤.

(٦) معجم أسماء العرب ١/١٠٧.

بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾[1]. قال الزجاج: «والروح الأمين: جبريل عليه السلام»[2].

١٦- أمير:

وهذه الصيغة اسمية مختصرة، ومقابلها: «أمير الدين» وهي من (أ م ر) قال ابن منظور: «والأمير: الملك لنفاذ أمره، وبيّن الإمارة والأمارة. والجمع أمراء»[3]. قال ﷺ: «إنْ أمُر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله»[4].

١٧- إيمان:

من (أ م ن) وهو شرعًا «إظهار الخضوع والقبول للشريعة وما أتى به النبي عليه السلام، واعتقاده وتصديقه بالقلب»[5]«والأساس في الإيمان طمأنينة النفس، لا الاعتماد على الحجج العقلية»[6].

ووردت آيات كثيرة في القرآن الكريم اشتملت على كلمة (الإيمان)

---

(١) سورة الشعراء: ١٩٣.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٤/١٠٠.

(٣) لسان العرب (أمر) ١/١٢٨.

(٤) أخرجه ابن ماجة: كتاب الجهاد: باب طاعة الإمام ٢/٩٥٥.

(٥) معاني القرآن الكريم وإعرابه ولسان العرب (آمن) ١/١٤١.

(٦) معجم أسماء العرب ١/١٢١.

منها قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ﴾[2].

١٨- أيوب:

من (أوب): «والأوب الرجوع، آب إلى الشيء: رجع، يؤوب أوبًا وإيابًا وأوبة وأيبة»[3] وأيوب هو الكثير العود والرجوع، خاصة إلى الله تعالى بالتوبة[4]. وأيوب رسول من ذرية إسحق بن يعقوب، ابتلى بالأذى في جسده وماله وأهله. قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ﴾[5] وقال عنه ﷻ: ﴿إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ﴾[6].

---

(١) سورة الحجرات: ٧.

(٢) سورة الأنفال: ٢.

(٣) اللسان (أوب) ١٦٧/١.

(٤) معجم أسماء العرب ١٢٢/١.

(٥) سورة الأنبياء: ٨٣- ٨٤.

(٦) سورة ص: ٤٤.

حرف الباء

١٩- عبد الباري:

من (ب ر أ): «وهو من أسماء الله تعالى، والبارئ هو الذي خلق الخلق لاعن مثل»[١]. قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٢] وقال ابن الجوزي في تفسير هذه الآية: «وأما (الخالق) فقد قال الخطابي هو المبتدع للخلق، المخترع لهم على غير مثال سبق... و (البارئ): الخالق. يقال برأ الله الخلق يبرؤهم»[٣].

٢٠- عبد الباسط:

من (ب س ط): وهو من أسماء الله تعالى، «والباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده، ويوسع عليهم بجوده ورحمته. ويبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة»[٤]. يقول ﷻ: ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[٥] ويقول جل

---

(١) لسان العرب (برأ) ١/٢٣٩، ومعجم مقاييس اللغة (برأ) ١/٢٣٦.

(٢) سورة الحشر: ٢٤.

(٣) زاد المسير ٨/٢٨٨.

(٤) اللسان (بسط) ١/٢٨٢، وانظر معجم مقاييس اللغة (بسط) ١/٢٤٧.

(٥) سورة البقرة: ٢٤٥.

ثناؤه: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾[1].

٢١- عبد الباقي:

من بقى بقاء: ثبت ودام[2]. والباقي من أسماء الله تعالى، وهو الذي لا ينتهي تقدير وجوه في الاستقبال إلى آخر ينتهي إليه، ويُعبر عنه بأنه أبدى الوجود[3].

٢٢- بدر الدين:

من الأسماء المركبة تركيبًا إضافيًا، وسميَ البدر بدرًا لتمامه وامتلائه[4] وقال ابن منظور: «وإنما سُميَ بدرًا لأنه يبادر قبل طلوع الشمس»[5].

٢٣- بشرى:

من (ب ش ر): وهو ما يبشر به من خير أو شر[6]. يقول الله تعالى:

---

(١) سورة الإسراء: ٣٠.

(٢) اللسان (بقي) ٣٣٠/١.

(٣) معجم مقاييس اللغة (بقي) ٢٠٨/١.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٢٠٨/١.

(٥) اللسان (بدر) ٢٢٩/١.

(٦) لسان العرب (بشر) ٨٧/١ ومعجم أسماء العرب ١٨٥/١.

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [1]. ويقول تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [2].

٢٤- بشير:

من (ب ش ر): «والبشير: الحسن الوجه»[3] ورجل بشير الوجه: إذا كان جميلاً، وامرأة بشيرة الوجه، ورجل بشير وامرأة بشيرة، ووجه بشير: حسن[4]، ويطلق على من يخبر القوم بأمر يحمل خيرًا[5].

وقد ورد استخدام هذه الكلمة الوصفية المنقولة إلى العلمية في عدد من الآيات القرآنية منها قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [6] وقال ﷻ: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [7].

---

(١) سورة البقرة: ٩٧.

(٢) سورة النحل: ٥٨- ٥٩.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٢٥١/١.

(٤) اللسان (بشر) ٢٨٨/١.

(٥) معجم أسماء العرب ١٨٧/١.

(٦) سورة البقرة: ١١٩.

(٧) سورة سبأ: ٢٨.

٢٥- أبو بكر:

من (ب ك ر) والبكر بالفتح: الفتى من الإبل بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكرة، وقد يستعار للناس[1].

وهذه الصيغة كنية، ومن أشهر من أطلقت عليه سيدنا أبو بكر الصديق، واسمه عبد الله ابن أبي قحافة، وقد وردت عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية في فضائله وسيرته، منها قوله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾[2]، وروت السيدة عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر»[3]، وقوله ﷺ: «إن من أمنِّ الناس عليّ في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة في الإسلام»[4].

ومن أجل هذه الفضائل تسابق المسلمون إلى اختيار اسم أبي بكر، وإطلاقه على أبنائهم: اسمًا وكنيةً ولقبًا: أي (عبد الله) و (أبو بكر) و(الصديق).

---

(١) اللسان (بكر) ٣٣٤/١، وانظر أساس البلاغة (بكر): ٤٨، ومعجم مقايس اللغة (بكر) ٢٨٧/١.

(٢) سورة التوبة: ٤٠.

(٣) المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة: أبوبكر بن أبي قحافة ﷺ ٦٤/٣.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل: باب فضائل أبي بكر ﷺ ١٥٠/١٥- ١٥١.

٢٦- بلال:

من (ب ل ل): «والبلال جمع بلل، وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره»[1]، «والبلال: التندية والترطيب بالماء، والإعطاء والإغناء والمؤاخاة ومداومة الصحبة»[2].

ومن الذين اشتهروا بهذا الاسم سيدنا بلال مؤذن الرسول ﷺ، وقد قال عنه: «نعم المرء بلال، هو سيد المؤذنين، ولا يتبعه إلا مؤذن. والمؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة»[3]. وعنه ﷺ قال: «سمعت في الجنة خشخشة أمامي فقلت من هذا: قالوا بلال فأخبره»[4].

---

(١) لسان العرب (بلل) ١/٣٤٩.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٢٠٤.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣/٣٣٢، وانظر حلية الأولياء ١/١٤٧.

(٤) حلية الأولياء ١/١٥٠، وانظر الاستيعاب ١/١٨٠.

حرف التاء

٢٧- تقى:

من (و ق ى). والتقى: المتقى[1]: «وهو من يخشى الله ويتجنب ما يكره، والحذر الذي يصون نفسه ويحميها من الأذى أو المعاصي»[2].

وقد وردت الإشارة إلى مدلول هذه الصيغة الاسمية المنقولة في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾[3]. فقد ترتب الفوز على طاعة الله ورسوله والخشية والاتقاء.

٢٨- توفيق:

من (و ف ق): التوفيق من الله تعالى للعبد: سد طريق الشر، وتسهيل طريق الخير[4]. ووفقه الله للخير: ألهمه.

وتتسع دلالة هذه الكلمة لتشمل «التوفيق بين القوم والإصلاح،

---

(١) اللسان (وقى) ٦/٤٩٠٢.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٢٤٧ وانظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٥٨٤.

(٣) سورة النور: ٥٢.

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٥٨٠- ٥٨١، وانظر اللسان (وفق) ٦/٤٨٨٤.

والتوفيق بين الأشياء المختلفة: ضمها بالمناسبة»[1]. وقد جاءت هذه الكلمة الاسمية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[2].

حرف الثاء

٢٩- ثابت:

من (ث ب ت): «ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتًا، فهو ثابت: إذا أقام به»[3] وقد قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾[4]. ويقول الزمخشري في تفسير القول الثابت: «الذي ثبت بالحجة والبرهان في قلب صاحبه، وتمكن فيه فاعتقده، واطمأنت إليه نفسه»[5].

---

(١) معجم أسماء العرب ١/٢٥٦.

(٢) سورة هود: ٨٨.

(٣) اللسان (ثبت) ١/٤٦٧، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٨٩.

(٤) سورة إبراهيم: ٢٧.

(٥) الكشاف ٢/٣٧٧.

حرف الجيم

٣٠- جاد:

٣١- جاد الله:

(جاد) من الصيغ الاسمية المختصرة التي حذف فيها المضاف إليه، ومن المرتبطات بها في معجم أسماء العرب:(جاد الرب، وجاد الكريم، وجاد الله، وجاد المولى) إلا أن أيًا من هذه الصيغ المركبة لم تحقق نسبة الشيوع التي تجعلها ضمن عينة هذا البحث عدا صيغة (جاد الله).

و (جاد) من (ج و د) بمعنى صار جيدًا[1]. ومن معانيها: «جاد بماله: بذله بسخاء، وجاد بنفسه: كاد يهلك.. وجاد المطر: غزر، وجاد الرجل: أتى بالجيد من قول أو فعل»[2].

٣٢- جار الله:

من (ج و ر). والجار هو الذي يجاورك بيت بيت، والنفيح هو القريب والشريك في العقار والمقاسم والحليف والناصر، والشريك في التجارة[3].

---

(١) اللسان (جود) ١/ ٧٢٠.

(٢) معجم أسماء العرب ١/ ٢٧٩، واللسان (جود) ١/ ٧٢٠.

(٣) لسان العرب (جور) ١/ ٧٢٣.

وقد وردت كلمة (الجار) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾[1]، وقال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»[2].

٣٣- جبار:

٣٤- عبد الجبار:

من (ج ب ر): والجبار من أسماء الله ﷻ وهو: «القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهي، والجبار الذي لا ينال»[3] ومن معاني الجبار «المصلح للعظم الكسير»[4].

ورد في الحديث عنه ﷺ: «إن النار قالت: وكلت بثلاثة: عبد جعل مع الله إلهًا آخر، وبكل جبار عنيد، وبالمصورين»[5].

---

(١) سورة النساء: ٣٦.

(٢) اللسان (جبر) ٥٣٥/١ والحديث أخرجه البخاري: كتاب الأدب: باب الوصاة بالجار ١٣/٨/٣. وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة والصدقة: باب الوصية بالجار ٤٨٢/٥.

(٣) اللسان (جبر) ٥٣٥/١.

(٤) معجم أسماء العرب ٢٩٠/١، وانظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٩٥.

(٥) انظر شرح السنة للبغوي ١١٠/٦، وإحياء علوم الدين للغزالي ومعه تخريج الحافظ العراقي ١٢٠/٥.

أي أن هذه الصفة مما اختص الله تعالى به، ولا تجوز من خلقه، والذين يجب عليهم التذلل والانكسار والتواضع له سبحانه وتعالى. قال ﷻ نافيًا هذه الصفة عن سيدنا يحيى ؈: ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[1]. ومن أجل هذا ينبغي عدم التسمي بهذه الصيغة الوصفية مختصرة بدون كلمة عبد، كما سبق أن أوردنا في موضع سابق من هذا البحث.

٣٥- جبرائيل:

٣٦- جبريل:

جبرائيل علم مركب يرجع في أصله العبري إلى (جفرائيل) بمعنى (رجل الله)[2] ومعنى (إيل) هو الربوبية، أو هو الله[3].

وقد انتشر التسمي بهذا الاسم لارتباطه بالملك جبريل ؈ الذي ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾[4].

---

(١) سورة مريم: ١٤.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٢٩٢.

(٣) اللسان (جبر) ١/٥٣٥.

(٤) سورة البقرة: ٩٧.

وأما (جبريل) فإنها صيغة صوتية عن جبرائيل[1] نشأت بحذف بعض الصوامت والصوائت من كلمة جبريل مع تغيير تتابعها المقطعي.

٣٧- جعفر:

من الأصل الرباعي (ج ع ف ر) «والجعفر: النهر عامة.. وقيل الجعفر النهر الملآن، وبه شبهت الناقة الغزيرة»[2] ومن الصحابة الذين سموا بهذا الاسم سيدنا جعفر بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ، وقد كان ضمن وفد الهجرة الأولى إلى الحبشة. وورد في فضائله قوله ﷺ: «دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سرير»[3].

٣٨- جمال:

٣٩- جمال الدين:

من (ج م ل) وفعله: (جَمُل) والجمال: الحُسن يكون في الفِعل والخَلْق[4]. ويقول صاحب مقاييس اللغة: «والجمال ضد القبح، ورجل جميل وجمال»[5]. وذُكِر أيضًا أن هذه الصيغة نسبة إلى الجميل، وهو ودك الشحم

---

(١) معجم أسماء العرب ٢٩٣/١.

(٢) لسان العرب (جعفر) ٦٣٦/١.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٢١٧/٣.

(٤) اللسان (جمل) ٦٨٥/١. وانظر القاموس المحيط للفيروز أبادي (جمل) ٣٦٢/٣.

(٥) معجم مقاييس اللغة (جمل) ٤٨١/١.

المذاب[1]. ومن ذلك أيضًا الصيغة الفعلية (تَجمَّل): بمعنى تزين، وأكل الشحم المذاب[2]. وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[3].

٤٠- جمعة:

من (ج م ع): «والجيم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء»[4] ومن هذا الجذر (الجَمْع) مصدر جمعت الشيء[5] وجُمعة من تمر: قبضةٌ منه، وفي حديث عمر: صلى المغرب فلما انصرف درأ جُمعة من حصى المسجد[6]. وقد يطلق هذا الاسم على من ولد يوم الجمعة[7].

وقد ورد لفظ الجمعة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[8]. كما وردت في حديث الرسول ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من

(١) اللسان (جمل) ٦٨٥/١.
(٢) القاموس المحيط ٣٦٢/٣.
(٣) سورة النحل: ٦.
(٤) معجم مقاييس اللغة ٤٨٠/١.
(٥) معجم العين للخليل ٢٣٩/١.
(٦) اللسان (جمع) ٦٨٠/١.
(٧) معجم أسماء العرب ٣٣٧/١.
(٨) سورة الجمعة: ٩.

الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليّ»[1].

٤١- جليل:

٤٢- عبد الجليل:

من (ج ل ل): «والجليل من صفات الله تقدس وتعالى، وقد يوصف به الأمر العظيم، والرجل ذو القدر الخطير»[2]. وجل الشيء: عَظُم[3] وجل عن كذا تنزه وترفع عنه.. وذو الجلال والإكرام: ذو العظمة والاستغناء المطلق، وصاحب الفضل والإحسان إلى عباده[4]، قال تعالى: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾[5].

٤٣- جهاد:

من (ج هـ د): «والجَهْد والجُهد: الطاقة وقيل الجَهد: المشقة، والجُهْد: الطاقة»[6] ويقول ابن فارس: «والجيم والهاء والدال أصله المشقة، ثم يحمل عليه ما يقاربه»[7] ولذلك كان من دلالات هذه الكلمة القتال، وبذل ما في

---

(١) أخرجه ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب في فضل الجمعة ٣٤٥/١.

(٢) اللسان (جلل) ٦٦٢/١.

(٣) معجم مقاييس اللغة (جلل) ٤١٧/١.

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٠٤.

(٥) سورة الرحمن: ٧٨.

(٦) اللسان (جهد) ٧١٨/١.

(٧) معجم مقاييس اللغة ٣٥٠/١.

الوسع، والطاقة من قول أو فعل[1]. قال تعالى: ﴿ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [2]. ووردت كلمة الجهاد في كثير من الأحاديث النبوية الشريفة منها: «أي العمل أحب إلى الله تعالى قال: . . . الجهاد في سبيل الله»[3]، وردت كلمة (الجُهد) في قوله ﷺ: «وهذا الجُهْد وعليك التكلان»[4].

٤٤- جواد:

٤٥- عبد الجواد:

من (ج و د): «جاد يجود صار جيدًا، وأجاد الشيء: أتقنه، وجود الفرس: صار جوادًا: أي سريع الجري[5]. قال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ [6]. والجواد هو السخي. قال ابن منظور: «ورجل جواد: سخي وكذلك الأنثى بغير الهاء، والجمع أجواد»[7].

وقد ورد استخدام كلمة (جواد) في حديث الرسول ﷺ حيث يقول:

---

(١) معجم أسماء العرب ٣٥٠/١.

(٢) سورة الفرقان: ٥٢.

(٣) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري: باب فضل الصلاة لوقتها ٢٢٢/٧.

(٤) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٤٨٢/٥ - ٤٨٣.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١١٠.

(٦) سورة ص: ٣١.

(٧) اللسان (جود) ٧٢٠/١، وانظر معجم مقاييس اللغة ٤٣٩/١، وأساس البلاغة (جود) ١٠٣.

«إن الله طيب جواد يحب الجواد»[1].

حرف الحاء

٤٦- الحاج:

من (ح ج ج): «الحاء والجيم أصول أربعة: فالأول: القصد، وكل حج قصد... ثم اختص بهذا الاسم القصد إلى البيت الحرام للنسك»[2]. وتقول حججت البيت أحجه حجًا فإنا حاجّ: من القصد»[3].

ومن المعاني التي تخصصت فيها دلالة هذه الكلمة بعد أن كانت عامة قولهم: «فلان تحجه الرفاق أي تقصده»[4].

وقد ورد لفظ (الحاج) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[5].

٤٧- (حافظ):

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الأدب.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢/٢٩.

(٣) اللسان (حج) ٢/٧٧٨.

(٤) أساس البلاغة (حج): ١١٣.

(٥) سورة التوبة: ١٩.

٤٨- (عبد الحافظ):

من (ح ف ظ): «رجل حافظ، وقوم حُفّاظ: وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا، وقلما ينسَوْن شيئًا يعُونه.. الحافظ والحفيظ: الموكل بالشيء يحفظه»[1]. وتطلق كلمة الحافظ على من يحفظ القرآن الكريم، أو من يحفظ عددًا عظيمًا من الأحاديث الشريفة»[2].

وقد وردت كلمة (حافظ) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[3].

٤٩- حامد:

من (ح م د): «والحامد: الشاكر للنعمة. والحامد: الراضي عن الشيء، المرتاح إليه»[4]، وقد وردت هذه الكلمة مجموعة جمع مذكر سالمًا في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ﴾[5].

٥٠- حبيب:

---

(١) اللسان (حفظ) ٢/٩٢٩، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٣٠.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٣٨٠.

(٣) سورة يوسف: ٦٤.

(٤) معجم أسماء العرب ١/٣٨١.

(٥) سورة التوبة: ١١٢.

٥١- الحبيب:

الحبيب يجيء تارة بمعنى المحب.. ويجيء تارة بمعنى المحبوب[1] وقد وردت هذه الكلمة في حديث الرسول ﷺ: «ألا وأنا حبيب الله ولا فخر»[2].

والصيغة الاسمية (حبيب) والصيغة (الحبيب) هما صيغتان مختصرتان أصلهما (حبيب الله)، وقد حدث فيهما تحويل بالحذف والزيادة كما بينا من قبل.

٥٢- حسام:

من (ح س م): والحسام: السيف القاطع، وسيف حسام وكذا مدية حسام. «وحسام السيف: طرفه الذي يضرب به، سُمِّي بذلك لأنه يحسم الدم: أي يسبقه فكأنه يكويه»[3].

وهذه الصيغة الاسمية مختصرة من (حسام الدين) حدث فيها تحويل عن طريق الحذف، وهي كثيرة الشيوع في جيل الأبناء بصورة واضحة[4].

---

(١) لسان العرب (حبب) ٧٤٣/٢، ومعجم الألفاظ القرآنية: ١٤.

(٢) أخرجه الترمذي: كتاب المناقب: باب في فضل النبي ﷺ ٥٨/٥. من حديث طويل.

(٣) اللسان (حسم) ٨٧٦/٢، ومعجم أسماء العرب ٤١٨/١.

(٤) انظر معجم أسماء العرب ٤١٨/١.

٥٣- حسّان:

وزن (فعّال) من الحُسْن أو على وزن (فعْلان) من الحسّ وهو القتل، أو الحسّ بالشيء[١]، والحسن ضد القبح، يقال رجل حَسْن وامرأة حسناء[٢].

ومن الذين اشتهروا بهذا الاسم سيدنا حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ الذي كان ينشد الشعر في المسجد، وكان رسول الله ﷺ يقول له: «اهجهم أو هاجهم وجبريلُ معك»[٣]، وفي رواية أخرى عن السيدة عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبرًا في المسجد يقوم عليه قائمًا يفاخر عن رسول الله ﷺ، ويقول رسول الله ﷺ: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله ﷺ»[٤].

٥٤- حسن:

٥٥- الحسن:

من (ح س ن): والحسن هو الجميل البهي، والكثيب النقي العالي، والحسن: شجر يشبه الآس حسن المنظر[٥] وحسن وحسين، يقالان باللام في

---

(١) اللسان (حسن) ٢/٨٧٩.

(٢) معجم مقاييس اللغة ١/٥٧- ٥٨ ومعجم الألفاظ والأعلام والقرآنية: ١٢٥.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي) كتاب الفضائل: باب فضائل حسان ١٦/٤٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣/٥٥٥.

(٥) معجم أسماء العرب ١/٤٢٠.

التسمية على إرادة الصفة»[1].

ارتبط هذا الاسم بسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب، ولذا تعلقت قلوب المؤمنين به، وانتشرت التسمية به في كل الأوساط، وكان ترتيبه الخامس في قائمة أسماء الذكور المائة الأكثر شيوعًا في معجم أسماء العرب، ولم يسبقه في الشيوع سوى محمد وأحمد وعلي وإبراهيم[2].

وقد جاءت عدة أحاديث في فضائل الحسن بن علي منها قوله ﷺ: «الحسن والحسين ابناي، من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبه الله، ومن أبغضهما أبغضني، ومن ابغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار»[3].

٥٦- حسنين:

هذه الصيغة مثنى (حسن) في حالتي النصب والجر، ولكنه يستخدم بهذه الصورة في جميع الأحوال، وتشيع هذه الصيغة الاسمية في بيئات الأرياف، من قبيل التفاؤل والاستبشار بالكثرة في الخير والبركة[4].

---

(١) اللسان (حسن) ٢/ ٨٧٩.

(٢) معجم أسماء العرب ١/ ٤٢٠.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣/ ٣٨١.

(٤) معجم أسماء العرب ١/ ٤٢٣.

٥٧- الحسين:

٥٨- الحسين:

تأتي هاتان الصيغتان تصغيرًا للكلمة الاسمية (حَسَن) وقد شاعتا لارتباطهما بسيدنا الحسين بن علي ، ودل شيوعها على إنفاذ توجيهات الهدى النبوي في حب الحسن والحسين وحب آل بيت النبي ﷺ.

وإضافة إلى ما ورد من أحاديث مع الصيغة الاسمية (الحسن) فقد قال النبي ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»[1].

٥٩- حُسْني:

من (ح س ن): نسبة إلى حُسن[2] ضد القبح ونقيضه[3]. ويقول الفيروز آبادي: «الحُسن بالضم: الجمال، وحَسُن ككرُم، ونضُر، فهو حاسن، وحسن، وحسين»[4].

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣/٣٨١.

(٢) معجم أسماء العرب ١/٤٢٣.

(٣) اللسان (حسن) ٢/٨٧٧.

(٤) القاموس المحيط ٤/٢١٥.

٦٠- عبد الحفيظ:

من (ح ف ظ): «والحفيظ من أسماء الله تعالى وصفاته ومعناه: العليم بما في الكون جملة وتفصيلاً، وهو الذي يحفظه من التلف والاختلال»[1]. ومن معاني الحفيظ: الأمين[2].

وقد وردت كلمة (حفيظ) في القرآن الكريم في عدد من الآيات، منها قوله تعالى على لسان سيدنا يوسف ﷺ: ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾[3]. وقال المفسرون: «أي حفيظ للخزائن، وقيل حفيظ لما استودعتني»[4]. وتحمل اللفظة هنا دلالة الأمانة والقيام بمسئوليته المؤتمن عليه.

٦١- عبد الحق:

من (ح ق ق): «وحق الأمر: صار حقًا وثبت. قال الأزهري: معناه وجب وجوبًا[5] وقوله حق: ثابت يقين. والحق النصيب الواجب للفرد والجماعة. وحقوق الله ما يجب علينا نحوه»[6]. والحق اسم من أسماء الله تعالى. قال جل

---

(١) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ١٣٠، واللسان (حفظ) ٢/ ٩٢٩.

(٢) معجم أسماء العرب ١/ ٤٣٦.

(٣) سورة يوسف: ٥٥.

(٤) تفسير الخازن ٣/ ٢٦. وانظر الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٤/ ٢٤.

(٥) اللسان (حق) ٢/ ٩٤٠، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٣١.

(٦) معجم أسماء العرب ١/ ٤٣٧.

شأنه: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾[1].

٦٢- عبد الحكيم:

من (ح ك م) «في أسماء الله تعالى: الحكم والحكيم، وهو بمعنى الحاكم وهو القاضي، فهو فعيل بمعنى فاعل. أو هو يحكم الأشياء ويتقنها، فهو فعيل بمعنى مُفْعِل. وقيل الحكيم هو ذو الحكمة. والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم»[2].

ومن صيغ هذه المادة اللغوية: «حكمة الدابة لأنها تمنعها.. والحِكْمة، هذا قياسها لأنها تمنع من الجهل»[3]. وأما الحكيم من أسماء الله الحسنى، فهو بمعنى ذي الحكمة البالغة، المنطوية على إتقان التدبير وإحسان التقدير»[4].

وقد جاءت هذه الكلمة الوصفية المنقولة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة منها قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ

(١) سورة طه: ١١٤.

(٢) اللسان (حكم) ٢/٩٥١، وانظر أساس البلاغة (حكم): ١٣٧، والقاموس المحيط ٤/١٠٠.

(٣) معجم مقاييس اللغة ١/٩١.

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٣٢.

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1].

٦٣- **حليم:**

٦٤- **حليمة:**

من (ح ل م): «والحليم من أسماء الله تعالى بمعنى الذي لا يستفزه غضب، ولا يعجل بعقوبة، بل يصفح ويسامح»[2]. والله حليم عن العصاة لا يعاجلهم بالعقاب، وحلُم فلان فهو حليم، وفيه حُلم: أي أناة وعقل، وهو من ذوي الأحلام»[3].

وقد وردت هذه الصيغة الاسمية في قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾[4].

وأما (حليمة) فهو مؤنث (حليم).

٦٥- **حمد:**

٦٦- **حمدان:**

من (ح م د): «والحمد: نقيض الذم. يقال حمدته على فعله. ومنه

---

(١) البقرة: ١٢٩.

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٣٤.

(٣) أساس البلاغة (حلم) ١٤٠، وانظر معجم مقاييس اللغة ١/ ٩٣.

(٤) سورة البقرة: ٢٣٥.

المحمدة خلاف المذمة»[1]. وأحمد الرجل: جاء بما يحمد عليه: ضد ذم. والله محمود وحميد، ورجل حُمدة: كثير الحمد[2]. وأما صيغة (حمدان) فهي وصف من (حَمْد)[3].

ومن المواضع التي ورد فيها استخدام هذه الكلمة الاسمية في الذكر الحكيم قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[4]

٦٧- حمدي:

هذه الصيغة صيغة النسب إلى (حَمْد)[5].

٦٨- حمود:

من (ح م د) مبالغة من (حَمْد)[6].

٦٩- حمودة:

من (ح م د). ويبدو أنه استقر اسمًا مستقلاً، بعد أن كان قد بدأ

---

(١) لسان العرب (حمد) ٢/٩٨٧.

(٢) أساس البلاغة (حمد): ١٤٠.

(٣) معجم أسماء العرب ١/٤٥٥.

(٤) سورة الصافات: ١٨١، ١٨٢.

(٥) معجم أسماء العرب ١/٤٥٦.

(٦) معجم أسماء العرب ١/٤٦٢.

صيغ تمليح للأسماء المأخوذة من الجذر (ح م د) مثل محمد وأحمد وحامد ومحمود[1].

٧٠- حمودي:

من (ح م د) نسبة إلى صيغة (حمود) التي هي مبالغة من (حمد)[2]..

٧١- حميد:

٧٢- عبد الحميد:

٧٣- حميدة:

من (ح م د): والحميد من صفات الله تعالى وتقدس، بمعنى المحمود على كل حال وهو من الأسماء الحسنى، فعيل بمعنى مفعول[3]، وأما حميدة فإنها مؤنث حميد، وتستخدم للإناث والذكور. ويكون التمييز على أساس أن حميدة للإناث، وحميد للذكور[4].

وقد جاء استخدام كلمة الحميد في القرآن الكريم في مواضع، منها قوله تعالى: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾[5].

---

(١) معجم أسماء العرب ٤٦٢/١.

(٢) معجم أسماء العرب ٤٦٢.

(٣) اللسان (حمد) ٩٨٧/٢، ومعجم الألفاظ القرآنية: ١٣٥.

(٤) معجم أسماء العرب ٤٦٦/١.

(٥) سورة الحج: ٢٤.

٧٤- حمزة:

من (ح م ز): «حمز اللبن يحمز حمزًا: حمْض، والاسم: الحمز. الأزهري: الحمزة في الطعام: شبه اللذعة، وكذلك الشيء الحامض إذا لذع اللسان وقرصه فهو حامز. والحامز والحميز: الشديد الذكي. وفلان أحمزُ أمرًا من فلان: أي أشد. ابن السكيت: يقال: فلان أحمزُ أمرًا من فلان: إذا كان متقبض الأمر مشمره، ومنه اشتُق حمزة»[1]. ومن معاني الحمزة: الأسد[2]، وسمي بذلك لشدته وصلابته[3].

وذاع الاسم لارتباطه بسيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، الذي قال عنه النبي ﷺ: «سيد الشهداءِ حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله»[4]. وورد عن النبي ﷺ أنه قال لفاطمة ولعمته صفية: «أبشرا أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن حمزة مكتوب من أهل السماوات: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله»[5].

---

(١) اللسان (حمز) ٢/٩٩٤، ومعجم مقاييس اللغة ١/١٠٣.

(٢) القاموس المحيط ٢/١٨٠.

(٣) معجم أسماء العرب ١/٤٥٩.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣/٢١٥.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٣/٢١٤.

حرف الخاء

٧٥- خالد:

من (خ ل د): «والخلد: دوام البقاء في دار لا يخرج منها، والمُخلد من الرجال: الذي اشتد ولم يشب[١]. وخالد صفة من هذا الجذر. يقال خَلُد يَخْلُدُ خلودًا: دام وبقي فهو خالد»[٢].

ارتبط هذا الاسم في أذهان المسلمين بسيدنا خالد بن الوليد الذي قال عنه الرسول ﷺ: «نعم عبد الله وأخو العشيرة، وسيف الله المسلول»[٣].

٧٦- خديجة:

من (خ د ج): «وخدجت الناقة وكل ذات ظلف تَخْدُج وتَخْدِج، وهي خدوج وخادج وخدجت، كلاهما: ألقت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام، وإن كان تامًا.. وخديجة اسم امرأة»[٤].

---

(١) اللسان (خلد) ١٢٢٥/٢. وأساس البلاغة (خلد): ١٧١ ومعجم مقاييس اللغة ٢٠٧/٢.

(٢) معجم الألفاظ القرآنية: ١٥٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣٣٧/٣.

(٤) اللسان (خدج) ١١٠٨/٢، وأساس البلاغة (خدج): ١٥٤، ومعجم مقاييس اللغة ١٦٤/٢.

وقد ورد من هذا الجذر كلمة (خداج) بمعنى ناقصة[1] في قوله ﷺ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج»[2].

وقد تعلقت نساء الإسلام ورجاله بهذا الاسم، فاختاروه لبناتهم، لارتباطه بزوج رسول الله ﷺ السيدة خديجة بنت خويلد والتي ورد ذكر فضائلها في قوله ﷺ: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد»[3].

وعن أبي زرعة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ قال: «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه أدام وطعام وشراب، فإذا هي أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ﷻ ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب»[4].

٧٧- (خضر):

من (خ ض ر): «والخضر والمخضورة: اسمان للرخص من الشجر إذا قطع وخُضر.. والخُضر قبيلة من العرب سموا بذلك لخضر ألوانهم. والخضرة

(١) اللسان (خدج) ١١٠٨/٢.

(٢) أخرجه الترمذي: كتاب التفسير: باب من سورة فاتحة الكتاب ٢٠١/٥، وأخرجه مسلم: كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ٢٧/٢ (طبعة الشعب).

(٣) أخرجه مسلم: كتاب الفضائل: باب فضل خديجة رضي الله عنها ١٩٨/١ (النووي).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل: باب فضائل خديجة رضي الله عنها ١٩٩/١٥.

في ألوان الناس السمرة»[1]. وذكر الفيروز آبادي أن «الخَضِر: الغصن والزرع.. والأخضر: الأسود»[2].

ومن استخدام هذه اللفظة في القرآن الكريم قوله ﷻ: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾[3]. وقد اقترن هذا الاسم بسيدنا الخضر عليه السلام.

٧٨- خطيب:

٧٩- الخطيب:

من (خ ط ب): «وهو الحسن الخطبة، والقائم بها[4] وخطب الخاطب على المنبر، واختطب يخطب خطابة، واسم الكلام الخطبة»[5].

٨٠- خلف:

من (خ ل ف): «والخَلَفُ ما استخلفه من شيء تقول: أعطاك الله خَلَفًا مما ذهب لك، ولا يقال: خَلْفًا... وخلفه يَخْلُفُه خَلْفًا: صار مكانه»[6] والخَلَف

---

(١) اللسان (خضر) ١١٨٢/٢، ومعجم مقاييس اللغة ١٩٥/٢.

(٢) القاموس المحيط ٢١/٢.

(٣) سورة الأنعام: ٩٩.

(٤) معجم أسماء العرب ٥٢٥/١.

(٥) اللسان (خطب) ١١٩٤/٢.

(٦) اللسان (خلف) ١٢٣٦/٢، والقاموس المحيط (خلف) ١٤١/٣.

يكون في الخير والشر، وكذا الخَلْف[1].. ويقولون في الدعاء خلف اللهُ عليك، أي كان الله تعالى الخليفة لمن فقدت من أب أو حميم (وأخلف الله لك): أي عوضك من الشيء الذاهب ما يكون يقوم بعده ويخلفه»[2].

وقد جاءت كلمة (خلْف) بسكون اللام في قوله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا ﴾[3].

٨١- عبد الخالق:

من (خ ل ق) «وأصل الخلق: التقدير... والخلق في كلام العرب: ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه، وكل شيء خلقه: فهو مبتدؤه على غير مثال سبق إليه»[4].

«والخالق اسم من أسماء الله الحسنى: بمعنى الذي خلق المخلوقات كلها بذاتها ونوعها على مقتضى إرادته»[5]. وقد وردت هذه الكلمة الاسمية في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾[6].

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٢١١/٢، وأساس البلاغة (خلف): ١٧٣.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢١١/٢، وأساس البلاغة (خلف): ١٧٣.

(٣) سورة الأعراف: ١٦٩.

(٤) اللسان (خلق) ١٢٤٤/٢.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٦٠.

(٦) سورة الحشر: ٢٤.

٨٢- خليل:

٨٣- الخليل:

من (خ ل ل): «والخليل الصديق، فعيل بمعنى مفاعل، وقد يكون بمعنى مفعول.. والخليل الفقير المختل الحال[١]. ويطلق على أبي الأنبياء عليه السلام[٢] ومن استخدام هذه الكلمة في القرآن قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [٣] أي اصطفاه، وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله»[٤].

قال الزجاج: «الخليل هو المحب، الذي ليس في محبته خلل، فجائز أن يكون إبراهيم سمى خليل الله بأنه الذي أحب الله واصطفاه محبة تامة وكاملة»[٥].

وقد وردت كلمة (خليل) في حديث الرسول ﷺ معبرًا به عن فضائل أبي بكر الصديق حيث يقول: «ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلته، ولو

---

(١) اللسان (خلل) ١٢٥١/٢، والقاموس المحيط ٣٨١/٣.

(٢) معجم أسماء العرب ٥٣٧/١.

(٣) سورة النساء: ١٢٥.

(٤) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٦١.

(٥) معان القرآن وإعرابه ١١٢/٢.

كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً. إن صاحبكم خليل الله»[1].

٨٤- خيري:

من (خ ي ر): «الخير خلاف الشر، والخَيَرة: الخيار، والخير: الكرم، والاستخارة: أن تسأل خير الأمرين لك.. رجل خير، وامرأة خيّرة: فاضلة، وقوم خيار وأخيار»[2]. وإضافة إلى ذلك فإن كلمة الخير تطلق على النعم والمال الكثير، وكل ما فيه صلاح ونفع[3].

ومن استخدامات كلمة (الخير) في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[4]، كما وردت في حديث الرسول ﷺ: «الخير عادة والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين»[5].

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: فضل أبي بكر ١/٦٣، وأخرجه الترمذي في سننه: كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر ٥/٦٥٨.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢/٢٣٢- ٢٣٣، وانظر اللسان (خير) ٢/١٢٩٨.

(٣) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٦٦.

(٤) سورة البقرة: ٢٦٩.

(٥) أخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١/٨٠.

حرف الدال

٨٥- داود:

مأخوذ من الاسم العبري (دافيد ياهو). ومعناه محبوب الله، وهو مشتق من الجذر (يادد) بمعنى (وَدّ)[١]، ويرجع شيوع هذا الاسم لارتباطه بنبي الله داود عليه السلام، والذي استطاع أن يقتل جالوت ويفوز بالملك[٢]. قال تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾[٣]، وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾[٤].

٨٦- دعاء:

من (د ع و): «والدعاء بمعنى الاستغاثة، وقد يكون الدعاء عبادة[٥]»، ومن معاني كلمة الدعاء: السؤال والرغبة إلى الله عز وجل، والتهليل والتحميد

---

(١) معجم أسماء العرب ٥٦٠/١.

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ١٧٩.

(٣) سورة البقرة: ٢٥١، وانظر معاني القرآن وإعرابه ٣٣٢/١.

(٤) سورة الإسراء: ٥٥.

(٥) لسان العرب (دعو) ١٣٨٥/٢.

والتمجيد»[1].

وقد ورد استخدام هذه الكلمة الاسمية في قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾[2]. قال الخازن في بيان معنى كلمة أدعو: «أعبد ربي الذي خلقني وأنعم علي»[3]. ومن استخدامات هذه الكلمة في الحديث الشريف قوله ﷺ: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء»[4]. وقال ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء»[5].

حرف الراء

٨٧- رءوف:

٨٨- عبد الرءوف:

من (رأف): «والرأفة: الرحمة وقيل أشد الرحمة. رأف به يرأف، ورئف به يرأف، ورئف ورؤف رأفة ورآفة. ومن صفات الله ﷻ الرءوف: فهو

---

(١) معجم أسماء العرب ٥٨٢/١.

(٢) سورة مريم: ٤٨.

(٣) تفسير الخازن ٢٢٣/٣.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات: باب ما جاء في فضل الدعاء ٤٥٥/٥، وأخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الدعاء: باب فضل الدعاء ١٢٥٨/٢.

(٥) أخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب في القدر ٣٥/١.

الرحيم بعباده، العطوف عليهم بإلطافه»[1]. ومنها ترأف الوالد بولده، وقد رأفته واسترأفته: استعطفته[2].

وجاء استخدام هذه الكلمة الوصفية المنقولة عن الصفة المشبهة في قولهﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3].

٨٩- عبد الرازق:

من (رزق): الرازق والرزاق في صفة الله تعالى، لأنه يرزق الخلق أجمعين، وهو الذي خلق الأرزاق، وأعطى الخلائق أرزاقها، وأوصلها إليهم.. «والأرزاق نوعان: ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم»[4].

ومن هذا الجذر استخدمت كلمة (الرزاق) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾[5]. كما وردت في قوله ﷺ: «إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المُسعّر»[6]. الحديث.

---

(١) اللسان (رأف) ١٥٣٥/٣، وانظر معجم مقاييس اللغة (رءوف) ٤٧١/٢.

(٢) أساس البلاغة (رأف) ٢١٣/٢.

(٣) سورة البقرة ١٤٣.

(٤) اللسان (رزق) ١٦٣٦/٣.

(٥) سورة الذاريات: ٥٨.

(٦) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب البيوع: باب النهي عن أن يسعر في المسلمين ٢٤٩/٢.

٩٠- رجاء:

من (ر ج و): «والرجاء من الأمل نقيض اليأس.. والرجاء الخوف»[١].
ومن ذلك: «أرجو من الله المغفرة، ورجوت في ولدي الرشد، وآتيته رجاء أن يحسن إليّ»[٢]، ومما ورد من هذا الجذر في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[٣].

٩١- رجب:

من (ر ج ب): «رجب الرجل رجبًا: فزع ورجب رجبًا. ورجب يرجُب: استحيا... ورجب شهر، سموه بذلك لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه.. والترجيب: التعظيم»[٤].

٩٢- رحيم:

٩٣- عبد الرحيم:

من (ر ح م): «والله الرحمن الرحيم.. فأما الرحيم، فإنما ذكره بعد الرحمن، لأن الرحمن مقصور على الله عز وجل، ومعنى الرحيم في اللغة:

---

(١) اللسان (رجو) ٣/١٦٠٤.

(٢) أساس البلاغة (رجو): ٢٢٣.

(٣) سورة نوح: ١٣- ١٤.

(٤) اللسان (رجب) ٣/١٥٨٣، وانظر أساس البلاغة (رجب) ٢٢١.

الواسع الرحمة»[1]. ومن مشتقات هذا الجذر (الرحمة) وهي الرقة والمغفرة والتعطف[2].

وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[3]. ووردت هذه الكلمة مجموعة جمع مؤنث سالمًا في الحديث الذي رواه أبو أمامة قال: أتت النبي ﷺ امرأة معها صبيان لها، قد حملت أحدهما، وهي تقود الآخر، فقال رسول الله ﷺ: «حاملات، والدات رحيمات، لولا ما أتين إلى أزواجهن، دخل مصلياتهن الجنة»[4].

٩٤- عبد الرزاق:

من (رزق) وهو الكثير العطاء من النعم. والرزاق من أسماء الله تعالى الحسنى[5].

٩٥- رزق الله:

من (رزق): «يقال رزق الخلق رَزقًا ورِزقًا، فالرَزق بفتح الراء هو

---

(١) أساس البلاغة (رحم): ٢٢٥.

(٢) القاموس المحيط ١١٩/٤.

(٣) سورة البقرة: ١٦٣.

(٤) أخرجه ابن ماجة: كتاب النكاح: باب في المرأة تؤذي زوجها ٦٤٨/١ - ٦٤٩.

(٥) معجم أسماء العرب ٦٥٨/١، وانظر ما تقدم في صيغة (الرزاق).

المصدر الحقيقي والرِزق: الاسم ويجوز أن يوضح موضع المصدر، والرزق على لفظ المصدر: ما رزقه إياه، والجمع أرزاق»[1].

وقد جاء استخدام هذه الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴾[3]. كما وردت في حديث المصطفى ﷺ: «لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر، ثم يرزقه الله ﷻ»[4].

٩٦- عبد الرسول:

من (ر س ل): «والرسول النبي المرسل الذي يبعثه الله تعالى إليه وحيًا، ويأمره بتبليغه، وهي الرسالة والجمع رسل»[5]. ومن استخدامها في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾[6].

---

(١) اللسان (رزق) ٣/١٦٣٦.

(٢) سورة العنكبوت: ٦٢.

(٣) سورة طه: ١٣١.

(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الزهد: باب التوكل واليقين ٤/١٣٩٤.

(٥) اللسان (رسل) ٣/١٦٤٤، ومعجم مقاييس اللغة ٢/٣٩٢، والقاموس المحيط (رسل) ٣/٣٩٥، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٠٢.

(٦) سورة آل عمران: ١٤٤.

٩٧- رشيد:

من (ر ش د): «في أسماء الله تعالى: الرشيد هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم: أي هداهم ودلهم عليه. وفعيل بمعنى مفعل. وقيل هو الذي تتساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير، ولا تسديد مسدد»[١]. ومن مشتقات هذا الجذر: «المراشد: مقاصد الطرق والرُّشد: خلاف الغي»[٢]. «والرشد: ذو الرشد بمعنى الهادي»[٣].

وقد جاء استخدام هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾[٤].

٩٨- عبد الرضا:

«الرضا: ضد السخط، وقد رضى يرضي رضا ورُضا»[٥] وهذا شيء رضا مرضي[٦]. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾[٧]. وقد جاء استخدام هذه الصيغة الاسمية في قوله ﷺ عن عائشة

---

(١) اللسان (رشد) ١٦٤٩/٣، وانظر أساس البلاغة (رشد): ٢٠٣.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣٩٨/٢.

(٣) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٠٣.

(٤) سورة هود: ٧٨.

(٥) اللسان (رضى): ١٦٦٣/٣.

(٦) أساس البلاغة (رضى): ٢٣٥.

(٧) سورة التوبة: ١٠٠.

قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من فراشه، فوقعت يدي على بطن قدميه في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[1].

٩٩- رضوان:

من (ر ض و): «وتثنية الرضا: رِضْوان ورضيان»[2]. ورِضي به، وعنه وعليه: اختاره وقبله، ورضيه للأمر: رآه أهلاً له[3].

وقد وردت الكلمة في عدد من آيات الذكر الحكيم، منها قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾[4]. وقال ﷺ «الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله»[5].

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الدعوات: باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ١٢٦٢/٢، وأخرجه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات ٥٢٤/٥.

(٢) اللسان (رضو) ١٦٦٣/٣.

(٣) معجم أسماء العرب ٦٧٠/١.

(٤) سورة آل عمران: ١٥.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الصلاة: باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل ٣٢١/١.

١٠٠- (رقية):

من (رقا): «والرقية العوذة، والجمع رُقَى: وتقول استرقيت فرقاني رقية، فهو راق»[١]، ورقيّة تصغير رقْية[٢]. وقد جاء الفعل مستخدمًا من هذا الجذر في قوله ﷺ عن أبي هريرة قال: جاء النبي ﷺ يعودني فقال لي: «ألا أرقيك برقية جاءني بها جبريل»، قال: بأبي وأمي بلى يا رسول الله. قال: «باسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك، من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد. ثلاث مرات»[٣].

١٠١- (رمضان):

من (ر م ض) قال ابن منظور عن ابن دريد: «لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي فيها، فوافق رمضان أيام شدته، فسمى به... وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم: يرمُض إذا حر جوفُه من شدة العطش»[٤] ورمض: أمسى على الرمضاء، وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت، وقد رمضت رمضا[٥]. قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ

---

(١) اللسان (رقا) ١٧١١/٣.

(٢) معجم أسماء العرب ٦٨٠/١.

(٣) أخرجه ابن ماجة: كتاب الطب: باب ما عوذ به النبي ﷺ وما عوذ به ١١٦٣/٢.

(٤) اللسان (رمض) ١٧٣٠/٣.

(٥) أساس البلاغة (رمض): ٢٥٢.

﴿ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾[1].

ومن مجيء هذه الكلمة في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ: «لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صومًا فيصومه»[2].

حرف الزاي

١٠٢- زين:

١٠٣- زين العابدين:

من (ز ي ن): «والزين خلاف الشين وجمع أزيان. زانه زينًا، وأزانه وأزينه على الأصل، وتزين هو، وازدان بمعنى.. فهو مزدان»[3]. ومن مشتقات هذا الجذر، الزينة: «وهي اسم لكل شيء يتزين به، ويوم الزينة: يوم العيد»[4]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِ﴾[5]، ومن مشتقات هذا الجذر كلمة (يُزَيِّن) التي وردت في حديث

---

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

(٢) أخرجه ابن ماجة: كتاب الصيام: باب في النهي أن يتقدم رمضان بصوم إلا من صام صومًا فوافقه ١/٥٢٨.

(٣) لسان العرب (زين) ٣/١٩٠٢.

(٤) اللسان (زين) ٣/١٩٠٣.

(٥) سورة يونس: ٢٤.

الرسول ﷺ عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» قال: قلنا: بلى. فقال: «الشرك الخفي: أن يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل»[1].

١٠٤- زينب:

من (ز ن ب) قال ابن منظور:«وزَنْبة، وزينب: كلتاهما امرأة والزَنْبُ: السّمن. أبو عمرو: الأزنب: القصير السمين، وبه سميت المرأة زينب.. ابن الأعرابي: (الزينب): شجر حسن المنظر طيب الرائحة، وبه سميت المرأة»[2].

ومن الأسماء التي ارتبطت في أذهان المسلمين بهذا الاسم، وأدت إلى شيوعه السيدة زينب أم المؤمنين. وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرعكن لحاقًا بي أطولكن يدًا. قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدًا، قالت فكانت أطولنا يدًا زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق»[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الزهد: باب الرياء والسمعة ١٤٠٦/٢.

(٢) اللسان (زنب) ١٨٦٩/٣.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي) كتاب الفضائل: باب فضائل أم المؤمنين رضي الله عنها ٨/١٦.

حرف السين

١٠٥- عبد الستار:

من (س ت ر): «ستر الشيء يستُره، ويستِره ستْرا وستَرا: أخفاه»[١]. الله ستار العيوب، ودونه سِتر وسُترة وسِتار وستور وأستار وستر وستائر.. ومن المجاز: فلان لا يستتر من الله بستر: لا يتقي الله»[٢]. ومعنى السُترة: ما استترت به كائنًا ما كان وكذلك الستار»[٣]. والستّار من أسماء الله تعالى[٤]، وقد ورد من مشتقات هذا الجذر كلمة (ستَر) في قوله ﷺ: «ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة»[٥].

١٠٦- سحر:

من (س ح ر) «والسَّحْر والسّحَرُ: آخر الليل قبيل الصبح، والجمع أسحار.. وقيل هو من ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر»[٦]. قال تعالى: ﴿ إِنَّآ

---

(١) اللسان (ستر) ١٩٣٥/٣.

(٢) أساس البلاغة (ستر) ٢٨٥.

(٣) معجم مقاييس اللغة (ستر) ١٣٢/٣.

(٤) معجم أسماء العرب ٧٨١/١.

(٥) أخرجه ابن ماجة: المقدمة: باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١.

(٦) اللسان (سحر) ١٩٥٢/٣- ١٩٥٣. وانظر أساس البلاغة (سحر) ٢٨٧، ومعجم مقاييس اللغة ١٣٨/٣، والقاموس المحيط ٤٦/٢.

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴾ [1]. وقال تعالى: ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [2].

ومن مجيء هذه الكلمة الاسمية في الحديث الشريف قوله ﷺ: «فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر»[3]. وقال ﷺ: «استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبالقيلولة على قيام الليل»[4].

١٠٧- سراج:

من (س ر ج): «والسراج: المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل، والجمع سُرُج.. والشمس: سراج النهار»[5]. قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ [6]. قال الزجاج: «فمن قرأ: (سراجًا) عنى الشمس»[7].

---

(١) سورة القمر ٣٤، وانظر معاني القرآن وإعرابه ٥/٩٠.

(٢) سورة الذاريات: ١٨.

(٣) أخرجه الدارمي: كتاب الصيام: باب من لم يجمع الصيام من الليل ٢/٦.

(٤) أخرجه ابن ماجة: كتاب الصيام: باب ما جاء في السحور /٥٤٠.

(٥) لسان العرب (سرج) ٣/١٩٨٣.

(٦) سورة الفرقان: ٦١.

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٤/٧٤.

١٠٨- سلام:

١٠٩- عبد السلام:

من (س ل م): «والسلام والسلامة: البراءة، وتسلم منه: تبرأ. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ [١] معناه تسلمًا وبراءة: لا خير بيننا وبينكم ولا شر... «والسلام التحية»[٢]. وقال الزمخشري: «سلم من البلاء سلامة وسلامًا، وسلم من المرض: بريء وسلمه الله، وسلم إليه الشيء فتسلمه»[٣] والسلام من أسماء الله تعالى «لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء»[٤]. قال تعالى: ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٥].

١١٠- سلطان:

من (س ل ط): «والسلطان: الحجة والبرهان»[٦]. وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [٧]: «وسلطان

---

(١) سورة الفرقان: ٦٣.

(٢) اللسان (س ل م) ٢/٢٠٧٧.

(٣) أساس البلاغة (سلم): ٣٠٦.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٣/٩٢- ٩٣.

(٥) سورة يونس: ١٠.

(٦) اللسان (سلط) ٣/٢٠٦٥.

(٧) سورة هود: ٩٦.

مبين: أي حجة بينة. والسلطان إنما سمي سلطانًا، لأنه حجة الله في أرضه. واشتقاق السلطان من السليط، والسليط ما يضاء به، ومن هذا قيل للزيت سليط»[1].

وقد ورد استخدام كلمة (سلطان) في قوله ﷺ: «من لمن يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر، أو مرض حابس، فمات ولم يحج فليمت إن شاء الله يهوديًا وإن شاء نصرانيًا»[2].

١١١- سلمان:

من (س ل م) وزن فعلان: وصف من (س ل م)[3]: «وسلمان اسم رجل واسم جبل[4]. ومن الذين سموا بهذا الاسم الصحابي الجليل سلمان الفارسي الذي قال عنه ﷺ: «سلمان منا آل البيت»[5]. وقال ﷺ في حديث آخر عن أنس ابن مالك: ﷺ «السباق أربع: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة»[6].

---

(١) معاني القرآن وإعرابه ٣/٧٦ وانظر أساس البلاغة (سلط): ٣٠٥، ومعجم مقاييس اللغة (سلط) ٣/٩٥.

(٢) أخرجه الدارمي: كتاب المناسك، باب من مات ولم يحج ٢/٢٨- ٢٩.

(٣) معجم أسماء العرب ١/٨٢٢.

(٤) لسان العرب (سلم) ٣/٢٠٨٣.

(٥) المستدرك على الصحيحين ٣/٦٩١.

(٦) حلية الأولياء ١/١٨٥.

١١٢- سليمان:

من (س ل م) وهو تصغير سلمان[١] «وسليمان عليه السلام ملك من ملوك بني إسرائيل، وقد خلف أباه داود، الذي أشركه معه منذ صغره في الحكم والقضاء، فظهرت مواهبه ورجاحة عقله، ولما كبر آتاه الله النبوة، واتسع ملكه وتوافرت له أسباب العظمة ومظاهر الأبهة»[٢].

وقد ورد اسمه في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾[٣].

١١٣- عبد السميع:

من (س م ع): «والسميع من صفاته سبحانه وتعالى وأسمائه، لا يعزب عن إدراكه مسموع، وإن خفي فهو يسمع بغير جارحة»[٤]. «والسميع المدرك لكل مسموع خلفه»[٥]. ومن استخدام هذه الكلمة الوصفية قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾[٦].

---

(١) اللسان (سلم) ٢٠٨٤/٣.

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٥١.

(٣) سورة البقرة: ١٠٢.

(٤) اللسان (سمع) ٢٠٩٦/٣، وانظر أساس البلاغة (سمع) ٣٠٨، ومعجم مقاييس اللغة ١٠٢/٣.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية (سمع) ٢٥١.

(٦) سورة النساء: ١٣٤.

١١٤- سناء:

من (س ن و): "السناء من المجد والشرف (ممدود). والسناء: سنا البرق: وهو ضوؤه والسنا بالقصر: الضوء[١]«وأسنى البرق: أضاء سناءه»[٢]. قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[٣].

١١٥- سعد:

١١٦- سعد الدين:

«والسعد: اليمن، وهو نقيض النحس. والسعودة خلاف النحوسة، والسعادة: خلاف الشقاوة. يقال يوم سعد، ويوم نحس»[٤]. وقد ورد من مادة هذه الكلمة الفعل (سعد) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[٥].

ومن الصحابة الذين سموا بهذا الاسم سعد بن أبي وقاص، وسعد بن معاذ، وعن علي كرم الله وجهه قال: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد غير

---

(١) اللسان (سنو) ٢١٢٨/٣.

(٢) أساس البلاغة (سنو): ٣١١.

(٣) سورة النور: ٤٣.

(٤) اللسان (سعد) ٢٠١١/٣، ومعجم مقاييس اللغة (سعد) ٧٥/٣، أساس البلاغة: ٢٩٦.

(٥) سورة هود: ١٠٨.

سعد بن مالك، فإنه جعل يقول له يوم أحد: «ارم فداك أبي وأمي»[1]. وروى جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لسعد وهو يدفن: «إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء»[2].

١١٧- سعدون:

من (س ع د) وزن فعلون، وهو مركب من (سعد) واللاحقة (و ن) وهي تفيد التعظيم[3].

١١٨- سُعْدي:

من (س ع د) وزن فُعلي: صورة كتابية صوتية عن (سعدة) أو (سعدي) مؤنث (أسعد)[4].

١٩- سعدية:

من (س ع د) مؤنث (سَعدي)، والسّعدي نسبة إلى (سعد)، ويرتبط هذا الاسم بحليمة السعدية مرضع الرسول ﷺ، ويستخدم اسمًا للإناث تيمنًا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي) كتاب فضائل سعد بن أبي وقاص ١٨٤/١٥.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٢٢٧/٣.

(٣) معجم أسماء العرب ٨٠٣/١.

(٤) معجم أسماء العرب ٨٠٤/١.

بها[1].

١٢٠- سعود:

من (س ع د): «والسُّعد والسَّعود: الأخيرة أشهر وأقيس، كلاهما سعود النجوم: وهي الكواكب التي يقال لكل واحد منها سُعد كذا، وهي عشرة أنجم كل واحد منها سَعْدٌ»[2]، وسمي سعود النجم بهذا الاسم ليمنها[3].

١٢١- سعيد:

من (س ع د): «وقد سعد يسعد سعدًا، وسعادة فهو سعيد: نقيض شقي، مثل سلم فهو سليم.. وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود.. من سعده الله، ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد، وقد سعده الله، وأسعده، وسعد جدُّه وأسعده: أنماه»[4]. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾[5]، وفي الحديث «والسعيد من وعظ بغيره»[6].

---

(١) معجم أسماء العرب ٨٠٤/١.

(٢) اللسان (سعد) ٢٠١١/٣.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٧٥/٣.

(٤) اللسان (سعد) ٢٠١١/٣، وانظر أساس البلاغة (سعد): ٩٦٩.

(٥) سورة هود: ١٠٥.

(٦) من حديث مطول: أخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب اجتناب البدع والدجل ١٦/١.

١٢٢- سمية:

من (و س م) تصغير (سُمية)[١]: «والسِّمة والوسام: ما وُسم به البعير من ضروب الصور.. وقد وسمه وَسْمًا وسِمة: إذا أثر فيه بسمة وكي، والهاء عوض عن الواو»[٢].

وقد وردت (سمة) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴾[٣]. وقال الزجاج في بيان معناه: «معناه سنسمه على أنفه والخرطوم: الأنف ومعنى سنسمه: سنجعل له في الآخرة العلم الذي يعرف به أهل النار، من اسوداد وجوههم. وجائز - والله أعلم - أن يفرده بسمة لمبالغته في عداوته لرسول الله ﷺ، عداوة يتميز بها من غيره»[٤].

حرف الشين

١٢٣- الشافعي:

من (ش ف ع): «وناقة شافع: في بطنها ولد، أو يتبعها ولد يشفعها... فالشافع التي معها ولد، سمي شافعًا لأن ولدها شفعها، وشفعته فصار

---

(١) معجم أسماء العرب ٨٤٢/١.

(٢) اللسان (وسم) ٤٨٣٨/٦.

(٣) سورة القلم: ١٦.

(٤) معاني القرآن الكريم وإعرابه ٢٠/٥.

شفعًا»[1]. ومن المعنى المجازي لها ما أورده الزمخشري بقوله: «فلان يعاديني وله شافع أي معين يعينه على عداوته، كما يعين الشافع المشفوع له»[2]. وذكر الخليل أن الشَّفع: ما كان من العدد أزواجًا: تقول كان وترًا فشفعته بالآخر حتى صار شفعًا.. والشافع الطالب لغيره. تقول: اشتفعت فلانًا فتشفعْ لي إليه. والاسم الشفاعة. واسم الطالب الشفيع، والشافع.. المعين»[3].

ومن استخدامها في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾[4]. وقال أبو السعود: «والشفع والوتر: أي الأشياء كلها شفعها ووترها. وقد روي أن النبي ﷺ فسرها بيوم النحر ويوم عرفة، ولقد كثرت الأقوال فيها، والله أعلم بحقيقة الحال»[5].

وجاء من هذه المادة الاشتقاقية - اسم الإمام الشافعي، وهو من بني شافع من بني عبد المطلب بن عبد مناف[6].

---

(١) اللسان (شفع) ٤/٢٢٨٩.

(٢) أساس البلاغة (شفع) ٣٣٣.

(٣) معجم العين ١/٢٦٠- ٢٦١.

(٤) سورة الفجر: ٣.

(٥) تفسير أبي السعود ٩/١٥٣، وانظر البحر المحيط ٨/٤٦٨. وصحيح البخاري: كتاب التفسير: تفسير سورة الفجر.

(٦) القاموس المحيط ٤/٧٤.

١٢٤- شاكر:

من (ش ك ر): «والشكر: عرفان الإحسان ونشره. وقال ثعلب: الشكر لا يكون إلا عن يد، والحمد يكون عن يد وغير يد، وهذا الفرق بينهما، والشكر من الله: المجازاة، والثناء الجميل»[١]. ويقول أحمد بن فارس: «الشكر: الثناء على الإنسان بمعروف يوليكه. ويقال: إن حقيقة الشكر الرضا باليسير»[٢].

ومن مجيء هذه الكلمة في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[٣]. وقوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٤] وقال رسول الله ﷺ: «الطاعم الشاكر كالصائم الصابر»[٥].

١٢٥- شرف:

١٢٦- شرف الدين:

من (ش ر ف): «الشرف: الحسب بالإباء. شرف يشرف شرفًا وشُرفة

---

(١) اللسان (شكر) ٢٣٠٤/٤، وانظر أساس البلاغة (شكر): ٢٣٥، والقاموس المحيط ٤٧/٣.

(٢) معجم مقاييس اللغة (شكر) ٢٠٨/٣.

(٣) سورة البقرة: ١٥٨.

(٤) سورة آل عمران: ١٤٤.

(٥) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الأطعمة: باب في الشكر على الطعام ٩٥/٢.

وشَرفة وشرافة، فهو شريف، والجمع أشراف. والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء»[1]. ويقول أحمد بن فارس: «فالشرف: العلو، والشريف: الرجل العالم، ورجل شريف من قوم أشراف»[2].

ومن استخدامها في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ لرجل: «أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف»[3]. وورد في الدعاء عنه ﷺ: «ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة»[4].

١٢٧- شعبان:

من (ش ع ب): «وشعبان اسم لشهر، سمي بذلك لتشعبهم فيه، أي تفرقهم في طلب المياه. وقيل في الغارات. وقال ثعلب: قال بعضهم: إنما سمي شعبان لأنه شعب: أي ظهر بين شهري رمضان ورجب، والجمع شعبانات وشعبانين كرمضان ورمضانيين»[5]. وقال الزمخشري: «شعبه: صدعه: فانشعب، وانشعب الطريق والنهر»[6]. وقد وردت هذه الكلمة الاسمية في

---

(١) اللسان (شرف) ٤/٢٢٤١.

(٢) معجم مقاييس اللغة (شرف) ٣/٢٠٣.

(٣) أخرجه ابن ماجة: كتاب الجهاد: باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٢/٩٢٦، وأخرجه الترمذي: كتاب الدعوات باب ٤٦، ٥/٥٠٠.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات: باب ٣٠، ٥/٤٨٣.

(٥) اللسان (شعب) ٤/٢٢٧١.

(٦) أساس البلاغة (شعب): ٣٣٠.

قوله ﷺ: «إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا»[1].

١٢٨- شكر:

المصدر من (ش ك ر). وتقدم بيان معناه في (شاكر).

حرف الصاد

١٢٩- صابر:

من (ص ب ر): «وأصل الصبر:الحبس، وكل من حبس شيئًا فقد صبره»[2]، «وصبر على الأمر: تجلد ومنعه نفسه من الجزع فهو صابر»[3]. ومن معانيها: «المنتظر في هدوء واطمئنان»[4] قال الله تعالى: ﴿وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾[5]. وقد جاءت كلمة (صابر) في قوله ﷺ مجيبًا عن استفسار رجل سأل عن الذي يقتل في سبيل الله، فهل ذلك مكفر عن خطاياه؟ فقال: «نعم إذا قتل صابرًا محتسبًا مقبلاً غير مدبر إلا الدين، فإنه

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الصوم: باب في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان ١١٥/٣.

(٢) اللسان (صبر) ٢٣٩١/٤.

(٣) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٨٢.

(٤) معجم أسماء العرب ٩٨٤/١.

(٥) سورة النحل: ١٢٦.

مأخوذ به كما زعم لي جبريل»[1].

١٣٠- صاحب:

من (ص ح ب): «والصاحب: المعاشر، لا يتعدى تعدي الفعل، لأنهم استعملوه استعمال الأسماء، والجمع أصحاب، وأصاحيب وصحبان وصحاب وصحْب وصحابة وصِحابة»[2]. قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾[3]. ومن معانيها: المرافق، ومالك الشيء، والقائم عليه[4] وقد ورد استخدام هذه الكلمة في دعاء الرسولﷺ: «اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل»[5].

١٣١- صادق:

من (ص د ق): «وهو من يخبر بالواقع دون كذب»[6]، «والصدق: نقيض الكذب.. ويقال: صدقت القول: أي قلت لهم صدقًا.. ورجل صدوق

---

(١) أخرجه الدارمي: كتاب الجهاد: باب فيمن قاتل في سبيل الله صابرًا محتسبًا ٢/٢٠٧.

(٢) اللسان (صحب) ٤/٢٤٠٠.

(٣) سورة القلم: ٤٨.

(٤) معجم أسماء العرب ٢/٩٨٥.

(٥) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب ٤٨، ٥/٥٠٢.

(٦) معجم أسماء العرب ٢/٩٨٥.

أبلغ من الصادق»[1]. «وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا ولم يتكاذبا»[2].«وسمي الصدق صدقًا لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوة له»[3]. قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾[4]. وقد وردت كلمة (الصدق) في حديث المصطفى ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقًا»[5].

١٣٢- صالح:

من (ص ل ح): «وهو المستقيم المؤدي لواجباته والنافع»[6]، «والصلاح ضد الفساد. صلح يَصلح ويصلُح صلاحًا وصُلوحًا وهو صالح»[7]. قال تعالى: ﴿ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ﴾[8]. وقال رسول الله ﷺ: خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغ

---

(١) اللسان (صدق) ٤/٢٤١٧.

(٢) أساس البلاغة (صدق) ٣٥١.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٣/٣٣٩.

(٤) سورة غافر: ٢٨.

(٥) أخرجه البخاري (شرح الكرماني) كتاب الأدب: باب: قوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (من حديث مطول ٢١/٢٢٠).

(٦) معجم أسماء العرب ٢/٩٨٨.

(٧) اللسان صلح ٤/٢٤٧٩، وانظر أساس البلاغة (صلح: ٢٩٤.

(٨) سورة التغابن: ٩.

أجرها، وعلْم يعمل به من بعده»[1].

فقد ارتبط هذا الاسم في نفوس المسلمين بنبي الله صالح عليه السلام الذي بعثه الله إلى ثمود، وكانوا يعبدون الأصنام، فدعاهم إلى عبادة الله الواحد الأحد»[2] فعاندوه: ﴿وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[3].

١٣٣- صبري:

من (ص ب ر) نسبه إلى صَبْر[4]. وتقدم الحديث عنه في الاسم (صابر).

١٣٤- صديق:

«والصديق: المصادق لك، والجمع صُدقاء، وأصدقاء وأصادق، وقد يكون الصديق جمعًا» وفي التنزيل: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾[5].

قال أبو السعود في تفسير هذه الآية: «إفراد الصديق لقلته، أو لصحة إطلاقه

---

(١) أخرجه ابن ماجة: المقدمة: كتاب ثواب معلم الناس الخير ٨٨/١.

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٢٩٤.

(٣) سورة الأعراف: ٧٧.

(٤) معجم أسماء العرب ٩٩٥/٢.

(٥) سورة الشعراء: ١٠٠، ١٠١. وانظر اللسان (صدق) ٢٤١٨/٤.

على الجمع كالعدو، تشبيهًا لهما في المصادر، كالحنين والقبول»[1].

١٣٥- صفاء:

من (ص ف و): «الصفو والصفاء ممدود: نقيض الكدر: صفا الشيء يصفو صفاء وصفوًا وصفوة.. وصفاء مصدر الشيء الصافي»[2] «ومن ذلك محمد صفوة الله تعالى، وخيرته من خلقه ومصطفاه ﷺ»[3].

١٣٦- صفية:

من (ص ف و) مؤنث صفي: «وهو خيار كل شيء وخالصه، والصديق: المختار»[4]. والصفي من الغنمية ما اختاره الرئيس من المغنم، واصطفاه لنفسه قبل القسمة.. وهو الصفي أيضًا، وجمعه صفايا»[5].

ومن اللائي سمين بهذا الاسم صفية بنت حيي بن أخطب زوج النبي ﷺ، حيث كانت من غنيمة خيبر. وفي هذا تقول السيدة عائشة: «كانت صفية من الصفي»[6].

---

(١) تفسير أبي السعود ٢٥٣/٦.

(٢) اللسان (صفو) ٢٤٦٨/٤، وأساس البلاغة (صفو): ٢٥٧.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٢٩٢/٣.

(٤) معجم أسماء العرب ١٠١٣/٢.

(٥) اللسان (صفا) ٢٤٦٨/٢.

(٦) أخرجه أبو داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء: باب ما جاء في سهم الصفي ٣٨٩/٣.

١٣٧- صلاح:

١٣٨- صلاح الدين:

من (ص ل ح): «الصلاح ضد الفساد.. والإصلاح: نقيض الإفساد»[1].

«يقال: صَلُح الشيء يصلُح صلاحًا، ويقال صلح بفتح اللام»[2].

١٣٩- عبد الصمد:

من (ص م د): «والصمد بالتحريك: السيد المطاع الذي لا يقضي دونه أمر. وقيل: الذي يُصمد إليه في الحوائج: أي يقصد.. والصمد من صفاته تعالى وتقدس، لأنه أصمدت إليه أمور فلم يقصد فيها غيره»[3] ولأنه يقصد إليه عباده بالدعاء والطلب»[4]. «ويقال: فلان مُصمَّد: إذا كان سيدًا يقصد إليه في الأمور»[5].

وقد وردت هذه الكلمة الوصفية في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾[6]. قال الزجاج: «وتفسير (الصمد): السيد الذي ينتهي إليه السؤود... وقيل

---

(١) اللسان (صلح) ٢٤٧٩/٤.

(٢) معجم مقاييس اللغة (صلح) ٣٠٣/٣.

(٣) اللسان (صمد) ٢٤٩٥/٤، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية ٢٩٥، وأساس البلاغة (صمد): ٣٦١.

(٤) معجم مقاييس اللغة (صمد) ٣٠٩/٣.

(٥) معجم مقاييس اللغة (صمد) ٣٠٩/٣.

(٦) سورة الإخلاص: ٢.

الصمد: الذي لا جوف له، وقيل الصمد: الذي صمد له كل شيء، والذي خلق الأشياء كلها ولا يستغني عنه شيء»[1].

حرف الضاد

١٤٠- ضياء:

من (ض و ء): «الضوء والضياء: ما أضاء لك.. ضاءت وأضاءت بمعنى»[2] قال الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا ﴾[3].
وقال رسول الله ﷺ: «والصدقة برهان والصبر ضياء»[4].

١٤١- ضيف الله:

من (ض ي ف): «ضفت الرجل، ضيفاً وضيافته، وتضيفته: نزلت به ضيفاً وملت إليه وقيل: نزلت به وصرت له ضيفاً»[5]. «والضيف مصدر ضفت الرجل أضيفه ضيفاً فأنا ضائف، والرجل مضيف وأضفته: إذا أنزلته»[6].
ومن استخدام هذه الكلمة في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ

---

(١) معاني القرآن الكريم وإعرابه ٥/٣٧٧- ٣٧٨، والبحر المحيط ٨/٥٢٨.

(٢) اللسان (ضوء) ٤/٢٦١٨.

(٣) سورة يونس: ٥.

(٤) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب رقم ٨٦، ٥/٣٥٣- ٥٣٦.

(٥) اللسان (ضيف) ٤/٢٦٢٥، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٠٨.

(٦) معاني القرآن الكريم وإعرابه ٣/١٨٣.

﴿ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾[1]. وقد وردت في قوله ﷺ: «ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح بفنائه فهو على دين إن شاء اقتضى وإن شاء ترك»[2].

حرف الطاء

١٤٢- طه:

ذكر أن الكلمة في اللغة الحبشية بمعنى يا رجل، وقيل افتتاح سورة ثم استقبل الكلام فخاطب النبي ﷺ فقال: ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾[3]، وقد أورد الألوسي عدة تفسيرات لكلمة طه، بالإضافة إلى ما ذكر، كما ذكر أنها ترجع في أصلها إلى لغة عكل وإلى لغة عك، وروى ذلك عن الكلبي[4] وأورد الشوكاني عدة معان لهذه الكلمة، من بينها أنها من أسماء الله سبحانه، أو أنها للنبي صلى الله عليه وسلم، أو أنها اسم السورة[5].

---

(١) سورة الحجر: ٥١.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة: باب ما جاء في الضيافة ١٢٩/٤.

(٣) سورة طه: ٢، وانظر اللسان (طه) ٢٧١/٤.

(٤) روح المعاني للألوسي ١٤٧/١٦- ١٤٨.

(٥) تفسير فتح القدير ٣٥٥/٣- ٣٥٦.

١٤٣- طارق:

من (ط ر ق): «وأصل الطرق الضرب ... ولكل آت بالليل، وقيل اسم الطروق من الطرق، وهو الدق، وسمى الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب، وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا: جاءهم ليلا فهو طارق»[١] وذكر الزمخشري أنه من المعاني المجازية لهذه الكلمة: «طرقنا فلان طروقا ... وطرقني الخيال»[٢].

وقد وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾[٣]. قال الزجاج: «والطارق: النجم، والنجم يعني به النجوم، وإنما قيل للنجم طارق لأنه طلوع بالليل، وكل ما أتى ليلا فهو طارق، لأن الليل يسكن فيه. ومن هذا القبيل: طرق فلان: إذا أمسك عن الكلام وسكن»[٤] وورد في الدعاء: «ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقا يطرق بخير»[٥].

١٤٤- طاهر:

١٤٥- الطاهر: من (ط هـ ر) «ورجل طَهِر الخلق وطاهره، والأنثى طاهرة،

---

(١) اللسان (طرق) ٢٦٦٣/٤، ومعجم مقاييس اللغة ٤٤٩/٣- ٤٥٠.

(٢) أساس البلاغة (طرق) ٣٨٩.

(٣) سورة الطارق: ١.

(٤) معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٥، وانظر روح المعاني للالوسي ٩٤/٣٠.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: من حديث عبد الرحمن بن خنبش رضي الله عنه ٤١٩/٣.

وإنه لطاهر الثياب: أي ليس به دنس في الأخلاق»[1] ومن المجاز: تطهر من الإثم: تنزه منه وهو طاهر الثياب: نزه عن مدانس الأخلاق، والتوبة طهور للمذنب»[2]. قال تعالى: ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾[3]. قال الزجاج: «معنى طهراه: امنعاه من تعليق الأصنام عليه»[4]، وفي الدعاء عن رسول الله ﷺ: «اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، الذي وإذا استفرجت به فرجت»[5].

١٤٦- الطيب:

من (ط ي ب): «والطيب ضد الخبيث يقال: سبي طيبة: أي طيب .. والطيب الحلال»[6]. وقد يتوسع في معنى هذا الكلمة «فيقال أرض طيبة للتي تصلح للنبات، وريح طيبة: إذا كانت لينة شديدة، وطعمة طيبة إذا كانت حلالا»[7] قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟

---

(١) اللسان (طهر) ٢٧١/٤

(٢) أساس البلاغة (طهر): ٣٩٩، ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٨/٣

(٣) سورة البقرة: ١٢٥.

(٤) معاني القرآن وإعرابه ٢٠٧/١.

(٥) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الدعوات: باب اسم الله الأعظم ١٢٦٨/٢

(٦) معجم مقاييس اللغة (طيب) ٤٣٥/٣.

(٧) اللسان (طيب) ٢٧٣١/٤.

﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾ [1] وعنه ﷺ قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة: طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمر طعمها طيب ولا ريح لها»[2].

حرف الظاء

١٤٧- ظاهر:

١٤٨- عبد الظاهر:

من (ظ هـ ر): «الظهر من كل شيء خلاف البطن»[3]، «والظاهر: خلاف الباطن، ظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير... والظاهر من أسماء الله عز وجل»[4] ومن مجيئ هذه الكلمة في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ [5]. ومن معاني هذه الكلمة القاهر[6]. وورد في دعائه ﷺ: «أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته،

---

(١) سورة البقرة: ١٦٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ١/٧٧.

(٣) اللسان (ظهر) ٤/٢٧٦٤.

(٤) اللسان (ظهر) ٤/٢٧٦٤

(٥) سورة الحديد: ٣.

(٦) معجم أسماء العرب ٢/١٠٨٣.

أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر، فليس بعدك شيء، والظاهر فليس فوقك شيء»[1].

حرف العين

١٤٩- عائشة:

من (ع ي ش): «والعائش ذو الحالة الحسنة»[2]، «وإنهم لعائشون: إذا كانت حالتهم حسنة، وتعايشوا بألفة ومودة»[3]، وأما العيش فهو «الحياة: عاش يعيش عيشاً وعيشة ومعيشاً ومعاشاً»[4] قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[5]. قال الألوسي في معنى المعيشة الضنك: «والمتبادر أن تلك المعيشة له في الدنيا... ووجه ضيق معيشة الكافر المعرض في الدنيا: إنه شديد الحرص على الدنيا، متهالك على ازدياد، وخائف على انتقاص، غالب عليه الشح بها، حيث لا غرض له سواها، بخلاف المؤمن

(١) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات، باب ١٩، ٥/٤٧٢.

(٢) اللسان (عيش) ٤/٣١٩٠.

(٣) أساس البلاغة (عيش) ٤٤٢.

(٤) اللسان (عيش) ٤/٣١٩٠.

(٥) سورة طه: ١٢٤.

الطالب للآخرة»[1].

وارتبط هذا الاسم في أذهان المسلمين وتحركت مشاعرهم نحوه، نسبة لاقترانه بأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، والتي يقول عنها الرسول ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[2]. وعن الزهري: قال: «لو جمع علم الناس كلهم، ثم علم أزواج النبي ﷺ لكانت عائشة أوسعهم علماً»[3].

١٥٠- عابد:

من (ع ب د): «والعابد الموحد»[4]، «والتعبد: التنسك، والعبادة الطاعة»[5]. ويقال «فلان قد استعبده الطمع، وتعبدني فلان واعتبدني: صيرني كالعبد له»[6]. قال تعالى: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾[7]. قال الزجاج: «أي لست في حالي هذه عابدا ما تعبدون، ولا

---

(١) روح المعاني ٢٧٧/١٦.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتب الفضائل: باب فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ٢١١/٥

(٣) المستدرك على الصحيحين ١٢/٤.

(٤) اللسان (عبد) ٢٧٧٧/٤.

(٥) اللسان (عبد) ٢٧٧٨/٤.

(٦) أساس البلاغة: (عبد): ٤٠٦.

(٧) سورة الكافرون: ١- ٢.

أنتم عابدون ما أعبد»[1] وعنه ﷺ قال: «وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب»[2].

١٥١- عادل:

من (ع د ل): «والعدل ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور. عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا، وهو عادل من قوم عدول وعُدل... وفي أسماء الله سبحانه وتعالى: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، وهو في الأصل مصدر سمي به، فوضع موضع العادل، وهو أبلغ منه لأنه جعل المسمى نفسه عدلا»[3]. والعدل من الناس: المرضى المستوى الطريقة»[4] وقال الخليل: «والعدولة والعدل: الحكم بالحق... وهو حكم عدل: ذو معدلة في حكمه»[5].

ومما ورد منه في الذكر الحكيم قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[6]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ:

---

(١) معاني القرآن وإعرابه: ٣٧١/٥، وانظر روح المعاني ٢٥١/٣٠- ٢٥٣.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب العلم: باب الحث على طلب العلم ٥٨/٤.

(٣) اللسان (عدل) ٢٨٣٨/٤.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٢٤٦/٤.

(٥) معجم العين ٣٨/٢- ٣٩، وانظر القاموس المحيط (عدل) ١٣/٤.

(٦) سورة البقرة: ٤٨.

«ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة»[1].

١٥٢- عاصم:

من (ع ص م): «والعصمة الحفظ.. واعتصمت بالله إذا امتنعت بلطفه من المعصية، وعصمه الطعام: منعه من الجوع، وهذا طعام يعصم: أي يمنع من الجوع، واعتصم به واستعصم: امتنع وأبى.. والعاصم: المانع الحامي»[2]. وفي القرآن الكريم قوله تعالى﴿قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾[3]. قال الزجاج في معنى عاصم: «لا ذا عصمة»[4]. وورد عنه صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابُه على الله عز وجل»[5].

١٥٣- عبد العاطي:

من (ع ط و): «والعطو: التناول. يقال منه: عطوت أعطو... والعطاء نول للرجل السمح. والعطاء والعطية: اسم لما يعطي، والجمع عطايا وأعطية..

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الصيام: باب الصائم لا ترد دعوته ١/٥٥٧.

(٢) اللسان (عصم) ٤/٢٩٧٦.

(٣) سورة هود: ٤٣.

(٤) معاني القرآن وإعرابه ٣/٥٣.

(٥) أخرجه أبو داود: كتاب الزكاة: حديث رقم ١٥٥٦، ٢/١٩٨.

وعطوت الشئ: تناولته باليد، والمعاطاة: المناولة»[1]. وقال الخليل: «الظبي العاطي: الرافع يده إلى الشجرة ليتناول من الورق... يقال ظبي عاط وعَطْوٌ.. ومنه اشتق الإعطاء.. والتعاطي تناول لا يحق»[2] ومن باب المستعار: «أعطى بيده: إذا انقاد»[3]. وورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾[4]. قال الألوسي: «يقبلوا أن يعطوا»[5].

١٥٤- عبد العال:

من (ع ل و): «علو كل شيء وعِلْوُه وعلاوته وعالية وعاليته: أرفعُه ... والعالي والسافل بمنزلة الأعلى والأسفل... والعلو: العظمة والتجبر... والله عز وجل: هو العلي المتعالي العالي الأعلى، ذو العلاء والمعالي... وهو الأعلى سبحانه بمعنى العالي»[6] وعلا في الأرض تكبر[7]، قال تعالى: ﴿مِن فِرْعَوْنَ

---

(١) اللسان (عطو) ٣٠٠٢/٤، ومعجم مقاييس اللغة ٣٥٣/٤.

(٢) معجم العين ٢٠٨/٢.

(٣) أساس البلاغة (عطو): ٤٢٧.

(٤) سورة التوبة: ٢٩.

(٥) روح المعاني: ٧٨/١٠.

(٦) اللسان (علو) ٣٠٨٩/٤

(٧) أساس البلاغة (علو): ٤٣٤

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾[1]. قال ابن الجوزي: «أي جبارا»[2].

١٥٥- عبد الله:

١٥٦- بن عبد الله:

«الله: علم على الإله المعبود بحق، الجامع لكل صفات الكمال، تفرد سبحانه وتعالى بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره»[3].

وارتبطت الصيغة الاسمية (عبد الله) بسيدنا أبي بكر رضي الله عنه، واسمه عبد الله بن أبي قحافة، وتقدم الحديث عنه في رقم (٢٥)[4].

١٥٧- عبده:

من (ع ب د): «والعبد الإنسان حرا أو رقيقا. وهو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدين. والعبد: المملوك والجمع عبيد. إن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين، وعبد بَيِّن العبودية، وأقر بالعبودية... وأما عَبَد يعبد عبادة، فلا يقال إلا لمن يعبد الله»[5]. قال تعالى:

---

(١) سورة الدخان: ٣١.

(٢) زاد المسير ٣٤٧/٧.

(٣) معجم أسماء العرب ٩٨/١.

(٤) انظر صفحة ١١٧ من هذا البحث.

(٥) معجم العين ٤٨/٢.

﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾[1].

وورد من هذا الجذر كلمة (عبادة) في حديث المصطفى ﷺ: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له، وإِقام الصلاة وإيتاء الزكاة، مات واللهُ عنه راض»[2].

١٥٨- عباس:

من (ع ب س): «عبس يَعْبس عبساً: قطب ما بين عينيه، ورجل عابس من قوم عبوس، ويوم عابس وعبوس: شديد... وعبس تعبيسا فهو مُعَبّس وعباس: إذا كرهه... شديد للمبالغة. والتّعَبُّس التجهم»[3]. وقد ارتبط هذا الاسم بالعباس بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ الذي قال عنه: «العباس مني وأنا منه»[4].

١٥٩- عثمان:

من (ع ث م): «العثم: إساءة الجبر حتى يبقى فيه أودٌ كهيئة المشش. عثم العظم يَعْثِم عَثما وعثم عثما فهو عثيم: ساء جبره ويبقى فيه أود فلم يستو، وعثُم العظم المكسور: إذا انجبر من غير استواء.. وعثمان والعثام

---

(١) سورة طه: ١٤.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب في الإيمان ٢٧/١.

(٣) اللسان (عبس) ٢٧٨٤/٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣٦٧/٣.

وعثامة وعثمة: أسماء»[1]. وقد تعلق المسلمون بهذا الاسم، وأطلقوه على أبنائهم، لارتباطه في أذهانهم بثالث الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. الذي قال عنه ﷺ: «إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان رفيقي ومعي في الجنة»[2]، وسأل رجل النبي ﷺ: «أفي الجنة برق قال: نعم، والذي نفسي بيده إن عثمان ليتجول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة»[3].

١٦٠- عز الرجال:

من (ع زز): «والعز في الأصل: القوة والشدة والغلبة، والعز والعزة: الرفعة والامتناع»[4] ومن هذه المادة اللغوية: «سيل عز: غالب، وعزّ عليّ أن أسوءك: أي اشتد»[5]، ومنها أيضاً «والشيء قل، فلا يكاد يوجد، فهو عزيز»[6]. وقد ورد من هذه المادة اللغوية في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾[7]. وقال ﷺ: «الإبل عز لأهلها،

---

(١) اللسان (عثم) ٢٨٠٩/٤.

(٢) المستدرك على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة: فضائل ذي النورين عثمان بن عفان ١٠٥/٣.

(٣) المستدرك على الصحيحين ١٠٠/٣.

(٤) اللسان (عز) ٢٩٢٥/٤، وانظر معجم مقاييس اللغة (عز) ٣٨/٤.

(٥) أساس البلاغة (عز): ٤١٨.

(٦) القاموس المحيط (عز) ١٨٨/٢.

(٧) سورة النمل: ٣٤.

والغنم بركة، الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة»[1].

١٦١- **عزيز**

١٦٢- **عبد العزيز:**

من (ع زز): «العزيز: من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى: هو الممتنع فلا يغلبه شيء.. وقيل: هو الذي ليس كمثله شيء»[2] وقال الخليل: «العزة لله تبارك وتعالى والله العزيز، يعز من يشاء ويذل من يشاء، من اعتز بالله أعزه»[3]. ووردت هذه الكلمة في قوله سبحانه وتعالى ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[4].

١٦٣- **عصام:**

١٦٤- **عصام الدين:**

من (ع ص م): «العصمة في كلام العرب: المنعُ ... وعصام المحمل: شكله وقيدُه الذي يشد به في طرف العارضين في أعلاهما... والعصام رباط

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب التجارات: باب اتخاذ الماشية ١٨١٣/٢.

(٢) اللسان (عز) ٢٩٢٥/٤، وانظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٤١.

(٣) معجم العين (عز) ٧٦/١.

(٤) سورة البقرة: ١٢٩.

القرية وسيرها الذي تحمل به»[1]. «وقد سموا: عصمة، وعصيمة، وعاصما وعُصيَما ومعصما وعصاما»[2]. وقال الزمخشري: «وكل ما عصم به الشيء فهو عاصم وعصمة.. وفلان عصامي وعظامي: أي شريف النفس والمنصب»[3]. وقال الخليل: «واعتصمت بالله: أي امتنعت به من الشر»[4]. وقد ورد من هذا الجذر اللغوي قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾[5].

١٦٥- عطية:

من (ع ط و): «العطو التناول ... وعطاء الشيء، وعطا إليه عطوا: تناوله... والعطاء: نول للرجل السمح. والعطاء والعطية اسم لما يعطي، والجمع عطايا وأعطية»[6]، وقد وردت هذه الكلمة في قول الرسول ﷺ: «لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها إلا رسول الوالد فيما يعطي ولده»[7].

---

(١) اللسان (عصم) ٢٩٧٨/٤.

(٢) اللسان (عصم) ٢٩٧٩/٤.

(٣) أساس البلاغة (عصم) ٤٢٣.

(٤) معجم العين (عصم) ٣١٤/١- ٣١٥.

(٥) سورة غافر: ٣٣.

(٦) اللسان (عطو) ٣٠٠١/٤.

(٧) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الهبات: باب من أعطى ولده ثم رجع ٧٩٥/٢.

١٦٦- عبد العظيم:

من (ع ظ م): «من صفات الله عز وجل: العلي العظيم. ويسبح العبد، فيقول سبحان ربي العظيم. العظيم: الذي جاوز قدره عز وجل عن حدود العقول، حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته... وإذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم، لأن العظمة في الحقيقة لله عز وجل، وأما عظمة العبد فكبرُه المذموم وتجبره»[١]. وقال الخليل: «وسمعت خبرا فأعظمته: أي عظُم في عيني.. وعظم الرجل عظامه، فهو عظيم في الرأي والمجد»[٢].

وقد وردت هذه الكلمة الوصفية في عدد من آي الذكر الحكيم، منها قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[٣]. وجاءت كذلك في حديث الرسول ﷺ منسوبة إلى الله عز وجل: قال تعالى: «... فأخْبِرْكم بشر الناس منزلة؟ فقلنا: نعم يا رسول الله قال: الذي يسأل بالله العظيم ولا يعطى به»[٤].

---

(١) اللسان (عظم) ٣٠٠٤/٤.

(٢) معجم العين (عظم) وانظر أساس البلاغة (عظم): ٤٢٧.

(٣) سورة البقرة: ٧.

(٤) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الجهاد: باب في فضل مقام الرجل في سبيل الله ٢٠٢/٢.

١٦٧- علاء:

١٦٨- علاء الدين:

من (ع ل و): «والعلاء: الرفعة. والعلاء اسم سمى بذلك، وهو معرفة بالوضع دون اللام، وإنما أقرت اللام بعد النقل. وعلا النهار واعتلى واستعلى: ارتفع»[١].

١٦٩- علوي:

١٧٠- العلوي:

من (ع ل و): «والعالية: ما فوق أرض تهامة وإلى ما وراء مكة، وهي الحجاز وما والاها. والنسب إليها علي، وعلويّ على غير قياس.والأنثى عُلْوية»[٢]. وقال الخليل: «والنسب إليها على الأصل عالِيّ والمستعمل عُلْوي»[٣]. وقد ورد من جذر هذه المادة قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾[٤] أي «لتعظمن من الطاعة

---

(١) اللسان (علو) ٣٠٨٩/٤، وانظر مقاييس اللغة (علو) ١١٣/٤ وانظر أساس البلاغة (علو) ٣٤٣. وانظر (عبد العال) رقم ١٥٤ ص: ١٨٢.

(٢) اللسان علو ٣٠٩٠/٤.

(٣) معجم العين (علو) ٢٤٥/٢، ومعجم مقاييس اللغة (علو) ١١٥/٤.

(٤) سورة الإسراء:٤.

ولتبغن»[1].

١٧١- علي:

١٧٢- عبد العلي:

من (ع ل و): «والعلي: الصلب الشديد القوي»[2] وقد ارتبطت هذه الصيغة بسيدنا على كرم الله وجهه، الذي وردت في فضائله أحاديث كثيرة منها قولهﷺ يوم خبير: «لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فدعا رسول ﷺ على بن أبي طالب»[3]. وقال ﷺ: «اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان»[4].

١٧٣- عبد العليم:

من (ع ل م): «من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام. قال الله عز وجل: ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾[5] وقال: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾[6]

---

(١) زاد المسير ٩/٥.

(٢) اللسان (علو) ٣٠٩٤/٤.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي) كتاب الفضائل: باب فضائل علي بن أبي طالب ١٧٤/١٥.

(٤) المستدرك على الصحيحين ١٤٨/٣.

(٥) سورة يس: ٨١.

(٦) سورة الرعد: ١٩.

وقال: ﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [1]، فهو الله تعالى العالم بما كان وبما يكون، ولما يكون بعد قبل أن يكون، لم يزل عالما ولا يزال عالماً بما كان وما يكون، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء... وعليم: فعيل من أبنية المبالغة»[2].

وذكر ابن منظور أنه «يجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علماً من العلوم: عليم، كما قال يوسف للملك: ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾..»[3]، وقد وردت كلمة (العليم) في قوله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات) فلا يضره شيء»[4].

١٧٤- عماد:

من (ع م د): «والعماد الأبنية الرفيعة، يذكر ويؤنث. الواحد عماد، والعماد والعمود: الخشبة التي يقوم عليها البيت... وفلان طويل العماد: إذا

---

(١) سورة المائدة: ١٠٩.

(٢) اللسان (علم) ٣٠٨٢/٤، وانظر معجم مقاييس اللغة ١١٠/٤.

(٣) اللسان (علم) ٣٠٨٣/٤، وانظر معجم العين (علم) ١٥٢/٢.

(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الدعوات: باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ١٢٧٣/٢.

كان منزله معلماً لزائريه[1] ويقال فلان رفيع العماد: أي شريف»[2] وقال الخليل: «عمدت فلاناً أعمده عمداً: أي قصدته وتعمَّده مثله... والعُمد جمع العماد»[3]. قال تعالى: ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾[4].

١٧٥- عمار:

من (ع م ر): «العمّار: الطيب الثناء، الطيب الروائح: مأخوذ من العَمَّار وهو الأس.. ورجل عَمّار: موقي مستور مأخوذة من العَمَر، وهو المنديل أو غيره، تغطي به الحرة رأسها»[5]. «وعمير، وعويمر، وعَمّار.. كلها أسماء»[6].

١٧٦- عمران:

من (ع م ر): وزن فعلان وصف من (عمر)[7] «يقال عمر فلان يعمر: إذا كبر»[8]، «وعمران: وهي في العبرية (عمرام)، ومعناها خليل الله»[9]. قال

---

(١) اللسان (عمد) ٤/٣٠٩٧ وانظر مقاييس اللغة (عمد) ٤/١٣٧.

(٢) أساس البلاغة (عمد): ٤٣٤.

(٣) معجم العين (عمد) ٢/٥٧.

(٤) سورة الفجر: ٧.

(٥) اللسان (عمر) ٤/٣١٠٢.

(٦) اللسان (عمر) ٤/٣١٠٤.

(٧) معجم أسماء العرب ٢/١٢١٨.

(٨) اللسان (عمر) ٤/٣١٠١.

(٩) معجم أسماء العرب ٢/١٢١٨.

تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[1].

١٧٧- عمرو:

من (ع م ر): «العمر، والعُمُر والعُمْر: الحياة يقال: قد طال عَمْرُه: لغتان فصيحتان، فإذا أقسموا فقالوا: لعَمرك فتحوا لا غير، والجمع أعمار، وسمي الرجل عمراً: تفاؤلاً أن يبقى»[2]، «وعمرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق بينها وبين عمر»[3]. قال تعالى: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا﴾[4]. وسأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله»[5].

١٧٨- عمر:

من (ع م ر): «وعمر معدول عن عامر.. وعامر أبو قبيلة، وهو عامر بن صعصعة»[6]. ارتبطت هذه الصيغة الاسمية بسيدنا عمر بن الخطاب، وقد وردت عدة أحاديث في فضائله منها قوله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها داراً

---

(١) سورة آل عمران: ٣٣، وانظر معاني القرآن وإعرابه ١/٣٩٨.

(٢) اللسان (عمر) ٤/٣٠٠٩، وانظر معجم العين (عمر) ٢/١٣٧.

(٣) اللسان (عمر) ٤/٣١٠٤.

(٤) سورة الحج: ٥.

(٥) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الرقائق: باب أي المؤمنين خير ٢/٣٠٨.

(٦) اللسان (عمر) ٤/٣١٠٤.

أو قصرا، فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك. فبكي عمر، وقال: أي رسول الله، أوَ عليك يغار؟»[1].
وقال ﷺ لسيدنا عمر: «والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجا إلا سلك غير فجك»[2]. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: «لما أسلم أتاني جبريل فقال: استبشر أهل السماء بإسلام عمر»[3].

١٧٩- عوض:

١٨٠- عوض الله:

من (ع و ض) قال الخليل: «العِوَض معروف. يقال: عضته عياضاً وعَوْضاً، والاسم العوض والمستعمل التعويض: عوضته: من هبته خيراً... واستعاضني: سألني العوض... وتقول: هذا عياض لك: أي عوض لك»[4]. وقال الزمخشري: «عاضك الله مما أخذ منك عوضاً وعياضاً: عوّضك»[5]. وقد ورد من مشتقات هذا الجذر اللغوي الفعلان: (عَوّض، وعاض). في حديث النبي ﷺ:«ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبتي فآجرْني وعوِّضْني، إلا آجره الله

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل عمر رضي الله عنه ١٥/١٦٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل عمر رضي الله عنه ١٥/١٦٥.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣/١٩٣.

(٤) معجم العين (عوض) ٢/١٩٣، ومعجم مقاييس اللغة ٤/١٨٨.

(٥) أساس البلاغة (عوض): ٤٣٩.

عليها وعاضه خيراً منها»[1].

١٨١- عيسى:

إحدى صيغ الاسم يسوع المأخوذ عن اللغة العبرية (يشوع) مركبة من (يا) اختصار كلمة (يهوه) بمعنى الله، (شوع) بمعنى خلاص، فيكون المعنى خلاص الله، أو المخلص[2]. «وعيسى اسم نبي الله صلوات الله عليه، يجمع عيسون، بضم السين، والياء ساقطة، وهي زائدة»[3] وهو آخر أنبياء الله ورسله من بني إسرائيل، ولدته مريم في بيت لحم بفلسطين[4] وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في خمسة وعشرين موضعاً[5] منها قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾[6]، ووما ورد في فضائله قوله ﷺ: «كل ابن آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها»[7]. وقال ﷺ: «أنا أولى الناس بابن مريم، والأنبياء أولاد علات، وليس بيني وبنيه

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٥٠٩/١.

(٢) معجم أسماء العرب ١٢٤٩/٢.

(٣) معجم العين ٢٠١/٢، وانظر اللسان (عيسي) ٣١٨٩/٤- ٣١٩٠.

(٤) معجم أسماء العرب ١٢٤٩/٢.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٦٥.

(٦) سورة البقرة: ٨٧.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل: باب فضائل عيسى عليه السلام ١١٩/١٥.

نبي»[1].

حرف الغين

١٨٢- غازي:

من (غ ز و): «غزا الشيء غزوا: أراده وطلبه... ومغزى الكلام مطلبه، وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أي ما يراد. والغزو: القصد... والغزو: السير إلى قتال العدو وانتهابُه»[2]. وقد ورد استخدام هذه الكلمة في قوله ﷺ: «الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر وفد الله: دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم»[3]. وعنه ﷺ إنه قال: «من جهز غازيا فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»[4].

١٨٣- غالب:

من (غ ل ب): «غلبه يغلبه غلْباً وغَلَباً، وهي أفصح ... ورجل غالب من

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل: باب فضائل عيسى عليه السلام ١١٩/١٥.

(٢) اللسان (غزو) ٣٢٥٣/٥، وانظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٧٢.

(٣) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب المناسك: باب فضل دعاء الحاج ٩٦٦/٢.

(٤) أخرجه مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله وخلافته في أهله بخير ٥٥٨/٤.

قوم غَلَبة، وغَلاّب من قوم غَلابين، ورجل غُلُبة غالب: كثير الغلبة»[1]. ومن هذه المادة اللغوية قول الزمخشري: «وغلبته على الشيء: أخذته منه وهو مغلوب عليه»[2]. قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[3].

١٨٤- عبد الغفار:

من (غ ف ر): «الغفور والغفار، جل ثناؤه، وهما من أبنية المبالغة، ومعناهما الساتر لذنوب عباده، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم... وأصل الغفر: التغطية والستر. غفر الله ذنوبه: أي سترها والغفر: الغفران»[4]. «واستغفر الله ذنبه، ومن ذنبه، ولذنبه: استغفاراً: طلب منه أن يغفره»[5]. قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴾[6] . قال ابن الجوزي: «الغفار: الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد أخرى، فكلما تكررت ذنوبهم تكررت مغفرته.. فالغفار: الستار لذنوب عباده، المسبل عليهم ثوب

---

(١) اللسان (غلب) ٣٢٧٨/٥. ومعجم مقاييس اللغة ٣٨٨/٤.

(٢) أساس البلاغة (غلب): ٤٥٣.

(٣) سورة يوسف: ٢١، وانظر تفسير زاد المسير ١٩٩/٤.

(٤) اللسان (غفر) ٣٢٧٣/٥، وانظر معجم مقاييس اللغة (غفر) ٣٨٦/٤.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: (غفر) ٣٧٤.

(٦) سورة طه: ٨٢.

عطفه»[1].

١٨٥- عبد الغني:

من (غ ن ي): «في أسماء الله عز وجل: الغني الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء، وكل أحد محتاج إليه، وهذا هو الغنى المطلق، ولا يشارك الله تعالى فيه غيره»[2] قال تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾[3]. وقال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرّة سوى»[4]. ووردت هذه الكلمة أيضا في قوله ﷺ: «واعملوا إن الله غني عن صدقاتكم»[5].

---

(١) زاد المسير ٣١١/٥- ٣١٢.

(٢) اللسان (غني) ٣٣٠٨/٥، وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٩٧/٤. ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٣٧٩.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٣.

(٤) أخرجه الدرامي في سننه: كتاب الزكاة: باب من تحل له الصدقة ٣٦٨/١، وأخرجه ابن ماجة: كتاب الزكاة: باب كراهية المسألة.

(٥) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الزكاة: باب النهي أن يخرج في الصدفة سر ماله ٥٨٣/١.

حرف الفاء

١٨٦- فاطمة:

من (ف ط م): «فطم العود فطماً: قطعه. وفطم الصبي يفطمه فطماً فهو فطيم: فصله من الرضاع. وغلام فطيم ومفطوم، وفطمته أمه تفطمه: فصلته عن رضاعها... والأنثى فطيم وفطيمة... وفاطمة من أسماء النساء»[١] ومن المعنى المجازي من هذه المادة اللغوية قولهم: «فطمته عن العادة السوء»[٢].

وقد علق هذا الاسم في أذهان المسلمين، وتعمق في أحاسيسهم بفضل ارتباطه بالسيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ التي ورد فيها قوله: «نزل ملك من السماء فاستأذن أن يسلم عليّ لم ينزل قبلها، فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»[٣]. وقال ﷺ: «حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد»[٤].

---

(١) اللسان (فطم) ٣٤٣٦/٥.

(٢) أساس البلاغة (فطم) ٤٧٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين ١٦٤/٣.

(٤) المستدرك على الصحيحين ١٧١/٣.

١٨٧- عبد الفتاح:

من (ف ت ح): «والفتاح الحاكم... ويقولون للقاضي الفتاح... وفاتحه مفاتحة وفتاحاً: حاكمه. وفي أسماء الله الحسنى الفتاح: هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، وقيل معناه الحاكم بينهم. يقال فتح الحاكم بين الخصمين: إذا فصل بينهما... والفتاح من أبنية المبالغة»[1] قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾[2]. قال ابن الجوزي: «يفتح بيننا: أي يقضي، وهو الفتاح: القاضي»[3]. وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾[4].

١٨٨- فتح الله:

من (ف ت ح): «الفتح نقيض الإغلاق: فتحه يفتحه فتحاً، وفتحه فانفتح وتفتح ... والفتح افتتاح دار الحرب، وجمعه فتوح. والفتح النصر»[5]. قال تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾[6]. ويقول ابن الجوزي في تفسير هذه

---

(١) اللسان (فتح) ٥/٣٣٣٧- ٣٣٣٩.

(٢) سورة سبأ: ٢٦.

(٣) زاد المسير ٦/٤٥٥.

(٤) سورة المؤمنون: ٧٧.

(٥) اللسان (فتح) ٥/٣٣٣٧- ٣٣٣٩.

(٦) سورة الفتح: ١.

الآية: «قال مجاهد: يعني بالفتح ما قضى الله له من نحر الهدى بالحديبية، وحلق رأسه، وقال ابن قتيبية: أي قضينا لك قضاء عظيماً»[1]. وقد وردت كلمة (الفتح) في قوله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»[2].

١٨٩- فتحي:

من (ف ت ح) نسبة إلى (فتح)[3].

١٩٠- فتحية:

مؤنث (فتحي)[4].

١٩١- فرج:

من (ف ر ج): «الفرج: الخلل بين الشيئين، والجمع فروج... والفُرجة والفرجة كالفرج... يقال: فرج الله غمك تفريجا، وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج»[5]، ومن هذا القبيل: «الفرجة في الحائط وغيره: الشق»[6] قال

---

(١) زاد المسير ٤١٩/٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجهاد: باب فضل الجهاد والسير ١٨/١/٢.

(٣) معجم أسماء العرب ١٣٠٩/٢.

(٤) معجم أسماء العرب ١٣١٠/٢.

(٥) اللسان (فرج) ٣٣٦٩/٥ – ٣٣٧٠.

(٦) أساس البلاغة (فرج): ٤٦٧.

تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾ [1].
وقال ﷺ في صلاة الحاجة: «أسألك ألا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته» [2].

١٩٢- فضل:

من (ف ض ل): «الفضل والفضيلة: ضد النقص والنقيصة، والجمع فضول.. والفضل والفضلة: البقية من الشيء، والفضيلة: الدرجة الرفيعة في الفضل» [3]. ومن هذه المادة اللغوية: «فضله تفضيلاً: مزاه. والتفاضل: التمازي» [4] قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [5].

وقد وردت هذه الكلمة في بيان فضل كلام الله تعالى في قوله ﷺ: «من شغله قراءة القرآن عن مسألتي وذكري أعطيته أفضل ثواب السائلين، وفضلُ كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» [6].

---

(١) سورة ق: ٦.

(٢) أخرجه ابن ماجة: كتاب أقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في صلاة الحاجة ٤٤١/١.

(٣) اللسان (فضل) ٣٤٢٨/٥.

(٤) القاموس المحيط (فضل) ٣١/٤، وانظر أساس البلاغة (فضل): ٤٦٧.

(٥) سورة البقرة: ٦٤.

(٦) أخرجه الدرامي في سننه: كتاب فضائل القرآن: باب فضل كلام الله على سائر الكلام ٤٤١/٢.

١٩٣- فوزي:

من (ف و ز): «الفوز: النجاء والظفر بالأمنية والخير. فاز به فوزا، ومفازاً ومفازة ... الليث الفوز: الظفر بالخير والنجاة من الشر. وأصل المفازة: مهلكة، فتفاءلوا بالسلامة والفوز»[١]. ويقال: «طوبى لمن فاز بالثواب، وفاز من العقاب: أي ظفر ونجا وهو بمفازة من العذاب: أي منجاة منه.. ومن المجاز فوز الرجل: مات فصار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة في البرزخ الممدود»[٢].

قال ابن الجوزي: «أي نال الخير، وظفر به»[٣]. ومن هذا المعنى كلمة (الفوز) في دعاء الرسول ﷺ: «اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء»[٤].

١٩٤- فوزية:

من (ف و ز): مؤنث (فوزي)[٥].

---

(١) اللسان (فوز) ٣٤٨٤/٥.

(٢) أساس البلاغة (فوز) ٤٨٤، وانظر معجم مقاييس اللغة ٤٥٩/٤.

(٣) زاد المسير ٤٢٧/٢.

(٤) أخرجه الترمذي من حديث طويل: كتاب الدعوات: باب ٣٠، ٤٨٣/٥.

(٥) معجم أسماء العرب ١٣٥١.

حرف القاف

١٩٥- عبد القادر:

من (ق د ر): «القدير، والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة، ويكونان من التقدير، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]، من القدرة: فالله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء قدير، والله سبحانه وتعالى مقدر كل شيء وقاضيه»[2]. وقال الزمخشري: «وهو قادر ومقتدر: ذو قدرة ومقدرة: أي يسار»[3]. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[4]. وقد سأل رجل رسول الله ﷺ قائلا: يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على رجلين قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة؟»[5].

---

(١) سورة البقرة: ١٤٨ ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٢) اللسان (قدر) ٣٥٤٥/٥.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٦٣/٥.

(٤) سورة الأنعام: ٣٧.

(٥) أخرجه البخاري: كتاب التفسير: سورة الفرقان ٢٣٧/٣/٢ (طبعة الشعب).

١٩٦- قطب:

من (ق ط ب): «وقطبُ الفلك، وقَطْبُه: مدارُه... وقطب كل شيء ملاكه، وصاحب الجيش: قطب رحى الحرب. وقطبُ القوم: سيُدهم. وفلان قطب بني فلان: أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم»[١]. ومن معنى هذه الكلمة: «القطب: نصل السهم، والقطب نبات يذهب حبالاً على الأرض طولاً، له زهرة صفراء»[٢].

١٩٧- عبد القوي:

من (ق و ي): «القوة نقيض الضعف، والجمع قُوى وقِويً ... وقد قَوِي فهو قوي، وتقوى واقتوى»[٣] ويقال «فرس مقوٍ: قوي ورجل مقوٍ: ذو دابة قوية، وأقوى الرجل فهو مقوى: إذا كانت دابته قوية، فالقوي في نفسه والمقوي في دابته»[٤]. ومن هذه المادة اللغوية جاءت كلمة (القوي) اسما من أسماء الله الحسنى: «بمعنى ذو القوة الذي لا يعجزه شيء»[٥]. قال تعالى: ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) اللسان (قطب) ٣٦٦٧/٥. وأساس البلاغة (قطب) ٥١٣، ومعجم مقاييس اللغة ١٠٥/٥.

(٢) معجم أسماء العرب ١٤٠٤/٢.

(٣) اللسان (قوا) ٣٧٨٧/٥.

(٤) اللسان ٣٧٨٨/٥، وأساس البلاغة (قوى): ٥٢٩، ومعجم مقاييس اللغة ٣٦/٥- ٣٧، والقاموس المحيط (قوى) ٣٨٣/٤.

(٥) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية (قوى) ٤٤٢.

قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾[1]. وعنه ﷺ «ولا حَظّ فيها لغني ولا لقوي مكتسب»[2].

حرف الكاف

١٩٨- كاظم:

من (ك ظ م): «كظم الرجل غيظه: إذا اجترعه. كظمه يكظمه كظماً: رده وحبسه فهو رجل كظيم. والغيظ مكظوم، وفي التنزيل: وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾[3].. يعني الحابسين الغيظ لا يجاوزن عليه»[4] ومن هذه المادة «كظم البعير جرعته: ازدردها، وكف عن الاجترار.... ومن المجاز«كظم الغيظ وعلى الغيظ وهو كاظم»[5]، وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾: «يقال كظمت الغيظ: إذا أمسكت على ما في نفسك منه»[6]. ووردت هذه الكلمة الاسمية في حديث الرسول ﷺ: «من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم

---

(١) سورة الأنفال: ٥٢.

(٢) أخرجه أبو داود: كتاب الزكاة: باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى ٢/١٨٥.

(٣) سورة آل عمران: ١٣٤.

(٤) اللسان (كظم) ٥/٣٨٨٦.

(٥) أساس البلاغة (كظم): ٥٤٥.

(٦) انظر معاني القرآن وإعرابه ١/٤٦٩.

القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء»[1].

١٩٩- كامل:

من (ك م ل): «والكامل ما تمت أجزاؤه أو صفاته، أو ما ثبت فيه صفات الكمال»[2]. وقال الزمخشري: «ورجل كامل: جامع للمناقب»[3]، «وكمل الشيء وكمل فهو كامل: تام»[4]. قال الله تعالى: ﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾[5]. وقال ابن الجوزي: «وإنما قال (كاملة) لأنه لم يكفر منها بشيء بما يصيبهم من نكبة، أو بلية، كما يكفر عن المؤمن»[6].

وورد لفظ كامل بمعنى غير منقوص في حديث الرسول ﷺ: «من استن خيرا فاستُن به كان له أجره كاملا، ومن أجور من استُنَّ به، ولا ينقص من أجورهم شيئا» الحديث[7].

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه: كتاب الزهد: باب الحلم ٢/٢٤٠٠.

(٢) معجم أسماء العرب ٢/١٤٣٥.

(٣) أساس البلاغة (كمل) ٥٥١.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٥/١٣٩.

(٥) سورة النحل: ٢٥.

(٦) زاد المسير ٤/٤٣٩.

(٧) أخرجه ابن ماجة في سننه: المقدمة: باب من سن سنة حسنة أو سيئة ١/٧٤ .

٢٠٠- عبد الكريم:

٢٠١- كريم:

من (ك ر م): «الكريم من صفات الله وأسمائه: وهو الكثير الخير، الجواد المعطي، الذي لا ينفد عطاؤه، وهو الكريم المطلق، والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل. والكريم: اسم جامع لكل ما يحمد»[1]. ومن صفة كريم يقال: «رجل كريم، وفرس كريم، ونبات كريم، وأكرم الرجل: إذا أتى بأولاد كرام»[2]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾[3]. وقال ﷺ: «الكريم بن الكريم بن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم»[4].

٢٠٢- كريمة:

من (ك ر م) مؤنث (كريم)[5].

---

(١) اللسان (كرم) ٣٨٦٠/٥.

(٢) معجم مقاييس اللغة ١٧٢/٥، وانظر القاموس المحيط (كرم) ١٧١/٤.

(٣) سورة الحاقة: ٤٠.

(٤) أخرجه البخاري: كتاب التفسير: تفسير سورة يوسف ١٦٠/١٧ وأخرجه الترمذي: كتاب التفسير القرآن ومن سورة يوسف ٢٩٣/٥.

(٥) معجم أسماء العرب ١٤٥٨/٢.

٢٠٣- كمال:

٢٠٤- كمال الدين: من (ك م ل): «الكمال: التمام: كَمَل كنَصَر، وعلِم: كمالاً وكمولاً، فهو كامل وكميل، وتكامل وتكمّل، وأكمله واستكمله وكمّله: أتمه وجمّله، وأعطاه المال كَمَلاً (محركة): أي كاملاً»[1]. وقال ابن منظور: «الكمال التمام. وقيل التمام الذي لا تجزأ منه أجزاؤه»[2]. قال تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[3]. وقال رسول الله ﷺ: «من استن خيراً فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به، ولا ينقص من أجورهم شيئاً»[4].

حرف اللام

٢٠٥ – لطف:

من (ل ط ف): «واللطف من الله تعالى: التوفيق والعصمة. يقال: لطف به، وله بالفتح يلطف لطفاً: أي رفق. أما لطُف بالضم، يلطف: فمعناه صغر

---

(١) القاموس المحيط (كمل) ٤/٤٧.

(٢) لسان العرب (كمل) ٥/٣٩٣٠.

(٣) سورة البقرة: ١٩٦.

(٤) سبق تخريجه في (كامل) رقم (١٩٩).

ودق[1]. «واللطف واللطف: البر والتكرمة والتخفي. لطف به لطفاً ولطافة، وألطفه وألطفته: اتحفته.. والاسم: اللطف بالتحريك»[2]. وعن عائشة رضي الله عنها قالت في حديث طويل في حادثة الإفك «... إني لأعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي»[3].

٢٠٦ لطفي:

من (ل ط ف) نسبة إلى (لطف) [4].

٢٠٧ – لطيف:

٢٠٨ – عبد اللطيف:

من (ل ط ف): «واللطيف صفة من صفات الله، واسم من أسمائه. وفي التنزيل: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾[5]. ومعناه – والله أعلم – الرفيق بعباده. قال أبو عمرو: اللطيف: الذي يوصلك إلى إربك في رفق... وقال ابن الأثير: «اللطيف: هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل، والعلم بدقائق المصالح،

---

(١) اللسان (لطف) ٤٠٣٦/٥ .

(٢) اللسان (لطف) ٤٠٣٦/٥ .

(٣) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب ٨٣، ٥٣١/٥ .

(٤) معجم أسماء العرب ١٤٩٤/٢ .

(٥) سورة الأنعام: ١٠٣ .

وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه»[1]. قال تعالى: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾[2].

٢٠٩ – لطيفة:

من (ل ط ف) مؤنثة (لطيف). «واللطيفة من النساء الرقيقة»[3].

حرف الميم

٢١٠ – مالك:

من (م ل ك): «الملك: هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك له الملك، وهو مالك يوم الدين، وهو مليك الخلق: أي ربهم ومالكهم»[4]. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[5]. وقال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة

---

(١) اللسان (لطف) ٤٠٣٦/٥، وانظر معجم مقاييس اللغة ٢٥٠/٥، والقاموس المحيط (لطف) ٢٠٢/٣، وأساس البلاغة (لطف): ٥٦٥ .

(٢) سورة الأنعام: ١٠٣ .

(٣) معجم أسماء العرب ١٤٩٥/٢ .

(٤) اللسان (ملك) ٤٢٦٦/٦ .

(٥) سورة الفاتحة: ٤ وانظر معاني القرآن وإعرابه ٤٧/١ .

وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة، ومن بينها مالك الملك»[1].

٢١١ - مبارك:

من (ب ر ك): «البركة: النماء والزيادة. والتبرك: الدعاء للإنسان وغيره بالبركة ... وطعام بريك كأنه مبارك»[2]. وقال الفيروز آبادي: «البركة محركة: النماء والزيادة والسعادة. وبارك الله لك وفيك وعليك»[3]. قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [4]. قال الزجاج: «(مباركاً) على الحال: المعنى الذي بمكة في حالة بركته»[5].

٢١٢ - (مجاهد):

من (ج هـ د): «الجهد: الطاقة. وقيل الجهد: المشقة، والجهد: الطاقة»[6]، «وجاهد العدو مجاهدة وجهاداً: قاتله، وجاهد في سبيل الله»[7]. والمجاهد «هو المقاتل المحارب الأعداء، والمجاهد: المخرج ما في وسعه وطاقته

---

(١) أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب ٨٣، ٥٣١/٥ .

(٢) اللسان (برك) ٢٦٦/١، ومعجم مقاييس اللغة ٢٣٠/٥- ٢٣١ .

(٣) القاموس المحيط (برك) ٣٠٣/٣ .

(٤) سورة آل عمران: ٩٦ .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٤٤٥/١ .

(٦) اللسان (جهد) ٧٠٨/١ .

(٧) اللسان (جهد) ٧١٠/١ .

من قول أو فعل»[1]، وقد وردت كلمة (مجاهد) في قوله ﷺ: «المجاهد في سبيل الله مضمون على الله: إما أن يكفته إلى مغفرته ورحمته، وإما أن يرجعه بأجر وغنيمة، ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع»[2].

٢١٣ - مجيد:

من (م ج د): «والمجد: المروءة والسخاء. والمجد: الكرم والشرف. وقد مجد يمجد مجداً فهو ماجد، ومجُد بالضم مجادة فهو مجيد. والمجيد فعيل منه للمبالغة. وفعيل: هو الكريم المفضال ... وفعيل أبلغ من فاعل، فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم، والمجيد من صفات الله عز وجل»[3]. قال الزمخشري: «ومن المجاز: مجد الرجل ومجد: عظم كرمه، فهو ماجد ومجيد»[4]. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾[5]. قال الزجاج: «معنى المجيد: الكريم»[6]، وقال الألوسي: «المجيد: العظيم في ذاته عز وجل وصفاته سبحانه، فإنه تعالى شأنه واجب الوجود، تام القدرة، كامل

---

(١) معجم أسماء العرب ١٥٣٣/٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجهاد: باب فضل الجهاد في سبيل الله ٩٢٠/٢- ٩٢١.

(٣) اللسان (مجد) ٤١٣٨/٦، وانظر معجم مقاييس اللغة ٢٩٧/٥ .

(٤) أساس البلاغة (مجد): ٥٨٢ .

(٥) سورة البروج: ١٤- ١٥ .

(٦) معاني القرآن وإعرابه ٣٠٨/٥ .

الحكمة»[1].

٢١٤ – محجوب:

من (ح ج ب): «حجب الشيء يحجبه حجباً وحجاباً، وحجبه: ستره ... وامرأة محجوبة: قد سُترت بستر... والحجاب: اسم ما احتجب به، وكل ما حال بين شيئين حجاب»[2]. ومن معاني المحجوب: «الممنوع من الميراث والممنوع من الدخول»[3]. قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [4]. وذكر الألوسي في تفسير هذه الآية: «لا يرونه سبحانه، وهو عز وجل، حاضر ناظر لهم بخلاف المؤمنين، فالحجاب مجاز عن عدم الرؤية، لأن المحجوب لا يرى ما حجب، أو الحجْب: المنع والكلام على حذف مضاف، أي عن رؤية ربهم لمنوعون فلا يرونه سبحانه»[5]. وقال رسول الله ﷺ مخاطباً سيدنا جابر: «ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وكلم أباك كفاحاً»[6].

---

(١) روح المعاني ٩٢/٣٠ .

(٢) اللسان (حجب) ٧٧٧/٢ .

(٣) معجم أسماء العرب (حجب) ١٥٤٣/٢ .

(٤) سورة المطففين: ١٥ .

(٥) روح المعاني ٧٣/٣٠ .

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه: باب فيما أنكرت الجهمية ٦٨/١ .

٢١٥ — محسن:

من (ح س ن): «الحسن نعت لما حسن، وحسن يحسن حسناً فيهما، فهو حاسن وحسن»[١]. «والإحسان: ضد الإساءة ورجل محسن ومحسان»[٢]. وبالإضافة إلى هذا فإن «المحسن من يجيد صنع الشيء ويتقنه، والمحسن من يراقب الله ويحسن طاعته»[٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٤]. وقال ﷺ: «لا يتمنين أحد الموت إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً، وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب»[٥].

٢١٦ — محمد:

٢١٧ — بن محمد:

٢١٨ — محمد الهادي:

٢١٩ — محمدي:

٢٢٠ — المحمدي:

---

(١) اللسان (حسن) ٨٧٧/٢ .

(٢) اللسان (حسن) ٨٧٨/٢ .

(٣) معجم أسماء العرب ١٥٤٧/٢ .

(٤) سورة التوبة: ١٢٠

(٥) أخرجه النسائي في سننه: كتاب الجنائز: باب تمني الموت ٢/٤ .

من (ح م د): «والمحمد: الذي كثرت خصاله المحمودة»[1]، وهو من أسماء النبي ﷺ، وقد قال عن أسمائه وألقابه: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الذي ختم الله بي النبوة»[2] الحديث.

«ويستخدم هذا الاسم تعبيراً عن وجدان شديد التدين، ونزعة عميقة الإيمان في مختلف البيئات الحضرية والبدوية والشعبية والريفية، ومختلف المستويات الاجتماعية والثقافية، لارتباطه باسم الرسول الكريم ﷺ، مما جعل منه الاسم الأول في قائمة أسماء الذكور المائة الأكثر شيوعاً في معجم أسماء العرب»[3].

وقد وردت هذه الصيغة الاسمية في القرآن الكريم في أربعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾[4]، كما وردت أحاديث كثيرة في فضائل المصطفى ﷺ منها قوله: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»[5].

---

(١) اللسان (حمد) ٢/٩٨٨

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٥٠ .

(٣) معجم أسماء العرب ٢/١٥٥١ .

(٤) سورة الفتح: ٢٩ .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي) كتاب الفضائل: باب تفضيل نبينا ﷺ ١٥/٢٧ .

٢٢١ – محيي الدين:

٢٢٢ – محيي:

من (ح ي ي): «الحياة: نقيض الموت... والحي من كل شيء نقيض الميت، والجمع أحياء»[١]، و«المحيي: هو باعث الحياة ومعطيها، والمحيي من أسماء الله تعالى»[٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[٣].

٢٢٣ – مسلم:

من (س ل م): «السلام والسلامة: البراءة. وتسلم منه: تبرأ»[٤]. «وسلمه الله من الأمر: وقاه إياه، ومن هذه المادة اللغوية: «الإسلام والاستسلام: الانقياد. والإسلام من الشريعة: إظهار الخضوع، والتزام ما أتى به النبي ﷺ»[٥]. وقال الزمخشري: «سلم من البلاء سلامة وسلاماً، وسلم من المرض: برئ، وسلمه الله»[٦]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ

---

(١) اللسان (حيي) ٢/١٠٧٥- ١٠٧٦ .

(٢) معجم أسماء العرب ٢/١٥٥٢ .

(٣) سورة فصلت: ٣٩ .

(٤) اللسان (سلم) ٣/٢٠٧٧ .

(٥) اللسان (سلم) ٣/٢٠٨٠ .

(٦) أساس البلاغة (سلم) ٣٠٦ .

﴿فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾[1]. قال الألوسي: «أي أنعم الله بالسلامة من الفشل والتنازع»[2].

٢٢٤ – عبد المسيح:

من (م س ح): «والمسيح الصديق، وبه سمي عيسى عليه السلام... قيل سمي بذلك لصدقه، وقيل سمي بذلك لأنه كان سائحاً في الأرض لا يستقر، وقيل سمي بذلك لأنه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فيبرئه بإذن الله»[3]. قال تعالى: ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾[4].

٢٢٥ – مصطفى:

من (ص ف و): «الصفو والصفاء: ممدود: نقيض الكدر.. وصفوُ كل شيء: خالصه من صفوة المال وصفوة الإخاء.. واستصفى الشيء واصطفاه: اختاره.. ومنه النبي ﷺ صفوة الله من خلقه ومصطفاه، والأنبياء المصطفون»[5]. قال تعالى مخاطباً موسى عليه السلام: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي

---

(١) سورة الأنفال: ٤٣ .

(٢) روح المعاني ١٠/٨ .

(٣) اللسان (مسح) ٦/٤١٩٦- ٤١٩٧، وانظر زاد المسير ١/٣٨٩ .

(٤) سورة آل عمران: ٤٥ .

(٥) اللسان (صفا) ٤/٢٤٦٨ .

ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [1]، ووردت كلمة (اصطفى) في قول الرسول ﷺ على لسان أبينا آدم عليه السلام، مخاطباً موسى عليه السلام: «يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك التوراة بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى»[2].

٢٢٦ — مصلح:

من (ص ل ح): «الصلاح ضد الفساد... وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأصلح الدابة: أحسن إليها فصلحت»[3]، «وقد سمت العرب صالحاً ومصلحاً، وصليحاً»[4]. قال تعالى: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾ [5]. قال ابن الجوزي في تفسير هذه الآية: «يريد المتعمد أكل مال اليتيم، من المتحرج الذي لا يألو إلا الإصلاح»[6].

---

(١) سورة الأعراف: ١٤٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب في القدر: ٣١/١- ٣٢ .

(٣) اللسان (صلح) ٢٤٧٩/٤، ومعجم الألفاظ والأعلام القرآنية (صلح) ٣٩٣ .

(٤) اللسان (صلح) ٢٤٨٠/٤ .

(٥) سورة البقرة: ٢٢٠ .

(٦) زاد المسير ٢٤٤/١ .

٢٢٧ — عبد المطلب:

من (ط ل ب): «الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه .. وطلب الشيء يطلبه طلباً، واطّلبه على افتعله. ومنه عبد المطلب بن هشام. والمطلب أصله: متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطّلب»[١]. وقد جاء من هذه المادة اللغوية كلمة (يطلب) في حديث المصطفى ﷺ: «إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عمل له لله، فليطلب ثوابه من عند غير الله، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك»[٢].

٢٢٨ — عبد المعطي:

من (ع ط و): «والعطو: التناول. يقال منه: عطوت أعطو .. والعطايا نول الرجل السمح. والعطاء والعطية اسم لما يعطي، والجمع عطايا وأعطية»[٣]. والمعطي: «هو المناول والمنقاد.. والمعطي من صفات الله»[٤]. قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾[٥]. «أي أن أعطيتهم من تلك الصدقات قدر ما يريدون (رضوا) بما وقع من القسمة، واستحسنوا فعلك»[٦]. وقد وردت كلمة المعطي

---

(١) اللسان (طلب) ٢٦٨٤/٤، وانظر أساس البلاغة (طلب) ٣٩٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الزهد: باب الريا والسمعة ١٤٠٦/٢ .

(٣) اللسان (عطو) ٣٠٠١/٤/٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣٥٣/٤ .

(٤) معجم أسماء العرب ١٦٣٨/٢ .

(٥) سورة التوبة: ٥٨ .

(٦) روح المعاني ١١٩/١٠ .

في قوله ﷺ: «ليقِ أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإني لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصركم ومعطيكم»[1] الحديث.

٢٢٩ – مكي:

من (م ك ك): «مكك الفصيل ما في ضرع أمه: امتص جميع ما فيه وشربه كله، وكذلك الصبي إذا استقصى ثدي أمه بالمص.. والمك: مص الثدي.. ومكة معروفة: البلد الحرام. قيل سميت بذلك لقلة مائها، وذلك لأنهم كانوا يمتكون الماء فيها: أي يستخرجونه، وقد سميت مكة، لأنها تمك من ظلم فيها وألحد: أي تهلكه. وقال يعقوب مكة الحرم كله، فأما بكة فهو ما بين الجبلين»[2] قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[3]. وقال الزجاج: «فأما اشتقاقه في اللغة، فيصلح أن يكون الاسم اشتق من (البك) وهو بك الناس بعضهم بعضاً في الطواف: دفع بعضهم بعضاً. وقيل: إنما سميت ببكة، لأنها تبك أعناق الجبابرة.. فأما (مكة) بالميم فتصلح أن يكون اشتقاقها كاشتقاق (بكة) والميم تبدل من الباء، ويصلح أن يكون الاشتقاق من قولهم (امتك الفصيل) ما في ضرع الناقة: إذا مصه مصاً شديداً حتى لا يبقى فيه شيئاً.. والقول: أعني البدل

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب التفسير: تفسير سورة الفاتحة ٢٠٣/٥- ٢٠٤ .

(٢) اللسان (مكك) ٤٢٤٨/٦ .

(٣) سورة آل عمران: ٩٦ .

أحسن»[1].

٢٣٠ — منصور:

من (ن ص ر): «النصر: إعانة المظلوم، نصره على عدوه ينصره نصراً، ورجل ناصر من قوم نصار ونصر»[2] ، «والنصرة: المطرة التامة، وأرض منصورة ومضبوطة. وقال أبو عبيدة: نصرت البلاد: إذا أمطرت فهي منصورة: أي ممطورة، ونصر القوم إذا أغيثوا»[3]. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴾ [4]. وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»[5].

٢٣١ — عبد المنعم:

من (ن ع م): «النعيم والنعمي والنعماء والنعمي كله: الخفض والدعة والمال، وهو ضد البأساء والبؤس.. ونعم الشيء نعوماً: صار ناعماً ليناً»[6]. «والنعمة: بالكسر: اسم: من أنعم الله عليه، ينعم إنعاماً ونعمة: أقيم الاسم

---

(١) معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٥ .

(٢) اللسان (نصر) ٦/ ٤٤٣٩ .

(٣) اللسان (نصر) ٦/ ٤٤٤٠ .

(٤) سورة الصافات: ١٧٢ .

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه: المقدمة: باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ١/ ٥ .

(٦) اللسان (نعم) ٦/ ٤٤٧٨ .

مقام الإنعام»[1]. والمنعم «هو المحسن والصائر في النعيم.. والمنعم صفة من صفات الله تعالى»[2]. قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾[3]. وقال ﷺ: «فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار»[4].

٢٣٢ — مكرم:

٢٣٣ — مكرم الله:

من (ك ر م): «والمكرم هو الرجل الكريم على كل أحد، ويقال: كرم الشيء كرماً، وكرم فلان علينا كرامة»[5]. ومن معانيها: «المعظم المنزه المفضل»[6]. قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ۝٤١ فَوَٰكِهُۚ وَهُم مُّكۡرَمُونَ﴾[7].

٢٣٤ — عبد الموجود:

من (و ج د): «وهو من أسماء الله تعالى. والموجود: المعلوم، وهو خلاف

---

(١) اللسان (نعم) ٤٤٧٩/٦ .

(٢) معجم أسماء العرب ١٦٨٢/٢ .

(٣) سورة البقرة: ٤٠، وانظر معاني القرآن وإعرابه ١٢٠/١ .

(٤) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات: باب (٩٤)، ٥٤١/٥ .

(٥) لسان العرب (كرم) ٣٨٦٢/٥ .

(٦) معجم أسماء العرب (كرم) ١٦٦٠/٢ .

(٧) سورة الصافات: ٤١- ٤٢ .

المعدوم»[1]. ويقال: «وجد مطلوبه، والشيء يجده وجوداً، ويجده أيضاً بالضم.. وأوجده إياه: جعله يجده»[2]. قال تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡ ﴾[3].

٢٣٥ – موسى:

وموسى اسم عربي معرب، وهو أي ماء، وسا: أي المشجر، لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمي به. وقيل هو بالعبرانية (موسى) ومعناه الجذب، لأنه جذب من الماء[4]. وقد ورد اسم موسى في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[5]، وعنه ﷺ قال: «لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله. قال ثم ينفخ فيه أخرى، فأكون أول من بعث، فإذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش، فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي؟ ولا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى عليه السلام»[6].

---

(١) معجم أسماء العرب ١٧٠٠/٢ ..

(٢) اللسان (وجد) ٤٧٦٩/٦- ٤٧٧٠ .

(٣) سورة الأعراف: ٤٤، وانظر تفسير روح المعاني ١٢٢/٨ .

(٤) لسان العرب (موسى) ٤٢٩٩/٦ .

(٥) سورة الأعراف: ١٤٤ .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (شرح النووي): كتاب الفضائل باب فضائل موسى عليه السلام ١٣١/١٥ .

حرف النون

٢٣٦ – ناجي:

من (ن ج و): «النجاء: الخلاص من الشيء. نجا ينجو نجواً ونجاء ممدود، ونجاة مقصور.ونجوت من كذا، والصدق منجاة، وأنجيت غيري ونجيته»[١]، ومن هذه المادة اللغوية: «نجا فلان ينجو: إذا أحدث ذنباً أو غير ذلك، ونجاه نجواً ونجوى: ساره. والنجوى والنجي: السر، والنجو: السر بين اثنين»[٢]. وقد ورد لفظ ناجي منوناً في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾[٣]. وورد كذلك لفظ (ينجي) في قوله ﷺ: «قاربوا وسددوا واعلموا أن أحداً منكم لن ينجيه عمله. قالوا: يا رسول الله ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل»[٤].

٢٣٧ – ناصر:

٢٣٨ – الناصر:

من (ن ص ر): «النصر: إعانة المظلوم، نصره على عدوه ينصره

---

(١) اللسان (نجو) ٤٣٥٩/٦، وانظر أساس البلاغة (نجو) ٦٢١.

(٢) اللسان (نجو) ٤٣٦١/٦.

(٣) سورة يوسف: ٤٢. وانظر تفسير روح المعاني ٢٤٧/١٢.

(٤) أخرجه الدارمي: كتاب الرقائق: باب لا ينجي أحدكم عمله ٣٠٥/٢- ٣٠٦.

نصراً، ورجل ناصر من قوم نصار ونصر»[1]. ومن معانيها «المؤيد المعين، ومن يعطي ويمنح، والغيث إذا أصاب أرضاً»[2]، «ونصر الله المسلمين: آتاهم الظفر على عدوهم، ينصرهم نصراً. وانتصر: انتقم»[3].

وقد وردت هذه الكلمة الوصفية في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾[4]. قال الألوسي: «ولا ناصر ينتصر به»[5]. وعنه ﷺ قال: «أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً، فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلة من زرعه وماله»[6].

٢٣٩ – نجم:

من (ن ج م): «نجم الشيء ينجم نجوماً: طلع وظهر، ونجم النبات والناب والقرن والكوكب وغير ذلك: طلع .. ويقال لكل طالع: قد نجم. والنجمة أخص من النجم، وكأنها واحدته كنبتة ونبت»[7]. قال تعالى:

---

(١) اللسان (نصر) ٤٤٣٩/٦ .

(٢) معجم أسماء العرب ١٧٢٤/٢ .

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤٣٥/٥ .

(٤) سورة الطارق: ٩- ١٠ .

(٥) روح المعاني ٩٩/٣٠ .

(٦) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأطعمة: باب ما جاء في الضيافة ١٢٩/٤- ١٣٠ .

(٧) اللسان (نجم) ٤٣٥٧/٦، وانظر أساس البلاغة (نجم): ٦٢١، ومعجم مقاييس اللغة ٣٩٦/٥ .

﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [1]. وقال ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما» [2].

٢٤٠ – نجوى:

من (ن ج و): «والنجوى والنجى: السر، والنجو: السر بين اثنين يقال: نجوته: أي ساررته، وكذلك ناجيته، والاسم النجوى» [3]. قال تعالى: ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ﴾ [4]. قال الزجاج: «يعني السحرة: قالوا بينهم: إن غلبنا موسى آمنا به، وكان له الأمر» [5] وقد وردت كلمة النجوى في سؤال وجهه رجل إلى ابن عمر قائلاً: كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النجوى؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كتفه، ثم يقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: يا رب أعرف. حتى إذا بلغ ما شاء الله أن يبلغ، قال: إني سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطي صحيفة حسناته، أو كتابه بيمينه،

---

(١) سورة النجم: ١، وانظر معاني القرآن وإعرابه ٥/٦٩.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٥/٦٠٧.

(٣) اللسان (نجو) ٦/٤٣٦١، ومعجم مقاييس اللغة ٥/٣٩٩، وأساس البلاغة (نجو): ٦٢١.

(٤) سورة طه: ٦٢.

(٥) معاني القرآن وإعرابه: ٣/٣٦١.

قال: وأما الكافر أو المنافق فينادى على رؤوس الأشهاد»[1].

٢٤١ — نصر:

٢٤٢ — نصر الدين:

٢٤٣ — نصر الله:

من (ن ص ر): «النصر: إعانة المظلوم، نصره على عدوه ينصره نصراً»[2].

٢٤٤ — نعمة:

من (ن ع م): «والنعمة: اليد البيضاء الصالحة، والصنيعة والمنة، وما أنعم به عليك، ونعمة الله بكسر النون: منة، وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن لغيره أن يعطيه إياه، كالسمع والبصر والجمع منهما: نعم وأنعم»[3]. قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾[4]. قال الزجاج: «ذكرهم الله بعظيم النعمة عليهم في

---

(١) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري: باب قوله تعالى (ألا لعنة الله على الظالمين) ٢٣٨|١٩، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني ٢٤٢/١.

(٢) اللسان (نصر) ٤٤٣٩/٦، وقد سبق الحديث عن هذ الصيغ الاسمية ضمن ما ورد عن الصيغتين (ناصر) و(الناصر).

(٣) اللسان (نعم) ٤٤٧٩/٦، ومعجم مقاييس اللغة ٤٤٦/٥، والقاموس المحيط (نعم) ١٨٣/٤ .

(٤) سورة آل عمران: ١٠٣ .

الإسلام، لأنهم كانوا في جاهليتهم يقتل بعضهم بعضاً، ويستبيح كل غالب منهم من غلبه، فحظر عليهم الإسلام الأنفس والأموال إلا بحقها..»[1]. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»[2].

٢٤٥ – نعيم:

من (ن ع م) «وهو السرور والاستمتاع»[3]. قال الفيروز آبادي: «النعيم والنعمى بالضم: الخفض والدعة والمال كالنعمة بالكسر .. والتنعم: الترفه. والاسم: النعمة بالفتح»[4]. قال تعالى: ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾[5]. وأورد الشوكاني معنى النعمة بقوله: «النعمة بالفتح: التنعم. يقال: نعمه الله، وناعمه فتنعم، وبالكسر: المنة»[6]. وقال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[7]. قال الألوسي: «والنعيم عام لكل ما يتلذذ به

(١) معاني القرآن وإعرابه ٤٥٠/١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الأدب: باب فضل الحامدين ١٢٥٠/٢ .

(٣) معجم أسماء العرب ١٨٣/٢ .

(٤) القاموس المحيط (نعم) ١٨٣/٤ .

(٥) سورة الدخان:٢٦- ٢٧ .

(٦) فتح القدير ٥٧٥/٤ .

(٧) سورة التكاثر: ٨ .

من مطعم ومشرب ومفرش ومركب»[1]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة – يعني العبد – من النعيم أن يقال له: ألم نصح لك جسمك، ونرويك من الماء البارد»[2].

٢٤٦ – نور الدين:

٢٤٧ – نور:

من (ن و ر): «في أسماء الله تعالى: النور. قال ابن الأثير: هو الذي يُبصر بنوره ذو العماية، ويرشد بهداه ذو الغواية. وقيل: هو الظاهر الذي به كل ظهور. والظاهر في نفسه، المظهر لغيره يسمى نوراً.. والنور: ضد الظلمة. وفي المحكم (النور): الضوء أياً كان وقيل: هو شعاعه وسطوعه، والجمع أنوار ونيران»[3]. «ومن المجاز: نور الأمر: بينه»[4]. قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾[5].

---

(١) روح المعاني ٢٢٥/٣٠ .

(٢) أخرجه الترمذي: كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة التكاثر ٤٤٨/٥ .

(٣) اللسان (نور) ٤٥٧١/٦، ومعجم مقاييس اللغة ٣٦٨/٥، والقاموس المحيط (نور) ١٥٥/٢ .

(٤) أساس البلاغة (نور): ٦٥٧ .

(٥) سورة النور: ٣٥، وانظر معاني القرآن وإعرابه ٤٣/٤ .

٢٤٨ – نورة:

من (ن و ر) تأنيث (نور)[1]. وقيل: «إن نورة اسم امرأة سحارة. ومنه قيل: هو ينور على فلان: إذا شبه عليه أمراً. قال: وليست هذه الكلمة عربية، وأصلها: أن امرأة كانت تسمى نورة وكانت ساحرة، وقيل لمن فعل فعلها: قد نور فهو منور»[2]. وقال عليه الصلاة والسلام: «عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل ونور الحكمة»[3].

حرف الهاء

٢٤٩- هادي:

٢٥٠ – عبد الهادي:

من (هـ د ي): «من أسماء الله تعالى سبحانه: الهادي.. ابن الأثير: هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته، وهدى كل مخلوق إلى ما لابد منه في بقائه ودوام وجوده»[4]. «وكل متقدم هاد،

---

(١) معجم أسماء العرب ١٧٩/٢ .

(٢) اللسان (نور) ٤٥٧٤/٦ .

(٣) أخرجه الدارمي: كتاب فضائل القرآن: باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٢/٢ .

(٤) اللسان (هدى) ٤٦٣٨/٦ .

والهادي: العنق لتقدمه، والجمع هواد»[1]. ومن هذا القبيل: «هداه من الضلالة، فاهتدى، وهدى هدي فلان: سار سيرته»[2]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾[3]. ومن استخدام هذه الكلمة في الحديث النبوي الشريف ما ورد في الدعاء: «اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين»[4].

٢٥١ – هارون:

«اسم علم مذكر منقول عن الاسم العبري (أهرون) بمعنى العظيم العلي، وعند انتقاله للعربية سقطت الهمزة في بداية الاسم، وأطيلت حركة الهاء من فتحة قصيرة إلى فتحة طويلة (ألف)»[5]. وفي القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾[6].

٢٥٢ – هاشم:

من (هـ ش م): «الهشْم: كسر الشيء الأجوف واليابس. وقيل هو

---

(١) اللسان (هدى) ٤٦٤٠/٦، ومعجم مقاييس اللغة ٤٢/٦ .

(٢) أساس البلاغة (هدى) /٦٩٨ .

(٣) سورة الحج: ٥٤ .

(٤) من حديث طويل أخرجه الترمذي: كتاب الدعوات: باب رقم (٣٠)، ٤٨٣/٥ .

(٥) معجم أسماء العرب ١١٨٠٣/٢ .

(٦) سورة الأعراف: ١٤٢ .

كسر العظام والرأس من بين سائر الجسد.. الهشم: الكسر، ومنه هاشم ابن عبد مناف أبو عبد المطلب جد النبي ﷺ، وكان يسمى عمراً، وهو أول من ثرد الثريد وهشمه، فسمى هاشماً»[1]. ومن هذا النحو: «هشم أنفه: كسر قصبته، ورجل هشيم: ضعيف»[2]. ومن هذه المادة الهشيم من النبات: المتكسر المتفتت. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا﴾[3].

٢٥٣ – هبة:

من (و هـ ب): «الهبة: العطية الخالية من الأعواض والأغراض، فإن كثرت سمى صاحبها وهاباً، وهو من أبنية المبالغة»[4]. ومن هذه المادة قولهم: «اتهبت الهبة: قبلتها»[5].

٢٥٤ – هلال:

من (هـ ل ل): «هل السحاب بالمطر، وهل المطر هلا، وانهل بالمطر انهلالاً، واستهل: وهو شدة انصبابه.. يقال هلّ السحاب: إذا أمطر بشدة، والهلال: الدفعة منه، وقيل: أول ما يصيبك منه، والجمع أهلة على القياس»[6]. «والهلال: غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر، وقيل يسمى

---

(١) اللسان (هشم) ٤٦٦٨/٦، وانظر معجم مقاييس اللغة ٥٣/٦ .

(٢) أساس البلاغة (هشم): ٧٠٢ .

(٣) سورة الكهف: ٤٥، وانظر زاد المسير ١٤٨/٥ .

(٤) اللسان (وهب) ٤٩٢٩/٦، وانظر أساس البلاغة (وهب): ٦٩٠ .

(٥) معجم مقاييس اللغة ١٤٧/٦ .

(٦) اللسان (هلل) ٤٦٨٩/٦ .

هلالاً لليلتين من الشهر»[1]، ومن هذه المادة جاءت كلمة (الأهلة) جمع هلال في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ﴾[2].

حرف الواو

٢٥٥ — وجيه:

من (و ج هـ): «ورجل وجيه: ذو وجاهة. وقد وجُه الرجل (بالضم): صار وجيهاً: أي ذا وجاهة وقدر. وأوجهه الله: صيره وجيهاً.

«ووجهه السلطان وأوجهه: شرفه. وأوجهته: صادفته وجيهاً، وكل من الوجه»[3]. «ومن المجاز: هذا وجه الثوب، ووجه القوم، وهؤلاء وجوه البلد، ورجل وجيه: بين الوجاهة»[4]. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾[5]. وقد أورد ابن الجوزي أقوال العلماء في معنى كلمة (وجيه) الواردة في الآية بقوله: «.. الوجيه في كلام العرب: المحبب المقبول.. ذو الجاه..

---

(١) اللسان (هلل) ٦/٤٦٩٠ .

(٢) سورة البقرة: ١٨٩، وانظر زاد المسير ١/١٩٦ .

(٣) اللسان (وجه) ٦/٤٧٧٦ .

(٤) أساس البلاغة (وجه): ١٦٧ .

(٥) سورة آل عمران: ٤٥ .

ذو المنـزلة الرفيعة عند ذوي القدر والمعرفة»[1].

٢٥٦ – عبد الوهاب:

من (و هـ ب): «في أسماء الله تعالى: الوهاب: المنعم على العباد، والله تعالى الوهاب الواهب»[2]. قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾[3]. وقال بعض المفسرين في بيان معنى الوهاب هنا: «الذي يجود بالعطاء من غير استثابة، والمخلوقون لا يملكون أن يهبوا شفاء لسقيم، أو ولداً لعقيم، والله قادر على أن يهب جميع الأشياء»[4].

---

(١) زاد المسير ١/٣٩٠.

(٢) اللسان (وهب) ٦/٤٩٢٩.

(٣) سورة آل عمران: ٨.

(٤) زاد المسير ١/٣٥٥.

خاتمة البحث

بعد أن وقفنا على معالم المنهج الإسلامي في اختيار الأسماء الحسنة، والبعد عن الأسماء المخالفة لمنهج الله، حرصاً على احتفاظ الأمة المسلمة بأصالتها، النابعة من عقيدتها، والمستجيبة لمنهج ربها، وتوجيهات نبيها ﷺ، نبرز في خاتمة هذا البحث أهم النتائج التي تم الوصول إليها كما يلي:

أولاً: يأتي منهج الإسلام في اختيار الأسماء منطلقاً من هدف وجود الإنسان في هذه الحياة: وهو إفراد الله تعالى بالعبادة وحده، ويعني ذلك إخضاع الإنسان نفسه لمنهج الله في كل شؤونه، وترتبط العبادة بالعقيدة وتنطلق منها، ولذلك جعلها الإسلام الركن الأول من أركانه، من أجل قيادة حياة البشر بجملتها إلى الله، وفق المنهج الذي أتى به رسول الله ﷺ.

ثانياً: ارتكز الانقياد لمنهج الله على حب الله ورسوله، ولقد كان ﷺ مثلاً في إشاعة هذا الحب، من ذلك حبُه للحسن والحسين ودعوته لحبهما، ولقد جاء اختيار الأسماء في الإسلام منطلقاً من هذا الحب، معبراً عن الارتباط بمنهج الله تعالى.

ثالثاً: وصل البحث إلى أن الإسلام عُنى بكل مراحل الطفولة للفوز بذرية طيبة، وكان حسن اختيار الأم أولى هذه المراحل، وجعل التدين هو المعيار الحاسم في الاختيار، وسن الإسلام إسماع الصبي الآذان والإقامة في أذنيه، رمزاً للارتباط بمنهج الله، وبعد ذلك حث الإسلام على اختيار الأسماء الحسنة، والبعد عن الأسماء القبيحة المخالفة

لمنهج الإسلام.

ولم يقتصر الإسلام على الدعوة إلى اتخاذ الأسماء الحسنة بل نهى عن الأسماء القبيحة، واتخذ لذلك منحى عملياً، حيث قام رسول الله ﷺ بتغيير الأسماء المخالفة لمنهج الله: مراعاة لمتطلبات الحسن، وترغيباً في الخير والبركة، وإبعاداً للأمة عن مظاهر الشرك بالله، وعدم الخضوع له.

رابعاً: بالنسبة لتحديد حجم العينة التي قامت عليها الدراسة، فقد حصر البحث الأسماء العربية التي تحمل ظلالاً دينية في معجم أسماء العرب – في ١٠٢٧ اسماً كاملاً، بلغت أسماؤها المفردة ٢,٢١٤,٤٣١ اسماً، وشملت هذه الأسماء أسماء الأنبياء والصحابة والصالحين، إضافة إلى ورود بعضها في القرآن الكريم، وفي الحديث النبوي الشريف، وكل هذا يحتمل أن يكون دافعاً للمسلمين لإطلاقها على أبنائهم .

وقد حوت عينة البحث أسماء تسعة وعشرين نبياً، بلغت ١٠,٩٤٪، من جملة الأسماء الكاملة، وبلغت أسماؤها المفردة ٧٢٠,٤٧١ اسماً، ويأتي اسم نبينا محمد ﷺ على رأس قائمة الأسماء الشائعة في معجم أسماء العرب، وفي هذا دلالة على تعلق الأمة المسلمة بمنهج الله، وتطبيق التوجيهات الداعية إلى التسمى بأسماء الأنبياء .

خامساً: كشف البحث على أن من الأسماء المحببة إلى الله تعالى: الأسماء المعبدة بعامة، واسمي (عبد الله وعبد الرحمن) على وجه الخصوص. وبلغ من تسمى بهذين الاسمين – في عينة البحث – ٨٢,١٣٣ شخصاً،

بنسبة بلغت ٣,٧١٪، في حين بلغت الأسماء المذعنة بالعبودية لله تعالى – المعبرة عن الانقياد والطاعة والتذلل والانكسار له وحده – ثمانياً وأربعين صيغة اسمية، وصلت أسماؤها المفردة، الشاملة لأجيال الأجداد والآباء والأبناء إلى ٣٥٣,٥٨٤ اسماً مفرداً، بنسبة بلغت ١٥,٩٧٪ . وقد تصدرت صيغتا (عبد الله)، (وعبد العزيز) الأسماء المعبدة، وكان أقلها شيوعاً صيغتا (عبد الأحد) و(عبد الظاهر) .

سادساً: لاحظ البحث ورود بعض الأسماء التي تحمل في ظاهرها عبودية لغير الله تعالى، وقد رجح البحث أن تكون هذه عبودية تحمل تعبيراً عن الحب والاحترام، أو أنه حدث تغيير بالحذف لبعض عناصرها البنائية. ومن هذه الأسماء (عبد الرسول) و(عبد النبي) و(عبد علي)، وقد وردت في مقابلها صيغ اسمية مشتملة على كلمة (رب) من نحو (عبد رب النبي)، و(عبد رب الرسول)، وقد ذهب البحث إلى أن الصيغ المشتملة على كلمة (رب) هي الأصل، وتمثل البناء الباطن للصيغ الاسمية، التي حذفت منها هذه الكلمة من أجل الإيجاز والاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية.

سابعاً: وصل البحث إلى أن الأسماء موضوع عناية هذا البحث، لم تكن على درجة واحدة من الثبات في أجيال الأجداد والآباء والأبناء من حيث درجة شيوعها، لكنها تعلو لتهبط، وتهبط لتعلو من جيل لآخر، وتأتي متوازنة في بعض الأحيان، وهذا يعضد ما ذهب إليه الباحثون من أن «الأسماء بطاقة الإنسان الاجتماعية، حيث يعكس

شيوع بعضها دون آخر، خلاصة الخبرة التاريخية لكل جماعة بشرية، وتطورها الاجتماعي».

ومن الصيغ التي احتفظت بالتوازن في نسبة شيوعها عند الأجيال الثلاثة: (جمعة ونصر وغالب)، ومن الصيغ التي قل شيوعها عند الأجداد وزاد عند الآباء، وحققت نسبة شيوع عالية عند الأبناء، صيغتا (خالد وعادل). ومن الصيغ التي قل شيوعها عند الآباء (موسى، وعيسى وفرج). وتكثر في جيل الأبناء الصيغ الاسمية المختصرة من نحو (علاء وجمال وكمال)، وذهب البحث إلى حدوث تغيير بالحذف للمضاف إليه فيها، وهو كلمة (الدين)، وذلك ثقة بفهم المخاطب، وقدرته على إدراك المحذوف، اعتماداً على سليقته اللغوية.

ثامناً: ارتبطت الصيغ الاسمية ذات الشيوع العالي عند الإناث ببيت النبوة وبالعقيدة الإسلامية. وقد جاءت صيغة (إيمان) على رأس أسماء الإناث، تليها صيغة (فاطمة)، وأقلها شيوعاً صيغتا (سعدية ونعمة) .

تاسعاً: وصل البحث إلى أن الأسماء المفردة أكثر شيوعاً في الأجيال الثلاثة من الأسماء المركبة، وقد بلغت نسبة شيوع هذه الأسماء المفردة ٧١,١٨٪، وحققت الأسماء المفردة المؤلفة من مورفيم واحد، نسبة شيوع بلغت ٨٥,٤٨٪، وجاءت الصيغة الاسمية المركبة، ذات تركيب إضافي، ولم تأت – في عينة البحث – الأسماء المركبة تركيباً مزجياً، أو إسنادياً.

عاشراً: من حيث أوزان الصيغ الاسمية ووضعها بالنسبة للتجرد والزيادة، فقد وصل البحث إلى أن الصيغ الاسمية الواردة في عينة البحث، قد بلغت أربعاً وستين صيغة، تتوعت بين الصيغ المجردة: الثلاثية والرباعية، والصيغ المزيدة بحرف، والمزيدة بحرفين، والمزيدة بثلاثة أحرف.

وجاءت الصيغ الاسمية المزيدة بحرفين أكثر شيوعاً، تليها المزيدة بحرف واحد، وأقلها شيوعاً الصيغ الاسمية الرباعية المجردة .

وقد غلب على هذه الصيغ النقل، وشمل ذلك النقل عن الفعل، واسم الفاعل، وصيغة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، والمصدر، وصيغة النسب، ولم ترد في العينة إلا صيغة (أسامة) منقولة عن اسم الجنس.

حادي عشر: هناك بعض الصيغ الاسمية حدث فيها تغيير في عناصرها البنائية عن طريق الحذف، لبعض مورفيماتها الحرة، وزيادة مورفيم التعريف في أولها، وإذا كان الغرض من الحذف هو الاقتصاد في استخدام الأبنية اللغوية، فإن الزيادة تأتي لتحقيق التوازن .

وإضافة إلى التغيير عن طريق الحذف والزيادة، فقد ضمت عينة البحث بعض الصيغ الاسمية التي حدث فيها تغيير مورفيمي عن طريق الاستبدال، حيث استبدلت بعض الكلمات الاسمية بضمير الغائب المفرد، وقد جاءت هذه الصيغ الاسمية أسماء، كما كني بها، عن طريق سبقها ببعض المورفيمات عليها مثل (أب، وابن) وقد تم الاستبدال من أجل الإيجاز، وثقة بقدرة المخاطب على إدراك المحذوف.

مصادر البحث ومراجعه

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- إحياء علوم الدين للغزالي ومعه تخريج الحافظ العراقي (نسخة الكترونية د.ت.ن)

- أساس البلاغة، للزمخشري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ،تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .

- أصول التفكير الإسلامي، للدكتور عباس محجوب ، مؤسسة علوم القرآن عجمان، ودار ابن كثير (دمشق وبيروت) ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري ،المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ١٣٨٠هـ- ١٩٦١م.

- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- بناء الجملة في لهجة الشايقية المعاصرة، للدكتور بكري محمد الحاج، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين

شمس ،١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- تربية الأولاد في الإسلام، لعبد الله ناصح علوان، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

- تصريف الأسماء والأفعال، للدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

- التطبيق الصرفي، للدكتور عبده الراجحي، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

- تفسير الخازن – لباب التأويل في معاني التزيل، دار الفكر (د. ت. ن) .

- تفسير أبي السعود – دار إحياء التراث – بيروت - ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

- تفسير الكشاف، للزمخشري (أبو القاسم جار الله)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٧٩هـ- ١٩٧٧م.

- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، للسيوطي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ الأصبهاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار المعرفة، بيروت (بلا تاريخ).

- دراسات لسانية تطبيقية، للدكتور مازن الوعر ، دار طلاس

للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ١٩٨٩م .

- روح المعاني، للألوسي (شهاب الدين السيد محمود)، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- سنن الترمذي – (الجامع الصحيح)، تحقيق وتعليق إبراهيم عطوة عوض، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

- سنن الدارمي – طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، نشر دار إحياء السنة النبوية (د. ت. ن).

- سنن أبي داود (الحافظ سليمان بن الأشعث) إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت١٣٩١هـ- ١٩٧١م.

- سنن ابن ماجه (الحافظ أبو عبد الله محمد) حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

- سنن النسائي بشرح السيوطي، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- شرح ألفية بن مالك، لابن الناظم (أبو عبد الله بدر الدين محمد)

حققه وضبطه وشرح شواهده، ووضع فهارسه عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت.

- شرح السنة للبغوي (نسخة الكترونية د.ت.ن).
- شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تحقيق وتبويب حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
- شرح الكافية في النحو، للشيخ رضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية بيروت (بلا تاريخ).
- شرح المفصل، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت (بلا تاريخ).
- الصاحبي في فقه اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق السيد أحمد الصقر، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٩٧م.
- صحيح البخاري، إدارة الطباعة المنيرية، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- صحيح البخاري (شرح الكرماني)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
- صحيح مسلم (شرح النووي)، المطبعة المصرية، ١٣٤٩هـ- ١٩٣٠م.
- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، (نسخة الكترونية).
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن

علي الشوكاني ، دار المعرفة، بيروت (بلا تاريخ) .

- فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٩٥٦م .

- كشف الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،لإسماعيل العجلوني، دار الكتب العلمية ، بيروت١٤٠٨ ـ ١٩٨٨م.

- في نحو اللغة وتراكيبها، للدكتور خليل أحمد عمايرة ، مؤسسة علوم القرآن، عجمان١٤١٠هـ- ١٩٩٠م .

- القاموس المحيط للفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) دار الجيل، بيروت.

- كتاب العين، للخليل، تحقيق الدكتورمهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال.

- لسان العرب، لابن منظور ، دار المعارف ، مصر .

- مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، الدكتور ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

- مختصر الصرف، للدكتور عبد الهادي الفضل، دار العلم، بيروت (بلا تاريخ).

- المستدرك على الصحيحين، للنيسابوري (أبو عبد الله محمد) دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

- مسند ابن حنبل – مؤسسة قرطبة – القاهرة .
- معالم في الطريق – لسيد قطب .
- معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، شرح وتحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
- معجم أسماء العرب، طبع جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٤١١هـ- ١٩٩٠م .
- معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، لمحمد إسماعيل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٦٨م.
- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- المقتضب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٩٩هـ.
- منهج البحث في أسماء العرب، طبع جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- منهج التربية الإسلامية للطفل، لمحمد نور سويد، تقديم الدكتور محمد فوزي فيض الله وآخرين ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

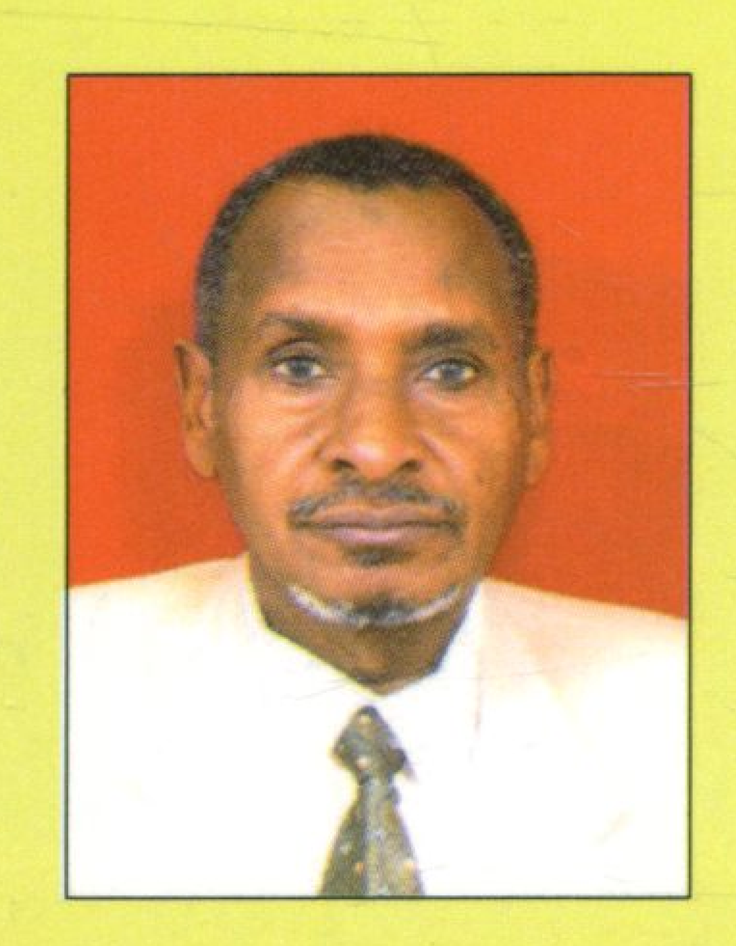
ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية :

- Chomsky, N: Syntactic Structures, Mounton & Co., the Huge, 1964.
- Chomsky, N: Carestian Linguistics, Harper & Row publishers, New York, 1966.
- Chomsky, N: Reflections on Language, Mourice Temple Smith Ltd., London, 1976.
- Chomsky, Language and Responsibility, John Vierlel, the Harvester Press, Sussex, 1978.
- Dineen, F: An Introduction to General Linguistics, Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1967.
- Loyons, J: Chomsky, Fontana, Collins sons Ltd., Glasgow, 1977.
- Stageberg, N: An Introductory English Grammar, Holt, Rinehart and Winston Inc. 1965.
- West, F: The way of Language: An Introduction Harcourt Brace Jovanovich Inc. New York, 1975.

فهرست البحث

رقم الإيداع
٢٠٠٨/٥٩٦

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة



من السيرة الذاتية للمؤلف :

- الاسم : أ.د. بكري محمد الحاج
- مكان الميلاد : تنقاسي الرويس ، محلية مروي - الولاية الشمالية .
- بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من جامعة أم درمان الإسلامية ١٩٧٤.
- الماجستير من كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٧٩.
- الدكتوراة من كلية الآداب، جامعة عين شمس عام ١٩٨٣.
- أمين الشؤون العلمية - جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٨٨.
- عميد معهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية - سلطنة عمان: ١٩٨٩-١٩٩٥.
- عميد كلية اللغة العربية جامعة أم درمان الإسلامية: أكتوبر ٢٠٠٦ وإلى الآن.
- عضو المجلس العلمي لهيئة المعجم التاريخي للغة العربية : اتحاد المجامع العربية، ٢٠٠٨.
- خبير في أعمال لجنتي المعاجم واللهجات بمجمع اللغة العربية السوداني.
- عضو لجنة دراسة أوضاع جامعة السودان المفتوحة - وزارة التعليم العالي بالسودان - ١٩٩٦.
- الاشتراك في وضع المناهج والخطط الدراسية في عدد من الجامعات داخل السودان وخارجه
- عضو لجنة مراجعة مناهج اللغة العربية بالتعليم العام بالسودان بمرحلتي الأس
- أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراة بجامعة أم درمان الإسلامية، و الجامعات السودانية، واشترك في لجان مناقشاتها وتقويمها .
- اشترك في تقييم الإنتاج العلمي لترقية عدد من أعضاء هيئة التدريس لدرجة الأستا والأستاذ في جامعات متعددة داخل السودان وخارجه.
- حضر الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية والاجتماعات في عدد من الجامعات والعربية، وفي اتحاد المجامع العربية بالقاهرة .
- له كتابان منشوران، وأربعة كتب تحت الطبع، وأحد عشر بحثا منشورا في مج محكمة .

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة